صهـ ٢٥٨
عـ ٧٤ ١٨
هدية

اوقف
هذا الكتاب الماذون على طلب العلم الشريف السيد محمد احمد
الحوتي وجعل متقي زاوية النخيلة العرب بالحوديرية
واه لا يفيد الكون مدة كالبابسكل



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب البيوع. وقول الله تعالى

وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم **باب ما جاء** في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله إلى قوله وتركوك قائما خير التاجر فيه والشراء فضل الله إلى قوله خير الرازقين وقوله تعالى لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم **حدثنا** أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال

المهاجرين

المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله

لله

عنه لما قدم المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد فقال سعد بن الربيع
إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر
أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها
قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل
من سوق فيه تجارة فقال سوق قينقاع فغدوا
إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن فجاء بهما تابع
الغدو فمكث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم
سقت إليها قال زنة نواة من ذهب أو نواة من
ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو
بشاة حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال
ثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن
عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه

وبين

وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنا
فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك
قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق
فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهله
فلبث غير بعيد أو ما شاء الله فجاء عليه وضر
من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار
قال ما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا
في الجاهلية فلما جاء الإسلام فكأنهم تأثموا فيه
فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج فقرأها ابن عباس باب الحلاق بين
والحرام بين وبينها مشتبهات حدثنا محمد بن

المثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت
النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة عن أبي فروة
عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن
عيينة ثنا أبو فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال
بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما
شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن
اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع
ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك
أن يواقعه

باب تفسير المشتبهات وقال

حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع

ع ما يريبك إلى ما لا يريبك وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين
قال ثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته
ابنة أبي إهاب التميمي وحدثنا يحيى بن قزعة قال
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي
وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح
أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي
فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي
ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي

فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على
فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني
عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا
أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت
يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على
الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ
قال لا تأكله إنما سميت على كلبك ولم تسم على
الآخر باب ما يتقى من الشبهات حدثنا

قتيبة قال ثنا سفيان عن منصور عن هلال عن
أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بتمرة ساقطة فقال لولا أن تكون صدقة
لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة قال أجد تمرة
ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس
ونحوها من الشبهات حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد
في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع
صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري
لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت
حدثني أحمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد
الرحمن الطفاوي قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول
الله إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله

عليه ثم لا قفال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموا الله عليه وكلوه باب قول الله تعالى
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن حصين
عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال
بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ
أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا
إليها حتى ما بقي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا اثني عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا
تجارة أو لهوا انفضوا إليها باب من لم
يبال من حيث كسب المال حدثنا آدم قال
نا ابن أبي ذئب نا سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه
أمن الحلال أم من الحرام باب التجارة في البر

وغيره

وغيره وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله و قال قتادة كانت القوم يتبايعون
ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حقيقة حقوق الله
لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه
إلى الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت
أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن
قال نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو
ابن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا
المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن
أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد
فلا بأس وإن كان نسيئة فلا يصلح باب الخروج

في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في
الأرض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد
ابن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال
قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى
الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع
أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله
ابن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال
كنا نؤمر بذلك فقال لتأتيني على ذلك بالبينة
فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا
يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري
فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا
علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة

باب التجارة في البحر وقال عكرمة لا بأس

به وما ذكر الله في القرآن إلا بحقه تلى وتردد
الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله وقال
مجاهد تمخر الريح تشق الريح ولا تمخر الريح
تشق إلا الفلك العظام وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث حدثني
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا الليث بهذا

باب إذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا
عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون
ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله نبه
لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه
إلى الله حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن

حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله
عنه قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا
اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا
تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب قوله تعالى أنفقوا من طيبات
ما كسبتم حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب ولخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا حدثنا
يحيى بن جعفر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت
المرأة من كسب زوجها من غير أمره فله نصف أجره

باب

باب من أحب البسط في الرزق حدثنا
محمد بن أبي يعقوب الكرماني نا حسان نا يونس
قال نا محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره
فليصل رحمه

باب شهر النبي صلى الله عليه وسلم بالتسمية حدثنا معلى بن أسد
نا عبد الواحد نا الأعمش قال ذكرنا عند أبي الضحى
الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما إلى أجل ورهنه درعا من حديد حدثنا سليمان نا
هشام نا قتادة عن أنس ح وحدثني محمد بن
عبد الله بن حوشب قال نا أبي قالا أبو السمح
البصري قال نا هشام الدستوائي عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه

وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى
الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند يهودي وأخذ منه
شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد
صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة ٥ باب
كسب الرجل وعمله بيده ٥ حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله حدثني أخي وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي
الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر الصديق رضي
الله عنه قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز
عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل
آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ٥ حدثني
محمد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد حدثني أبو الأسود
عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم وكان يكون
لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم ٥ رواه همام عن هشام عن

صلى الله عليه وسلم ص

أبيه

قوله خيرا بالنصب وفي رواية بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف

أبيه عن عائشة ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى
عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا
من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام
كان يأكل من عمل يده ٥ حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه ثنا أبو هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن داود صلى الله
عليه وسلم كان لا يأكل إلا من عمل يده ٥ حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم
حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه
٥ حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ
أحدكم أحبله خير له من أن يسأل الناس ٥ باب السهولة

ابيه

والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا
فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش ثنا أبو
غسان محمد بن مطرف في حديثي محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى
وإذا اقتضى باب من أنظر موسرا حدثنا
أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور أنا ربعي بن حراش
عن حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا أ
عملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاو
عن الموسر قال قال فتجاوز وا عنه وقال أبو مالك
عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر ونابعه
شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن
عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وتجاوز عن المعسر
وقال سليم بن أبي حيان عن ربعي فاقبل من الموسر وتجاوز

قال ابو عبد الله

عن المعسر

عن المعسر باب من أنظر معسرا حدثنا
هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه كان
تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه
تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه
باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا
وبين عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى
الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم
المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة
الزنا والسرقة والإباق وقيل لإبراهيم إن بعض
التجار يسمي أربع خراسات وسجستانات فيقول
جاء أمس من خراسات وجاء اليوم من سجستانات
فكره هذه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لأجلد

قوله يسمي اربع خراسان اي اربي دوابه بمعنى
اصطبلها فهو على حذف المضاف اليه او على حذف ال
والاصل يسمي الاربع اي الاصطبلات

لا يدري ببيع سلفه يعلم أن بهما داء إلا أخبره حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل
عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا أبو
نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط
من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا

عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي
مسعود قال جاء رجل بيت الأنصار يكنى أبا شعيب فقال
لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد

أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد
عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاءهم رجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له
فأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل أذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم
ابن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما

باب قول الله تعالى

يا أيها الذين
آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ

الدار أمن حلال أم من حرام **باب آكل الربا**
وشاهده وكاتبه وقوله عز وجل الذين
يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل
الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد
فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون **حدثنا** محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأها النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم
ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا

حتى

قوله وعلى وسط النهر خبر مبتدا محذوف اى وهو على
وسط النهر وفي رواية اسقاط الواو وقوله رجل بين يديه
حجارة مبتدا محذوفه اى على شاطئ النهر سمعا

حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد
الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا
باب موكل الربا لقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين
فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن
تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن
كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير
لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون **قال**
ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن عون بن
أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته

فأمر بمحاجمه فكسرت دمه

فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن
الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا
وموكله ولعن المصور باب يمحق الله
الربا ويربي الصدقات والله لا يحب
كل كفار أثيم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
إن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة باب ما يكره من الحلف
في البيع حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال
أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رجلا أقام سلعة
وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها ليوقع
فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا باب ما قيل في

الصواغ. وقال علي ووصل عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلون
خلاها وقال القباء إلا الإذخر فإنه لقينهم
وبيوتهم فقال إلا الإذخر حدثنا عبدان أنا
عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني علي بن
حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن
عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني
شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر
أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة
عرسي حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله

قوله واستعين في رواية فاستعين بالفاء

حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت
لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا
يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال
عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال
إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما
ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وينزل مكانه

قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا **باب**
ذكر النبي وتعداده حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن
أبي الضحى عن مسروق عن خباب رضي الله عنه
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص
ابن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله
ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى
مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر

بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا **باب ذكر الجن** حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول إن خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس
ابن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من
حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ
باب ذكر النساج حدثنا يحيى بن
بكير قنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة
ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم

يتتبع

هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله
إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى
الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره
فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال
نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم
رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما
أحسنت سألتها إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال
الرجل والله ما سألته إلا ليكون كفني يوم أموت
قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
قال أتى رجال سهل بن سعد يتسألونه عن المنبر
فقال بخ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة
امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل
لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته
يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى

رواية فامر ٥

بعملها

رسول الله

عرفت

رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت
فجلس عليه

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد
ابن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن
لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت له المنبر فلما كان
يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى
كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذ
وضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى
استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الإمام الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشتري النبي صلى
الله عليه وسلم جملا من عمر رضي الله عنه واشترى
ابن عمر رضي الله عنهما بنفسه وقال عبد الرحمن بن

أبي بكر رضي الله عنهما جاء بشر فبعنهم فاشترى النبي
صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى مني جابر بعيرا

حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب

شراء الدواب والحمير واذا اشترى دابة
او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل
ان ينزل

وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد
الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة فابطأ بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم فقال ما شأنك قلت

ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال
اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن او
تقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت
فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم
فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى
المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت
قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين
فدخلت فصليت وامر بلالا ان يزن له اوقية
فوزن لي بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت
حتى ولّيت فقال ادع لي جابرا فقلت الآن يرد
علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ

جملك وثمنه باب الأسواق التي كانت
في الجاهلية فتباع بها الناس في الإسلام
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن
دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما
كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله
تعالى ليس عليكم جناح في مواسم الحج فقرأ ابن عباس
كذا باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب
والهائم المخالف للقصد في كل شيء حدثنا
علي ثنا سفيان قال قال عمرو وكان عهدنا رجلا
اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن
عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه
شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن جئتها قال
من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن
عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم تعرفه

قال فاستنها

قال فاستنها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا
بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوة سمع سفيان
عمرا باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها
وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته
في الإسلام باب في العطار وبيع المسك
حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة
ابن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح
والجليس السوء كمثل صاحب المسك إما أن يحذيك

٢ لا يعدمك من صاحب المسك

أو تجد ريحه وكبر أن يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد
منه ريحا خبيثة **باب ذكر الحجام** حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو
طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من
خراجه **حدثنا** مسدد قال نا خالد هو ابن
عبد الله نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى
الذي حجمه ولو كان حراما لم يفعله **باب التجارة**
فيما يكره لبسه للرجال والنساء **حدثنا**
أدم نا شعبة نا أبو بكر بن حفص عن أخي عائشة بنت
عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه قال أرسل
النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء
فرأيتها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها

إنما يلبسها من لا خلاق له

يدخل

لتسمع

إنما بعثت بها إليك لتستمتع
بها يعني تبيعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته أنها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم
يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا
رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله
ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه
الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا
ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة **باب صاحب السلعة أحق**

هذه

بالسوم حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد
الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل باب كم
يجوز الخيار حدثنا مسدد أخبرنا عبد الوهاب
سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا المتبايعان بالخيار فبيعهما ما لم يفترقا أو يكون
البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى
شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد
الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يفترقا وزاد أحمد حدثنا بهز قال قال همام
فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل

قوله خرب بضم فكسر وعكسه ٥

المتبايعان

لما حدثه

لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث باب
إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع
حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو
يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح
والشعبي وعلاء وموسى وعطاء وابن أبي
مليكة حدثني إسحاق أخبرنا خالد هو ابن
عبد الله ثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح
أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت
حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن

كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار باب إذا خير
أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما
بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما
الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن
تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع
فقد وجب البيع باب إذا كان البائع
بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

رضي الله

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار حدثني
إسحاق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي الخليل
عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي
بخيار ثلاثة مرار فإن صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما عسى أن يربحا
ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام حدثنا
أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحارث يحدث
بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب إذا اشترى شيئا فوهب
من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع
على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه
وقال ما ولدت فهي بشتري السلعة

وسلم صح

على الرحل ثم باعها وجئت له والربح له وقال
الحميدي حدثنا سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان
يغلبني فكان يتقدم أمام القوم فيزجره
عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع
به ما شئت قال أبو عبد الله وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال بعت من أمير المؤمنين

عثمان ما له بالوادي بماله له بخيبر فلما تبايعا
رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية
أن يرادني البيع وكانت السنة أن المتبايعين
بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب
بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته
إلى أرض نمود بثلاثة أبيار وسألني الإقالة
بثلاثة أبيار

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال
إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الأسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف
لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة
قال سوق قينقاع وقال ابن عيينة قال عبد الرحمن

دلوين على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق

حدثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا

عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم

قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش

الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأولهم

وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم

وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف

بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة

ثنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على

صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة

وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى

المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة

لم يخط

لم يحط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها

خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه

الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم

يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت

الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا

شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه

النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي

ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا

زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال رجل

يا بقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله

عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي

ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا

سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير
ابن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة
النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني
قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة ثم قال أثم لكع أثم
لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا
أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال
اللهم أحبه وأحب من يحبه • قال سفيان
قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير
أوتر بركعة • حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو
ضمرة ثنا موسى عن نافع ثنا ابن عمر رضي الله
عنهما أنهم كانوا يشترون الطعام الركبان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم
من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى
ينقلوه حيث يباع الطعام • وحدثنا ابن عمر

رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه **باب**
كراهية السخب في الأسواق حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن
يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما فقلت أخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض
صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه
الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا
الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه

عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال ۝ وقال سعيد عن
هلال عن عطاء بن سلام غلف كل شيء في غلاف
سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن
مختونا **باب الكفيل على البائع والمبتاع**
لقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون
يعني كالوا لهم ووزنوا لهم يسعونكم يسعون
لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة
فلا يتناجى رجلان دون صاحبهما حتى يستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا
بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه **حدثنا** عبد الله أنا
جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر رضي

قال أبو عبد الله

فلا يبعه

الله عنه

الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه
دين فاستشفعت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه
أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم
إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق
زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه
أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى
أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه
شيء **و** قال فراس عن الشعبي حدثني جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم فمازال يكيل لهم
حتى أداه **و** قال هشام عن وهب عن جابر قال
النبي صلى الله عليه وسلم جذه فأوف له **باب**
ما يستحب من الكيل **حدثنا** إبراهيم
ابن موسى أنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان

قوله وعذق زيد هو بفتح العين وكسرها وسكون المعجمة علم مركب للتمر معروف عندهم

عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك
لكم باب بركة صاع النبي صلى الله
عليه وسلم ومده وعن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
الأنصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم مكة
ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة
ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم عليه
السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

لهم

باب ما

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا الوليد بن
مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم
عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت الذين
يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه
إلى رحالهم حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب
عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت
لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم
والطعام مرجأ قال أبو عبد الله مرجون
مؤخرون حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة ثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من

ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي
ثنا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن بن
الزبير عن مالك بن أوس أنه قال من كان
عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا
من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من
الزهري ليس فيه زيادة فقال أخبرني مالك
ابن أوس بن الحدثان أنه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا
إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
إلا هاء وهاء **باب بيع الطعام قبل**
أن يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظناه من
عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن

عباس رضي الله عنهما يقول أما الذي نهى عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع
حتى يقبض قال ابن عباس رضي الله عنهما
ولا أحسب كل شيء إلا مثله حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه
زاد إسماعيل بن أبي أويس من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يقبضه **باب** من رأى إذا اشترى
طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى
رحله وأدب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون

أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم باب
إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند
البائع أو مات قبل أن يقبضه وقال ابن
عمر رضي الله عنهما ما أدركت الصفقة حيا
مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن أبي
المغراء أنبأنا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد
كان يأتي علينا اليوم ما يأتي علينا النبي صلى الله عليه وسلم
إلا يأتي فيه بيت أبي بكر رضي الله عنه أحد
طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة
لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فأخبر به أبو بكر
فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي
بكر رضي الله عنه أخرج من عندك قال يا رسول
الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال

اشعرت

أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة
يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله
إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ أحدهما
قال قد أخذتها بالثمن باب لا يبيع على
بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى
يأذن له أو يترك حدثنا إسماعيل حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل
المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها باب

بيع المزابدة وقال عطاء أدركت الناس
لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد
حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا الحسين
المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا أعتق غلاما
له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم
ابن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه باب
النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال
ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو
خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا خدابة في النار ومن غش فليس علينا أمرنا
فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النجش باب بيع

الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل
الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج
الناقة ثم تنتج التي في بطنها حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب أخبرني عامر بن سعد أنا سعيد رضي
الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل
ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر
إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب
لا ينظر إليه حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب
نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب

انواحدهم ترفقه على منكبه وعن بيعتين الملامسة
والنباذ باب بيع المنابذة وقالا انس
رضي الله عنه نهى عنه النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن محمد
ابن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة
حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا
معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة
باب النهي للبائع أن لا يحفل الابل
والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة
التي صرى لبنها وحفل فيه وجمع فلم يحلب
أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت

الماء إذا حبسته حدثنا ابن بكير نا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا
الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين
بعد أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها
وصاع تمر وبه كر عن ابي صالح ومجاهد والوليد
ابن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا
من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن
ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر
اكثر حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي يقول
نا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال اشتريت شاة محفلة وردها فلبرد
معها صاعا ورد النبي صلى الله عليه وسلم أن

لا تصروا ونسخة لا تصروا الابل ٥

تلقوا الركبان حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على
بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد
ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير
النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها
وإن سخطها ردها وصاعا تمر باب
إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع
من تمر حدثنا محمد بن عمرو ثنا الملكي أنا
ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الله
ابن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها
أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

يحلبها

باب بيع

باب بيع العبد الزاني وقال شريح
إن شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت
الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم
إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا لم
تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن
زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو
بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة

أو الرابعة باب البيع والشرائع النسا
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم به
اشتري واعتقي فإن الولاء لمن اعتق ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم بعشي فاثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال أناس
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليست في كتاب الله فهو
باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله
أحق وأوثق حدثنا حماد بن أبي عباد
ثنا هشام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن عائشة رضي
الله عنها ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء

قالت انهم

قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق
قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني

باب عبد يبيع حائط لبا بغير أجر
وعبد يقيد أو يتبعه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له
ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن إسماعيل عن قيس سمعت جريرا
رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح
لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان للبيع
ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب ما يكره أن يبيع حاضر لباد بأجر

حدثنا عبد الله بن صباح ثنا أبو علي الحنفي
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثني أبي
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وهو
قال ابن عباس **باب لا يبيع حاضر لباد**
بالسمسرة وكره ابن سيرين وإبراهيم
للبائع والمشتري وقال إبراهيم إن العرب
تقول بع لي ثوبا وعن بعض الشر **حدثني**
المكي بن إبراهيم أخبرني ابن جريج عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا
ولا يبيع حاضر لباد **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنا ابن
عون عن محمد قال أنس بن مالك رضي الله عنه نهينا
أن يبيع حاضر لباد **باب النهي عن تلقي الركبان**
وأن بيعه مردود لأن صاحبه عاص إذا كان
به عالما فهو خداع في البيع والخداع لا يجوز **حدثنا** محمد
ابن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله أخبرني سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد ٥
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا معمر عن ابن
طاوس عن أبيه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن أبي
عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى
فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى
السوق باب منتهى التلقي حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان
فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه
وسلم أن نبيعه حتى ينقل به سوق الطعام قال
أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويبينه حديث عبد
الله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبد الله حدثني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا
يتابعون الطعام في أعلى السوق فيبيعون في مكانهم
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه باب إذا اشترط

يتابعون

شروط في البيع لا تحل حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية
فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت
لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك
عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء
لمن أعتق ففعلت عائشة رضي الله عنها ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترط
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في

اواقي — اوقية

كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء
الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة رضي
الله عنها أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية
فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب بيع التمر بالتمر حدثنا أبو الوليد
ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس
سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و
قال البر بالبر ربا إلا هاء وها والشعير بالشعير
ربا إلا هاء وها والتمر بالتمر ربا إلا هاء وها

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام
بالطعام حدثنا إسماعيل ثنا مالك عن نافع

عن عبد

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر
بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو
النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع
الثمر بكيله إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال
وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه
وسلم رخص في العرايا بخرصها باب
بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن
أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار
فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى
اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم
قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع

ذلك فقال والله لا أفارقه حتى تأخذ منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء هاء
والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربا إلا هاء وهاء **باب بيع الذهب**
بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل أنا
إسماعيل بن علية حدثني ابن أبي إسحاق ثنا
عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا
سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء
وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب
كيف شئتم **باب بيع الفضة بالفضة**
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عمي ثنا ابن
أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن

عبيد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حدثنا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد
الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبو سعيد رضي الله عنه في الصرف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا
بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز **باب بيع**

الدينار بالدينار نساء حدثنا علي بن عبد
الله ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه
سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له
فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته
فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
او وجدته في كتاب الله قال كلا زيدا لا أقول
وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني
ولكني اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة **باب**
بيع الورق بالذهب نسيئة **حدثنا** حفص بن عمر
ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا
المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم
عن الصرف فكلهم واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما

عما

يقول نهى

يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الذهب بالورق دينا **باب بيع الذهب**
بالورق يدا بيد **حدثنا** عمران بن ميسرة
ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحاق
ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء
وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا
الفضة بالذهب كيف شئنا **باب بيع المزابنة**
وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم
وبيع العرايا قال انس رضي الله عنه نهى
النبي صلى الله عليه عن المزابنة والمحاقلة **حدثنا**
بكير بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر
بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن
ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالثمر ولم يرخص
في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن داود
ابن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر في
رؤوس النخل حدثنا مسدد ثنا أبو معاوية
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله

عنهما

عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد
ابن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها **باب**
بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب
والفضة حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن
وهب أنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير
عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب
ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا
العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع
أحدث داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون
خمسة أوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت
بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها
يأكلها أهلها رطبا وقال سفيان مرة أخرى
إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها
يأكلونها رطبا وقال هو سواء قال سفيان
فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون
إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
فقال وما يدريهم أهل مكة قلت إنهم يروونه
عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن
جابرا من أهل المدينة قيل لسفيان وليس
فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير

باب تفسير العرايا وقال مالك العرية
أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله
عليه فرخص له أن يشتري منه بتمر وقال
ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من
التمر يدا بيد لا يكون بجزاف وما يقويه
قول سهل بن أبي حثمة بالوسق الموسقة
وقال ابن إسحاق في حديثه عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا أن يعري
الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد
عن سفيان بن حسين العرايا نخلة كانت تو
للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها
رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤا من التمر
حدثنا محمد هو ابن مقاتل أنا عبد الله أنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن
ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه

هب

وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا
قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات تأتيها
فيشتريها باب بيع الثمار قبل أن يبدو
صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد كان
عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة
الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون
الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم
قال المبتاع إنه أصابه الثمر الدمان أصابه
مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا
تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة
يشير بها لكثرة خصومتهم وأخبرني خارجة

ابن زيد

ابن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت رضي الله
عنه لم يكن يبيع ثماره حتى تطلع الثريا
فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله
رواه علي بن بحر نا حكام نا عنبسة عن زكريا
عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع
حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا حميد
الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل
حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سليم
ابن حيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر

ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار

وبوكل منها باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها

حدثنا علي بن الهيثم ثنا محمد بن منصور
الرازي ثنا حسين ثنا حميد ثنا أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة
حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل ما يزهو
قال يحمار أو يصفار

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي
قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم
مال أخيه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة

كما مر

كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا
الثمر بالتمر

باب شراء الطعام إلى أجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش
قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس
به ثم حدثنا عبد الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى
أجل فرهنه درعه

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد
ابن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب
عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول

كرسول الله صلى الله عليه وسلم

الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا بيع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب من باع
نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو باجارة
قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أنا هشام أنا
ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع
مولى ابن عمر أن أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر
فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمع نافعا
هؤلاء الثلاثة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع باب بيع الزرع
بالطعام كيلا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه

إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه
بزبيب كيلا أو إن كان زرعا أن يبيعه بكيله طعاما
ونهى عن ذلك كله باب بيع النخل بأصله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أيما امرئ ابتاع نخلا بعد أن
تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع
باب بيع المخاضرة حدثنا إسحاق
ابن وهب ثنا عمر بن يونس حدثني أبي حدثني
إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا
قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن بيع ثمر النخل حتى يزهو فقلنا له ما يزهو
قال يحمر وتصفر أرأيت إذا منع الله
الثمرة بم تستحل مال أخيك **باب بيع**
الحمار وأكله حدثنا أبو الوليد هشام بن
عبد الملك ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل حمارا
فقال له الشجر شجرة كحار رجل المؤمن فأردت
أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة

نسخة بروية اسقاط هي

باب من أخر أمر الأمصار على ما
يتعارفون بينهم في البيوع وإجارة و
الوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم
المشهورة وقال شريح للقرابين شرطكم
بينكم رجاء وقال عبد الوهاب عن أيوب
عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ

للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال
تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واشترى
النبي من عبد الله بن مرداس بعيرا أو بعيرين فقال لكم
قال بدا نقيض فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال
الجمل الجمل فركبه ولم يشارطه فبعث إليه
بنصف درهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله
أن يخففوا عنه من خراجه **حدثنا** أبو نعيم ثنا
سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت هند أم معاوية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح

فهل علي جناح أن أخذت من ماله سرا فقال خذي
أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثنا إسحاق
نا ابن نمير أنا هشام ح وحدثني محمد بن
سلام قال سمعت عثمان بن فرقد قال
هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع
عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقوم
عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل
منه بالمعروف **باب بيع الشريك من**
شريكه حدثنا محمود نا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر
رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع

ع وبنيك

ع كل ما لم يقسم فيما لم يقسم

باب بيع الأرض والدور والعروض من
مشاع غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب
نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد
قال نا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم
يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق
في ماله رواه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري

باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه
فرضيه حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا أبو
عاصم أنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون

ع نفر

فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت
عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا
الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم
إنه كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج
فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به
أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي
وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان
قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون
عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى
طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة فرئي منها السماء
قال ففرج عنهم فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم
أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب
الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى
تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها

فلما

فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض
الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة
قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم
إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة
فأعطيته وأبى ذاك الرجل أن يأخذ فعمدت
إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا
ورعاتها فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت
انطلق إلى البقر ورعاتها فإنها لك فقال أتستهزئ بي
فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين وأعمال الكفار

حدثنا أبو النعمان
ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان
عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة **باب**
شراء المملوك الحربي وهبته وعتقه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب
وكان حرا فعللوه وباعوه وسبي عمار و
وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على
بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم
على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله
يجحدون **حدثنا** أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية
فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل

دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء
فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك
قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي
فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض
من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام
إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت
آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على
زوجي فلا تسلط علي الكافر ففط حتى ركض
برجله قال الأغر ج قال أبو سلمة بن عبد
الرحمن إن أبا هريرة رضي الله عنه قال
قالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام
إليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم إن كنت
آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على
زوجي فلا تسلط علي الكافر ففط حتى ركض برجله
قال أبو عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة

رضي الله عنه فقالت اللهم إني أعتذ فيقال لي فسلمه
فكنت سلمه في الثانية أو في الثالثة فقال وابيه ما
عطوها أن سلم إلا شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم وأهدى
أجر فرجعت إلى إبراهيم عليه السلام فقالت
أشهد أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد
ابن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول
الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه
ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من
وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر

واحتجبي

واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة
قط حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك
فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني
قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة
ابن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول
الله أرأيت أمورا كنت أتحنث أو أحنث بها في الجا
هلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال
حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير

باب
جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدثنا زهير
ابن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن
صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد

الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال لا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها **باب قتل الخنزير**
وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه
وسلم بيع الخنزير **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه
رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان

ثنا عمرو

ان فلانا صح

اليهود

ثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر رضي
الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها **حدثنا** عبد الله انا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود
حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها
قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قيل لعبد
الكريم صوت المكذبون **باب بيع التصاوير**
التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع انا
عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند

ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه رجل فقال
يا ابن عباس إني إنسان إنما معيشتي من
صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال
ابن عباس رضي الله عنهما لا أحدثك إلا ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سمعته يقول من صور صورة فإن
الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر
وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع
فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال
أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من
النضر بن أنس هذا الواحد باب تحريم
التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه
حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن

مسروق عن عائشة لما نزلت آيات سورة
البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب
إثم من باع حرا حدثنا بشر بن مرحوم
ثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة
رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل
ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه
ولم يعط أجره باب أمر النبي صلى الله
عليه وسلم اليهود ببيع أرضهم ودورهم
حين أجلاهم فيه المقبري عن أبي هريرة
باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان
نسيئة واشترى ابن عمر رضي الله عنهما

راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها عليها
بالربذة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
قد يكون البعير خير من البعيرين وباشترى
رافع بن خديج رضي الله عنه بعيرا ببعيرين
فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا
إن شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان
البعير والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن
سيرين لا بأس ببعير ببعيرين نسيئة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس رضي الله عنه قال كان في النبي صفية
فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم **باب بيع الرقيق**
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري رضي
الله عنه أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي

صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إنا نصيب
سبايا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل
فقال أو إنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا
تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله
أن تخرج إلا هي خارجة **باب بيع المدبر**
حدثنا ابن نمير ثنا وكيع ثنا إسماعيل عن
سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله
عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر
حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول
الله صلى الله عليه حدثني زهير بن حرب ثنا
يعقوب ثنا أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب
أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة
رضي الله عنهما أخبراه أنهما سمعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل عن الأمة تزني

ولم تحصن قال الحد عليهن إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت الثالثة أو الرابعة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله أخبرني الليث عن سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت
أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم
إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل
من شعر باب هل يسافر بالجارية
قبل أن يستبرئ ولم ير الحسن بأسا
أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر رضي الله
عنهما إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت
أو عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ
العذراء وقال عطاء لا بأس أن يقبل
من جارية الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى

الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم حدثنا عبد
الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على
صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوز لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته

فتتبع متنفة رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام حدثنا

قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم
الميتة فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها
الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو
حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله
لما حرم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا
ثمنه. قال أبو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد
كتب إلي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن
أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عون بن
أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فسأله
عن ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل
الربا وموكله ولعن المصور. بسم الله الرحمن
الرحيم

كتاب السلم باب

السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن
زرارة أنا إسماعيل بن علية أنا ابن أبي نجيح

فاتحة كتاب السلم

عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في
الثمر العام والعامين أو قال عامين أو
ثلاثة شك إسماعيل فقال من سلف في تمر
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا
محمد أنا إسماعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل
معلوم ووزن معلوم **باب السلم**
في وزن معلوم حدثنا صدقة أنا ابن
عيينة أنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين
والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل
معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا

علي ثنا سفيان حدثني ابن أبي نجيح وقال فليسلف
في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة
ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله
ابن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم
ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا أبو
الوليد ثنا شعبة عن ابن أبي المجالد وثنا
يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي
المجالد حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أخبرني
محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف
عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في
السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى رضي الله
عنهما فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر

رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب
والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك

باب السلم إلى من ليس عنده أصله

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن أبي
المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد
وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى رضي الله
عنهما فقالا سله هل كان أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد
الله كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة
والشعير والزيت في كيل معلوم إلى أجل
معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال
ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد
الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث

حدثنا إسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن
الشيباني عن محمد بن أبي المجالد بهذا وقال
فسألهم في الحنطة والشعير حدثنا الشيباني
قال والزيت حدثنا قبيصة حدثنا جرير عن
الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب
حدثنا آدم حدثنا شعبة أنا عمرو قال سمعت أبا
البختري الطائي قال سألت ابن عباس رضي
الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل
منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن
قال رجل إلى جانبه حتى يخرز وقال معاذ
حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه

وسلم مثله **باب السلم في النخل** حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري
قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن
السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى
يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت
ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في
النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه
وحتى يوزن **حدثنا** محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري
سألته ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق
بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس
رضي الله عنهما فقال نهى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يوكل وحتى
يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى
يجزز **باب الكفيل في السلم** حدثنا
محمد ثنا يعلى ثنا الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا
له من حديد **باب الرهن في السلم**
حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا
الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن
في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما إلى أجل معلوم
وارتهن منه درعا من حديد **باب**
السلم إلى أجل معلوم وبه قال ابن عباس

وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن
عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر
معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في
زرع لم يبد صلاحه حدثنا أبو نعيم
قال سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله
ابن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في
الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا
في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم
وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان بن
أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم
حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا
سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد
ابن أبي مجالد أرسلني أبو بردة وعبد الله

ابن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله
ابن أبي أوفى رضي الله عنهم فسألتهما
عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم
في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى
قال قلت أكان لهم زرع أم لم يكن لهم زرع
قالا ما كنا نسألهم عن ذلك باب
السلم إلى أن تنتج الناقة حدثنا موسى
ابن إسماعيل أنا جويرية عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه قال كانوا ينبايعون
الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى
الله عليه وسلم فسره نافع أن تنتج
الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم
باب الشفعة ما لم تقسم فإذا

وقفت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم
يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة باب عرض الشفعة
على صاحبها قبل البيع وقال الحكم إذا آذنه
قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي
ست بيعت شفعته وهو شاهد لا يغير فلا
شفعة له حدثنا المكي بن إبراهيم
أنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد
ابن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع

مولى

مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد
ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله
ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما
فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة
آلاف منجمة أو مقطعة فقال أبو رافع
لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا
أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة
آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاه
إياه باب أيّ الجوار أقرب حدثنا
الحجاج ثنا شعبة ح وحدثني علي بن عبد
الله ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا أبو عمران
قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة
رضي الله عنها قلت يا رسول الله إن لي
جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك

بابا بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الإجارة استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين وانخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني محمد بن هلال ثنا أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده

باب رعي

باب رعي الغنم على قراريط حدثنا

أحمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت قال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن

والدِّلِّ وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا
إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما
صبح ثلاث باب الأجير في الغزو
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسماعيل
ابن علية أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن
صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية رضي الله
عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في
نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض
أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر
ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع
إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما
يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد
الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة
أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدر

وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة

جاز وهما على شرطهما الذي اشترطا إذا جاء الأجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا
وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما

أبو بكر رضي الله عنه **باب** من استأجر
أجيرا فبين له الأجل ولم يبين له العمل
لقوله تعالى إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي
هاتين إلى قوله والله على ما نقول وكيل يأجرقا ما
يقطعنه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله **باب**
إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد
أن ينقض جاز حدثنا إبراهيم بن موسى
أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه
وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدث
أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
فوجد جدارا يريد أن ينقض قال سعيد

بيده

بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى
حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد
أجرا نأكله **باب** الإجارة إلى نصف
النهار حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم
ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر
أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال
من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط
قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر
إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فأنتم هم
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر
عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا

لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء باب
الإجارة الى صلاة العصر حدثنا إسماعيل
ابن أبي أويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما أجلكم وأجل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراطا
فعملت اليهود على قيراط قيراطا ثم عملت النصارى
على قيراط قيراطا ثم أنتم الذين تعملون من صلاة
العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين
فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا
وأقل عملا قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء باب
إثم من منع أجرا الأجير حدثنا يوسف بن
محمد حدثني يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية

عن سعيد

عن سعيد بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة
أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه أجره باب الإجارة من
العصر إلى الليل حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثلكم يا معشر المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون
له عمله يوما إلى الليل على أجر معلوم
فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا
إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل
فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا
أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر أجيرين

تقدمهم فقال لهما أكملا بقية يومكما هذا وذلكما
الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان
حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطلا وذلك
الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما أكملا
بقية عملكما فإنما بقي من النهار شيء يسير
فأبيا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم
حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين
كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا
النور باب من استأجر أجيرا فترك
أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من
عمل في مال غيره فاستفضل ربحا
أبو النعمان أنا شعبة عن الزهري حدثني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان

قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه
لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح
أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان
شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا
فنأى بي في طلب شيء فلم أرح عليهما حتى ناما
فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت
أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح
على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر
فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من
هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون
الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر
اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها
عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من

أهلا صح

لي ناقتي فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن
تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت
عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها
وغرمت الناس إلي وتركت الذهب الذي
أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير
أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني
استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل
واحد ترك الذي له وذهب فثمرت له أجره
حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين
فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له
كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم
والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي

فقلت إني

فقلت إني لا أستهزئ بك وأخذه كله فاستاقه
فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون

باب من أجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجرة الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا أبي ثنا الأعمش عن شقيق
عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق
فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف
قال ما نراه إلا نفسه

باب أجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء
وإبراهيم وابن سيرين بأجر السمسار بأسا
وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب

فمازاد على كذا وكذا فهو لك • وقال ابن سيرين
إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك أو بيني
وبينك فلا بأس به • وقال النبي صلى الله عليه
وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد بن زياد عن معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى
الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا باب عد بعد أجر الرجل
نفسه بيد مشرك في أرض الحرب
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش
عن مسلم عن مسروق ثنا خباب رضي الله
عنه قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن
وائل فاجتمع لي عنده فاقتضيته فأعياه

فقال

فقال لا والله حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه
وسلم فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث
قال فقال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم
قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك
فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا باب ما يعطى
في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب
وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم
عليه أجرا كتاب الله • وقال الشعبي لا يشترط
المعلم إلا أن يعطى شيأ فليقبله • وقال الحكم
لم أسمع أحدا كره أجر المعلم • وأعطى الحسن
دراهم عشرة • ولم ير ابن سيرين بأجر
القسام بأسا • وقال كانوا يقولون السحت
الرشوة في الحكم وكانوا يقولون على الخرص

حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله
عنه قال اختلف نفر من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا
على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا
أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن
يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا
يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له
بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من
شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي
ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه

ويقرأ

ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من
عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي
النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي
كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما
يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله و
شعبة ثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد ومعاهد من ذمة

الا ما حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه

وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم
مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته باب
خراج الحجام حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى
الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا
أبو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم
أحدا أجره باب من كلم موالي العبد
أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا آدم ثنا

شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين
أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته
باب كسب البغي والإماء وكره إبراهيم
أجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن
فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال
مجاهد فتياتكم إماؤكم حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود
الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن

إبراهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء **باب**
عسب الفحل حدثنا مسدد ثنا عبد
الوارث وإسماعيل بن إبراهيم عن علي
ابن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل **باب إذا استأجر**
أرضا فمات أحدهما وقال ابن سيرين
ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل
وقال الحكم وإياس بن معاوية
تمضي الإجارة إلى أهلها وقال ابن عمر
رضي الله عنهما أعطى النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر بالشطر وكان ذلك على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر

وصدرا

وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما ولم يذكر
أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعد ما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن
إسماعيل ثنا خويرية بن أسماء عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها وكان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه أن
المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا
أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما حتى أجلاهم عمر رضي الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم باب في
الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال

أحسنت وقضاه إذا كان يوم أحال عليه مليا
جاز ● وقال ابن عباس رضي الله عنهما خذ
بتجارج الشريكان وأهل الميراث فباع
هذا عينا وهذا دينا فإن نوى لأحدهما
لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع باب
إذا أحال على ملي فليس له رد حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ومن أتبع على ملي فليتبع باب إذا أحال
دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي

ظلم ص

ابن

ابن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا
لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم
أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل
عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل
ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها
ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل
ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا
ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال
أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه
فصلى عليه ● بسم الله الرحمن الرحيم
باب الكفالة في القرض والديون
بالأبدان وغيره وقال أبو الزناد

عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه
أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع
رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة رفع
الله عنه الرجل كفيلا حتى قدم إلى عمر
وكان رضي الله عنه قد جلده مائة جلدة
فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير
والأشعث لقيد الله بن مسعود في المرتدين
استتابهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم
وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء
عليه وقال الحكم يضمن قال أبو عبد الله
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف

دينار

جلد

دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال
كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال
كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه
إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل
الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة
فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة
منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى
إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت
فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى
بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا
فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني
جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له
فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في
البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك

بلبن فسلم مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل
الذي كانت أسلفه ينظر لعل مركبا قد
جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال
فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة ثم قدم الذي كان
أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله
ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيته
فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال
أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت
فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي
بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار
راشدا **باب** قول الله تعالى والذين
عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم **حدثنا**
الصلت بن محمد ثنا أبو أسامة عن إدريس

عن طلحة

عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنه ولكل جعلنا
موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث
المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له
حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن
حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع **حدثنا** محمد بن الصباح ثنا إسماعيل
ابن زكريا ثنا عاصم قال قلت لأنس رضي

الله عنه أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي
صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار
في داري **باب من تكفل عن ميت دينا**
فليس له أن يرجع وبه قال الحسن
حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة
ليصلي عليها فقال هل عليه دين قالوا لا
فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل
عليه دين قالوا نعم قال فلا صلوا على
صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول
الله فصلى عليه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال
البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من
كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة
أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى
لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال
خذ مثليها **باب جوار أبي بكر في عهد**
النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان
الدين وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن

يونس قال الزهري أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها قالت لم
أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر
علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل
الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الد
وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر
فقال أبو بكر رضي الله عنه أخرجني قومي
فأنا أريد أن أسيح في الأرض فأعبد ربي فقال
ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا
لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل
الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف

كفار قريش

كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فنفذت قريش
جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن
الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن يفتن
أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر
رضي الله عنه فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بالصلاة والقراءة في غير داره
ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فينقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا

بكما لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع
ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا
إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا
أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
وأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا أن
يفتن أبناءنا ونساءنا فإنه فإن أحب أن
يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل
وإن أبى أن يقبل ذلك فسله أن يرد إليك
إليك ذمتك وإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا
مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة
رضي الله عنها فأتى ابن الدغنة أبا بكر
فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن
تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا
أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له

قال ابو

قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى
بجوار الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم
رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين
ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى
أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو
ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة
أشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير

ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلة فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى
وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة باب في وكالة
الشريك الشريك في القسمة وغيرها
وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم
عليا في هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد

مجاهد عن عبيد الله بن أبي ليلى عن علي رضي الله
عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما
يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت

باب
إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في
دار الإسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه قال كانت أمية
ابن خلف كتابا لي بمكة وكنت

واحفظه في صاعيه بالمدينة فلما ذكرت الرحمن
فقال لا أعرف الرحمن كما يعني باسمك الذي
كان في الجاهلية فكاتبه عبد عمرو فلما
كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه
حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى
وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية
لا خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه
فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت
أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم
فقتلوه ثم اتبعونا وكان
رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك
فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه
فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه
وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد
الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه

قال ابو

قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم
أباه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد المجيد بن
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن
المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم
بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال
إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل
ذلك

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل
شاة تموت أو شيأ يفسد ذبح وأصلح
ما يخاف عليه الفساد حدثنا إسحاق

ابن ابراهيم سمع المعمر ابنا عبيد الله عن
نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث
عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع
فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا
حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم او
ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من
يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد
الله يعجبني انها امة وانها ذبحت تابعه
عبدة عن عبيد الله **باب وكالة الشاهد**
والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو
الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عنه
اهله الصغير والكبير **حدثنا** ابو نعيم ثنا
سفيان عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي

الله عنه

الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه
فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا
سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني
اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان خياركم احسنكم قضاء **باب**
الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا ابى
النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ
فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا
ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول
الله لا نجد الا امثل من سنه فقال اعطوه

فإن خيركم أحسنكم قضاء باب إذا
وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد
هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة رضي الله
عنهما أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبي وإما المال وقد
كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم انتظر بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا
تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا به
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري
من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا

يرفع

حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد عليوا وأذنوا

رجلا

باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطى فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يخالفه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت إني على جمل ثقال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته

فضربه

فضربه فزجره فكان من ذلك المكان في أول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقنا زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط بفارق جراب جابر بن عبد الله

باب كرامة المرأة الإمام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك
من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد
زوجناكها بما معك من القرآن باب إذا
وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه
الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل
مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو
عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
وقلت والله لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكر إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة

شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما
فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول
الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود
فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني
فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت
سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك
قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك
وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو الطعام

فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات إنك
تزعم أنك لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك
كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا
أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي آية
لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله
زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت
سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى
فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى
تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال
لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك

ما هذه

شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على
الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
إنه قد صدقك وهو كذوب وتعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال
شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا إسحاق
ابن نجيح بن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام
عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر
أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه و
سلم من أين هذا قال بلال كان
عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع
ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك أوه أوه عين

الربا الا نقدا وكيف إذا اردت ان تشتري صاع
التمر ببيع آخر هم اشتري به باب الوكالة
في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا
له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفيان عن عمر وقال في صدقة
عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح
ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل ماله
فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي
للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم باب
الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد انا
الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن زيد
ابن خالد وابي هريرة رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس
الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا
ابن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب

عن ابن

عن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء
بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان
يضربوه فكنت انا فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد باب الوكالة في
الدين والتعاهد له حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن
ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها
انا فعلت فقد اهدي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قالت عار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعثني بهما مع
ابي فلم يجز عار رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء احله الله له حتى يجز الهدي
باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه

حيث أراك الله وقال الوليد قد سمعت
ما قلت حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
أبو طلحة الأنصاري أكثر الأنصار مالا
وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله
أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول

الله حيث

الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وإني أن تجعلها
في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها
أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسماعيل
عن مالك وقال روح عن مالك رابح **باب**
وكالة الأمين في الخزانة ونحوها حدثنا
محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي
يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه
إلى الذي أمر به أحد المتصدقين **بسم الله**
الرحمن الرحيم **كتاب ما جاء في الحرث**
والمزارعة باب فضل الزرع والغرس
إذا أكل منه وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون

عليه

أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه
حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوا
ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا أبو
عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع
زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة
إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا أبان
ثنا قتادة ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يجوز من مواقة الاشتراط بالزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به حدثنا

عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم
الحمصي ثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي
أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا
من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله
الذل

باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا

معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله
قيراط إلا كلب حرث أو ماشية قال ابن
سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو
حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم كلب صيد أو ماشية حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن يزيد بن خصيفة
عن السائب بن يزيد أنه سمع سفيان
ابن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من

رجل

دخله

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن أخنى الأسماء عند الله يوم القيامة
رجل تسمى ملك الأملاك قال سفيان مثل
شاهنشاه وقال أحمد بن شبوية سمعت سفيان
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله وزاد غندر عن شعبة عن سعيد
عن أبي هريرة سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه بدل عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم سمعت أبا
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه بدل
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق
لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو
بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي
فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر قال أبو سلمة

وما هما

وما هما يومئذ في القوم **باب إذا قال اكفني**
مؤونة النخل أو غيره وتشركه في التمر
حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب ثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى
الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا
النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

باب قطع الشجر والنخل وقال أنس رضي
الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالنخل فقطع حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل
بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

حدثنا محمد أنا عبد الله أنا يحيى بن سعيد
عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع
ابن خديج رضي الله عنه قال كنا أكثر أهل
المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية
منها تسمى لسيد الأرض قال فربما يصاب ذلك
وتسلم الأرض وربما يصاب الأرض ويسلم ذلك
فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قتيبة بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة
أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث
والربع. وزارع علي وسعد بن مالك
وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز
والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر
وآل علي وابن سيرين. وقال عبد الرحمن
ابن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد

في الزرع. وعامل عمر الناس على إن جاء عمر
بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤا بالبذر
فلهم كذا. وقال الحسن لا بأس أن تكون
الأرض لأحدهما فينفعان جميعا فما خرج
فهو بينهما. وراى ذلك الزهري. وقال
الحسن لا بأس أن يجتني القطن على النصف
وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم
والزهري وقتادة لا بأس أن يقطع الثوب
بالثلث أو الربع ونحوه. وقال عمر لا بأس
أن تكون الماشية على الثلث والربع إلى أجل
مسمى. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا
ابن عياش عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن النبي
صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر
ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي

ك شاة

ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع
لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن
من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق
فكانت عائشة رضي الله عنها اختارت
الارض **باب اذا لم يشترط السنين**
في المزارعة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها
من ثمر او زرع **باب** حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس
لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني

اعطيهم

اعطيهم واعلمهم اخبرني يعني ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا
معلوما **باب المزارعة مع اليهود** حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها
باب ما يكره من الشروط في المزارعة
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن
يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي
الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا
وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة
لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنها

النبي صلى الله عليه وسلم **باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم** حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وصبية صغار كنت أرعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وانه استأخرت ذات يوم فلم أت حتى أمسيت

فوجدتهما

فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت أحلب فجئت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب

وقعت صح

عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها
فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك
البقر ورعائها فخذ فقال اتق الله ولا
تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ
فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال
أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرضهم الخراج ومزارعهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره
فتصدق حدثنا صدقة أنا عبد الرحمن عن
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال
عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم

النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب

متى أجبر أرضا مواتا ورأى ذلك عليه
رضي الله عنه في أرض الخراب بالكوفة
موات وقال عمر رضي الله عنه من
أحيى أرضا ميتة فهي له ويروى عن
عمر وابن عوف رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق
مسلم وليست لعرق ظالم فيه حق ويروى
فيه عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عبد الله بن جعفر عن محمد
ابن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق
قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته

باب حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أدبر وهو في مقر سيل من ذي
الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء
مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالملقاة
الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى مبرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقوم
من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين
الطريق وسط من ذلك حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم أنا شعيب بن إسحاق عن
الأوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن
عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من
ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي

المبارك

المبارك وقال عمرة في حجة باب إذا قال
رب الأرض أقرك ما أقرك الله فلم يذكر
أجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا
أحمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا
موسى أنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق أنا ابن جريج حدثني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود
والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر
أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين
ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم

لت

ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى
أجلاهم عمر رضي الله عنه إلى تيماء وأريحاء

باب مالكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم نوائبي بعضهم بعضا في الزراعة
والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد
الله أنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى
رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج
ابن رافع عن عمة ظهير بن رافع قال ظهير
رضي الله عنه لقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا
فلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما تصنعون بحقولكم قلت

نواجرها

نواجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر
والشعير قال لا تفعلوا إزرعوها أو ازرعوها
أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة

حدثنا عبيد الله بن موسى أنا الأوزاعي
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم
يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع
أبو توبة ثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك
أرضه حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو
قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن

وسلم ص

عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه ٢ ٧٩
لم ينه عنه ولكن قال إن يمنح أحدكم أخاه خير له
من أن يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان
وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث رافع بن حديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع
فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن
عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء
وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم ان

حدث عن نافع

ان عبد

ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت
أعلم فيما مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك
شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض باب
كراء الارض بالذهب والفضة وقال
ابن عباس رضي الله عنهما إن أسلم ما
أنتم صانعون أن تستأجروا الارض البيضاء
سنة إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال
حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الارض على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء
أو شيء يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع

فكيف بي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها
بأس بالدينار والدرهم • وقال الليث وكان
الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة
باب حدثنا محمد بن سنان نا فليح
نا هلال وحدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر
نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل
الجنة استأذن ربه عز وجل في الزرع فقال
له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن
أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله
دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال

حال ابو عبد الله
ما هذا فقال
الليث اراه صح

وه

الاعرابي

الأعرابي والله لا أجده إلا قرشيا أو أنصاريا
فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب
زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ما جاء في الفرس حدثنا قتيبة بن سعيد
نا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه أنه قال إن كنا
نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من
أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله
في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير
لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك
فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا
نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نقيل
ولا نتغدى إلا بعد الجمعة حدثنا موسى بن إسماعيل
نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد
ويقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون
مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن
إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم
وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر
حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط
أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم
يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا
أبدا فبسطت نمرة لي بين على ثوب واحد غيرها
حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته
ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق
ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله

لولا

لي

فلا ينسى

لولا آيتان في كتاب الله ما حدثت شيئا أبدا إن
الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله
الرحيم * لبسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب وقول الله تعالى

وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون
وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون
أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو
نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون الأجاج
المر المزن السحاب

باب في الشرب

ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته
جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال
عثمان رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه
فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي
الله عنه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أبو غسان

حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم
والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن
لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر
بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه
إياه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري حدثني أنس بن مالك رضي الله
عنه أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة داجن وهي في دار أنس بن
مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في
دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع
القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه
أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي

أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطى الأعرابي
الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن باب
من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل
الماء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يمنع فضل
الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فضل الماء ليمنعوا به فضل الكلأ باب
من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا
محمود أنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار
وفي الركاز الخمس باب الخصومة في
البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها
مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال
ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه
الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي
فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال
فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذهب

ما يحدثكم

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل
الله تصديق ذلك قال باب إثم من منع
ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن
الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء
بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل
بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه
منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل
أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي
لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه
رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون

صه

بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا **باب شكر**
الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن
الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا
من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله
عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر
فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه
الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى

يحكموك

يحكموك فيما شجر بينهم • قال أبو عبد الله ليست
أحد يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث فقط •
باب شرب الأعلى قبل الأسفل حدثنا
عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن
عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل
الماء فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال عليه
السلام اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر
ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم **باب شرب الأعلى**
إلى الكعبين حدثنا محمد بن سلام أخبرني ابن
جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير
في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول

وسلم صح

يقه

الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره
بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصار
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس
حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه
فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدرت
الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه
وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر
وكان ذلك الى الكعبين **باب فضل سقي**
الماء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش

فنزل

فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد
بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في
البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر
تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد
ابن زياد حدثنا ابن ابي مريم نا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار
حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة
انه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي

الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت
جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله
أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها فأكلت
من خشاش الأرض **باب من رأى**
أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه
حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم والأشياخ
عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن
أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي
منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله

عنه

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد
الغريبة من الإبل عن الحوض **حدثنا** عبد
الله بن محمد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن
أيوب وكثير بن كثير بن مزيد أحدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم
أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا
معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن
ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء
قالوا نعم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم

الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على
سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقتطع بها مال مسلم ورجل منع
فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك • قال علي
ثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا
صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن الصعب بن جثامة رضي الله
عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال

أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
حمى النقيع وأن عمر رضي الله عنه حمى السرف
والربذة

باب شرب الناس والدواب من الأنهار

حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك بن أنس عن زيد
ابن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل
أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله فأطال بها في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت
له حسنات ولو أنها انقطع طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت

منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له
فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا
هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره حدثنا إسماعيل ثنا مالك عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها

والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك
أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما
لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجرة حتى يلقاها ربها **باب بيع**
الحطب والكلأ حدثنا معلى بن أسد
ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير
ابن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله
فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله
به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أم
منع حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة

على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو
يمنعه حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم أخبرني ابن شهاب عن
علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن
علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم
أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
أخرى فأنختها يوما عند باب رجل من الأنصار
وأنا أريد أن أحمل عليها إذخرا لأبيعه وبصيغ
صائغ من بني قينقاع فأستعين به على
وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب
يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
ألا يا حمز للشرف النواء فعار إليها حمزة
بالسيف فجب أسنمتها وبقر خواصرهما

ثم أخذ

ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن
السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال
ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت
إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر
فخرج ومعه زيد فانطلقت فدخل على حمزة
فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل
أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك
قبل تحريم الخمر **باب الضلائع** حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال أراد
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من النخل
فقالت الأنصار حتى يقطع لإخواننا من المهاجرين
مثل الذي يقطع لنا فقال سترون بعدي أثرة

فاشتروا حتى تلقوني باب كتابة
المطايع وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم البحرين
فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا
من قريش بمثلها فلم ذلك عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي أثرة
فاشتروا حتى تلقوني باب حلب الإبل
على الماء حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري حدثنا
محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين حق الإبل أن تحلب على الماء باب
الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط
أو في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم

من باع

من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع فلبائع
الثمر والسعي حتى يرفع وكذلك رب العرية
حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا الليث حدثني
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع
وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله
عنه في العبد حدثنا محمد بن يوسف أنبأنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها
تمرا حدثنا عبد الله بن محمد أنبأنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر
حتى يبدو صلاحها وأن لا يباع إلا بالدينار
والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة
أنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفيان
مولى أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع
العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق
أو في خمسة أو سبق شك داود في ذلك حدثنا
زكريا بن يحيى أنا أبو أسامة أخبرني الوليد بن
كثير أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة
أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا
فإنه أذن لهم قال أبو عبد الله وقال ابن إسحاق

حدثني

حدثني بشير بن مسلمة بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته حدثنا محمد أنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت
نعم فبعته إياه فلما قدمنا أتيته بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن
أسد ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال تذاكرنا
عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني
الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
إلى أجل ورهنه درعا من حديد باب من

أخذ أموال الناس يريد أداءها أو
إتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن
زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أخذ أموال الناس يريد أداءها أداها الله عنه

ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله **باب**
أداء الديون وقال الله تعالى إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين
الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم
به إن الله كان سميعا بصيرا **حدثنا** أحمد بن
يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد
ابن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما بدا
أبصر يعني أحدا قال ما أحب أن يحول لي ذهبا

يمكث

يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا
أرصده لدين إلا أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وأشار أبو
شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله
وقليلا ما هم وقال عليه السلام مكانك
وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن
آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما
جاءني قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال
الصوت الذي سمعت قال وهل سمعته قلت
نعم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال
من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم
حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن
يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل أحد هنا ما يسرني أن يمر
علي ثالثة وعندي منه شيء إلا شيء
أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن
الزهري باب استغفار الإبل
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة أنا سلمة بن
كهيل قال سمعت أبا سلمة يحدث عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ
له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب
الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه
وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه
فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء
باب حسن التقاضي حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن

حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت
تقول قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر
وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب
حد يقطع أكبر من سنه حدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه
فقال ما نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل
أوفيتني أوفى الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعطوه فإن من خياركم
أحسنكم قضاء باب حسن القضاء حدثنا
أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن

أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على
النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل
فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم
أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا
فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفى
الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا محارب بن دثار سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد قال سليمان أراه قال ضحى فقال
صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني باب إذا قضى دون حقه
أو حلله فهو جائز حدثنا عبدان أنا
عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني

ابن كعب

ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه
دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمري ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه
وسلم ثمري وقال سنغدو عليك فغدا
علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في
ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي
لنا من ثمرها باب إذا قاص أو جازف
في الدين تمرا بتمر أو غيره حدثنا إبراهيم
ابن المنذر ثنا أنس عن هشام عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه
ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره
جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله

فه

صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي
ليأخذ تمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها
ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده
بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة
عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده
يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل
فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر
إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين
مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليباركن فيها **باب** من استعاذ من
الدين **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن

الزهري **ح وحدثنا** إسماعيل حدثني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني
أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول
الله فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب
ووعد فأخلف **باب** الصلاة على من
ترك دينا **حدثنا** أبو الوليد نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فإلينا **حدثنا** عبد الله بن
محمد نا أبو عامر نا فليح عن هلال بن علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد
أفلس فهو أحق به من غيره **باب من**
أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير
ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء
في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى
الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطنا فأبوا
فلم يعلمهم الحائط ولم يكسره لهم سأغدو
عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في
ثمرها بالبركة فقضيناهم **باب من باع**
مال المفلس أو المعدم فقسمه بين
الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين
المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد

الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل غلاما
له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
فأخذ ثمنه فدفعه إليه **باب إذا أقرضه**
إلى أجل مسمى أو أجله في البيع قال ابن
عمر في القرض إلى أجل لا يأتمنه وإن أعطى
أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال
عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
سأله بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها
إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث **باب**
الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى

ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر
رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك
عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن
يضعوا بعض دينه فأبوا فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم
فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على
حدته عذق ابن زيد على حدة والليث على
حدة والعجوة على حدة ثم أخبرهم حتى أبيك
ففعلت ثم جاء عليه السلام فقعد عليه وكال
لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو
كأنه لم يمس وعرفت مع النبي صلى الله عليه
وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف
عليّ فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم
من خلفه قال بعينه وذلك ظهره إلى المدينة
فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله

الحديث

إني حديث عهد بعرس قال عليه السلام فما
تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله
وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن
وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت
خالي بتبع الجمل فلامني فأخبرته بإبطاء الجمل
وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم
وكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل
وسهمي مع القوم **باب ما ينهى عن**
إضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب
الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في
قوله تعالى أصلواتك تأمرك أن نترك ما
يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء
وقال وتخونوا الله والرسول أموالكم والحجر في
ذلك وما ينهى عن الخداع **حدثنا** أبو نعيم

ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان
ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد
مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد
البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال وإضاعة المال باب العبد راع
في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته

وثنا

فالإمام

فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل
في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته
قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأحسب أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسئول عن
رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما يذكر
في الإشخاص والخصومة بين المسلم
واليهودي حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال
عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال
ابن سبرة سمعت عبد الله رضي الله عنه يقول
سمعت رجلا قرأ آية يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده

فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما
محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس
يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من
يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان
فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا

موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا
أبا القاسم ضربت وجه رجل من أصحابك فقال من
قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته
قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على
البشر قلت أي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم
فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض
فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى
حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي

فأومأ برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين باب من
رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم
يكن حجر عليه الإمام وذكر عن جابر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على
المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان
لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه
لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه
إليه وأمره بإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد
سفه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت
فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
ماله حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا
عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن
جابر رضي الله عنه أن رجلا أعتق عبدا ليس له
مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه
منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم
بعضهم في بعض حدثنا محمد أنا معاوية عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث
في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود
أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة
قلت لا قال فقال لليهودي احلف قلت يا رسول
الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين

يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأومأ بيده أي ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف

ثم لببته

ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا منه ما تيسر

باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عبد

ابن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى
الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول
الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة
فاقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن
أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه
وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى خيانته وعقد ابن
عباس على تعليم القرآن والسنن
والفرائض حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد
ابن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد
خير فذكر الحديث فقال أطلقوا ثمامة

باب الربط
والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث
دار السجن بمكة من صفوان بن أمية على أن
عمر إن رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر
فلصفوان أربع مائة دينار وحبس ابن الزبير
بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله
ابن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك رضي

الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه
فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول
النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب**
التعاشي حدثنا إسحاق ثنا وهب بن جرير بن
حازم أنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه
فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقلت له والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث
فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللقطة وإذا أخبر رب اللقطة
بالعلامة دفع إليه حدثنا آدم ثنا شعبة و حدثني

محمد بن

محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد
ابن غفلة قال لقيت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال
أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال
احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا
فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري
ثلاثة أحوال أو حولا واحدا) **باب ضالة الإبل**
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة
ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا
فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك
أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها

ترد الماء وتأكل الشجر **باب ضالة الغنم** حدثنا
إسماعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن يحيى
عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد رضي الله
عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول
يزيد إن لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة
عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء في عنده ثم
قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه
وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال
يزيد وهو يعرف أنفها ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت
وجنتاه أو احمر وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب**
إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق
الحديث مخرجا يتطلب لعله مركبا فإذا هو بالخشبة
فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
باب إذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفيان عن منصور عن علقمة عن أنس
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة

في الطريق قال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها

وقال يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال

زائدة عن منصور عن طلحة نا أنس ح وثنا محمد بن

مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لا أرى

إلا أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها

ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها **باب كيف تعرف**

لقطة أهل مكة وقال ملاوس عن ابن عباس

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

تلتقط إلا لمن عرفها. وقال خالد عن عكرمة عن ابن

عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تلتقط لقطتها إلا لمعرف **وقال محمد بن سنجر ثنا**

زكريا ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي

الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد

عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يحتلى

خلاها

خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا

الإذخر **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم

ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة

ابن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة رضي الله عنه

قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم

مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن

الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله

والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنما أحلت لي

ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا

يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له

قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقيد فقال

العباس إلا الإذخر يا رسول الله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل

من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي

ما قوله ائذن لي يا رسول الله قال هذه لخطبة التي سمعها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب لا تحتلب**
ماشية أحد بغير إذنه حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحدكم ما
امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر
خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم
أطعمتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه **باب**
إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة رد عليه
لأنها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي
الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال اعرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه فقال يا رسول الله

فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب فقال
يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم
قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
باب هل يأخذ اللقطة وله بد عنها
تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان
ابن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا
فقالا لي ألقه فقلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا
استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألني
أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم
حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم

أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة
فقال اعرف عددها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها
وإلا استمتع بها حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن
شعبة عن سلمة بهذا فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري
ثلاثة أحوال أو حولا واحدا باب من عرف
اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه أن
أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فقال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها
وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر
وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن
ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب باب
حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا النضر أخبرنا إسرا
أيل

عن ابي

عن أبي إسحاق قال أخبرني البراء عن أبي بكر وحدثنا عبد الله
ابن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء عن أبي
بكر قال انطلقت فإذا أنا بإبراهيم يسوق غنما فقلت
لمن أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت هل أنت حالبا لي
قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته
أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض
كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب
لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى
برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال بسم الله
الرحمن الرحيم باب في المظالم والغصب
وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما
يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار

مهطعين مقنعي رؤوسهم راعي المقنع واحد وقال
مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد
إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء يقول جوفا لا عقول
لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين
ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال
وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز
ذو انتقام باب قصاص المظالم حدثنا
إسحاق بن إبراهيم ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي
عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين

الجنة

الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس
محمد بيده لأحدهم بمنزله في الجنة أدل بمنزله كان في
الدنيا و قال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة
ثنا أبو المتوكل بهذا باب قول الله تعالى ألا
لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن
إسماعيل قال ثنا همام قال أخبرني قتادة عن صفوان
ابن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر أخذ بيده
إذ عرض له رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه
ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول
نعم أي رب حتى إذا أقرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه
هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك
اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون

والمنافق

فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على
الظالمين **باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه**
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في
حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم
القيامة **باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما**
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير أخبرنا
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما **حدثنا**
مسدد قال حدثنا المعتمر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو

قالوا يا رسول

قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره
ظالما قال تأخذ فوق يديه **باب نصر المظلوم**
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن الأشعث
ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك بين أصابعه **باب**
الانتصار من الظلم لقوله جل ذكره لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله
سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون

قال ابراهيم كانوا يكرهون أن يستعفوا فإذا اقدروا
عفوا

باب عفو المظلوم لقوله عز وجل

إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن
الله كان عفوا قديرا ٥ وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين
إلى قوله من بعد ظلمه

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد
العزيز يعني ابن أبي حازم أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه و
سلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها

ليس

لاخيه

ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأحد
من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا
يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه
بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال لي إسماعيل
ابن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان نزل ناحية
المقابر قال أبو عبد الله وسعيد المقبري
هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم
أبي سعيد كيسان

باب إذا حللها من مظلمة فلا رجوع فيه

حدثنا محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي

الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
قالت الرجل تكون عنده المرأة ليست بمستكثر
منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني
في حل فترك هذه الأثرة في ذلك **باب إذا**
أذن له أو أحله ولم يبين كم هو حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ
فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي
منك أحدا فتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يده **باب إثم من ظلم شيئا**
من الأرض حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سلمة بن عبد الله أن

عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه
من سبع أرضين **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوا
قال حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني
محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه
وبين أناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها
فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإني سمعت
صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من
الأرض طوقه من سبع أرضين **حدثنا** مسلم
ابن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال
حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض
شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع
أرضين **قال** أبو عبد الله هذا الحديث ليس

بجراسات في كتاب ابن المبارك أملاه عليهم بالبصرة

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز حدثنا
حفص بن عمر بن سعيد عن حبلة قال كنا بالمدينة
في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن
يستأذن الرجل منكم أخاه **حدثنا** أبو النعمان
ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي
مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب
كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعاما
خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فرأى في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع
فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن هذا اتبعنا أتأذن له قال نعم **باب**
قول الله عز وجل وحور الله الحمام حدثنا أبو

عاصم

عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنا أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم **باب إثم**
من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصوما
ببابه فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه
يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته
فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها
أو فليتركها **باب إذا خاصم فجر حدثنا**
بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان

عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع
من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين بقاصه وخيرا ان عافيتم فهو
لكم مثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة رضي
الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة
فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال
لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال

قلت

قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل
بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم
فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا
منهم حق الضيف

باب ما جاء في الحلف

وجلست النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في
سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر رضي الله
عنه قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان
الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت
لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة

في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي

الطرف

الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو
هريرة مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين
بها بين أكتافكم **باب صب الخمر في**
الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى
قال أخبرنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن
أنس رضي الله عنه قال كنت ساقي القوم في منزل
أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي فنادى ألا إن
الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة
اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في
سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم
وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا الآية **باب أفنية الدور والجلوس**

فيها

فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة
فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ
القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا أبو عمر حفص بن
ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على
الطرقات قالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث
فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق
حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر
وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي
عن المنكر **باب الآبار على الطرق إذا لم يتأذ**
بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة

انتبهم المجالس

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا
فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل
الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا
الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل
البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم
لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر باب
إماطة الأذى عن الطريق وقال همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى
عن الطريق صدقة باب الغرفة والعلية
المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة

ثم قال

ثم قال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم
أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن
المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز
حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ
فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما
إن تتوبا إلى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة
وحفصة ثم استقبل عمر رضي الله عنه الحديث
بسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في
بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب

ب ح واحمرا
ب ح فقد صغت قلوبكما

النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل
يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الأمر
وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم
نساؤهم فطفقت نساؤنا يأخذن من أدب نساء
الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني
فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره
اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل
منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة
فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت
خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه

في شيء

في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك
إن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا
أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته
فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم
هو ففزعت فخرج إليه وقال حدث أمر عظيم قلت
ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال
قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا
يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة
له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي
قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في
المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي

بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي هو فيها فقلت لغلام أسود استأذن لعمر
فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج
فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام
يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال
بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك
فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس
يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب

النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت
على حفصة فقلت لها يغرنك إن كانت جارتك هي
أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته
تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع
الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع
عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته
حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عا

الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ
بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا
شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرين
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة
فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة قال إني
ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري
أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقك ثم قال إن الله تعالى قال يا أيها النبي
قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر
أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم
خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن
سلام ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي
الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له

تسع وعشرون

فجاءهم فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن
شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدثنا مسلم ثنا أبو عقيل ثنا أبو نضرة
المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما فقال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت بعيري في
ناحية البلاط فقلت هذا بعيري فخرج فجعل
يطيف بالبعير قال الثبت واتجمله لك

باب الوقوف والبول عند مسائلة قوم

حدثنا
سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي
وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى
النبي صلى الله عليه وسلم مسائلة قوم فبال قائما

باب من أخذ الفضل وما يؤذى الناس في

الطريق فرس به. حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له
فغفر له. باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء
وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها
البنيان فيترك منها الطريق سبعة أذرع. حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن حازم عن الزبير بن
خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في
الطريق الميتاء بسبعة أذرع. باب النهي بغير
إذن صاحبه وقال عباد بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم أن لا ننهب. حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله
ابن يزيد الأنصاري وهو جد أبو أمه قال نهى

للطريق

تشاحوا

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبة والمثلة. حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع
الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن
وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة قال
الفريري وجدت بخط أبي جعفر قال أبو عبد الله
قال ابن عباس تفسيره أن ينزع منه بيرد
الإيمان. باب كسر الصليب وقتل الخنزير
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع
أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى

نور الإيمان

عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله أحد باب هل تكسر الدنان
التي فيها الخمر أو تحرق الزقاق فإن كسر صنما
أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه
وإني شرع في طنبور كسر فلم يقض فيه شيئا
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى بيرا أناخ قوم
خيبر فقال على ما أناخ قوم هذه البيرات قال
على الحمر الأهلية قال اكسروها وأهريقوها
قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنما
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل الآية حدثنا إبراهيم بن المنذر نا
أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة
رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على سهوة لها
سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه
وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت
يجلس عليهما باب من قاتل دون ماله
حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد عن
ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون
ماله فهو شهيد باب إذا كسر قصعة أو شيئا

لغيره. حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت
إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها
طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة
فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس
الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي بكر
أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد قال سمعت أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا أهدى
حائضا فليبث مثله. حدثنا مسلم حدثنا شعبة
قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني
إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته

الراهب

فأبى

فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقال
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا
فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج
فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا
غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من
ذهب قال لا إلا من طين. بسم الله الرحمن الرحيم
باب الشركة في الطعام والنهد ونحو ذلك
وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة
قبضة لم تر المسلمون في النهد بأسا أن
يأكل هذا قفيزا وهذا قفيزا وكذلك مجازفة
الذهب والفضة والقران في التمر. حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وثنا عبد

والقران

كتبنا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح
وهم ثلاثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض
الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد
ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر
فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم
يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب
فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر
أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد القوم

واملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذبح
إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما
بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس فجاءوا
بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك
عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتشى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن
لا إله إلا الله وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا الأوزاعي قال ثنا أبو النجاشي قال سمعت
رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر
جزورا فيقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا
قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء

حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو
أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان
عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء
واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم باب
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن
عبد الله بن المثنى حدثني أبي حدثني ثمامة
ابن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا
بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية باب شركة الغنم حدثنا
علي بن الحكم الأنصاري أخبرنا أبو عوانة عن سعيد

ابن مسرور عن عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا
وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان
في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم
فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي
إنا نرجو أو نخاف العدو وعندنا ولیست معنا مدى أفنذبح
بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى
يستأذن أصحابه. حدثنا خلاد بن يحيى
قال سفيان ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمر بين
جميعا حتى يستأذن أصحابه حدثنا أبو الوليد
قال سفيان عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان
ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا
أن يستأذن الرجل منكم أخاه. باب تقويم
الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل. حدثنا
عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا

له من عبد أو شرك أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ
ثمن بقية العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما
عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول
من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله أخبرنا
سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر
ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شقيصا له مملوكه فعليه خلاصه
في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة
عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه. باب
حكم القرعة في القسمة والاستهام فيه
حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا قال سمعت
عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم
استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها
وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا
استقوا مروا على من فوقهم فقالوا لو
أنا خرقنا في نصيبنا ولم نؤذ من فوقنا فإن
يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا
على أيديهم نجوا ونجوا جميعا **باب شركة**
اليتيم وأهل الميراث حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة
رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم
ألا تقسطوا إلى قوله وتراعوا فقالت يا ابن أختي

الذي

في اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في
ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها
أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن
ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا
بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا
أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية فأنزل الله تعالى ويستفتونك
إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر
الله عز وجل أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية
الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت عائشة وقول الله تعالى في الآية الأخرى

وترغبون أن تنكحوه بغير صداق فمنعن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن
ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم
من النساء سواهن قال وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن فبين سبحانه لهم أن اليتيمة إذا
كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال فهو أن ينكحوا ما رغبوا في
مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنها

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال قضى

قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل
ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود
أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت
أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي
زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان
نسيئة فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها باب قسمة الغنم والعدل فيها
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما
يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت باب
الشركة في الطعام وغيره وكيف تقسم وكذا رحلة
ساوم شيئا فمره آخر فرأى عمر أن له شركة
حدثنا أصبغ بن الفرج قال حدثني عبد الله بن
وهب أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن
جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي
صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة
حميد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له

وعن

وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد
الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له
أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا
لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة
كما هي فبعث بها إلى المنزل باب الشركة
في الرقيق حدثنا مسدد ثنا جويرية بن
أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
شركا في مملوك وجب عليه أن يعتق كله
إن كان له مال قدر ثمنه بقام قيمة عدل و
شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق
حدثنا أبو النعمان ثنا حرب بن حازم عن قتادة
عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد أعتق
كله إن كان له مال وإلا استسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما أهدى

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الملك
ابن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهم قالا قدم النبي
صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة
مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا
فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت
في ذلك المقالة قال عطاء فقال جابر فخرج
أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر
بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون
كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو

مهلون

انى استقبلت

أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن
مالك بن جعشم فقال يا رسول الله لعامنا
أو لأبد فقال لا بل لأبد قال وجاء علي بن
أبي طالب رضي الله عنه فقال أحدهما بما
أهللت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر بم تهل يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي

عشرا

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد ثنا وكيع عن سفيان عن أبيه
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن
خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها

العدو فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
بها فأكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور منكم
إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة
فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال فقال جدي
يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا
وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال العجل
أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن. باب في الرهن في الحضر وقوله وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن إبراهيم

حدثنا هشام

أو أرني

فرهن

حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ولقد
رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة
ولقد سمعته يقول ما أمسى لآل محمد صاع ولا أصبح
وإنهم لتسعة أبيات. **باب من رهن درعه** حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا
عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم
حدثنا الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه
درعه. **باب رهن السلاح** حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الأشرف فإنه آذى الله ورسوله فقال
محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا
أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك

والكفيل

سنا ما وأنت أنجد العرب قال فارهنونى أبناءكم قالوا كيف
نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهنت بوسق أو
وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال
سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه
ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه باب
الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن
إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر
علفها والرهن مثله حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن
عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته
ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرهن يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
ورهنه درعه باب إذا اختلف الراهن
والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا فطر
ابن خليفة عن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس
رضي الله عنهما فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه
وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

فقرأ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى ولهم عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج
إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه
قال فقال لقد صدق لفي والله أنزلت كانت بيني
وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا
يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
عز وجل تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى ولهم عذاب أليم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

باب ما جاء في العتق وفضله وقوله عز وجل
فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما

شاهداك

ذا مقربة

ذا مقربة حدثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد
حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة
صاحب علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل
أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه
عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت
إلى علي بن حسين فوجد علي بن حسين
رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله
ابن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل

حدثنا عبيد الله بن
موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح
عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله
وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال
أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل

قال نعين هنا أو تسمع لآخر قال فإني لم أفعله
قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق
بها على نفسك باب ما يستحب من
العتاقة في الكسوف والآيات حدثنا مو
ابن مسعود نا زائدة بن قدامة عن هشام بن
عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس نا سعيد
علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن
أبي بكر نا عثام نا هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة
باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة
بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه رضي الله عنه

عن النبي

تصدق

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين
اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه العبد
قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه
العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد
الله بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في
مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ
ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل
على المعتق فأعتق منه ما أعتق حدثنا مسدد
نا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا أبو

النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان
له مال يبلغ ثمنه قيمة العدل فهو عتيق
قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال
أيوب لا أدري شيء قاله نافع أو شيء في الحديث
حدثنا أحمد بن مقدام ثنا الفضيل بن سليمان
قال ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أنه كان يعتق في العبد أو الأمة
تكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه
يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي
أعتق من المال ما يبلغ بقوم من ماله قيمة العدل
ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق
فخبر ذا ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق وجويرية

ويحيى

ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب**
إذا أعتق نصيبا له في عبد وليس له مال استسعي
العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا
أحمد بن أبي رجاء قال ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن
حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن
أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أعتق شقيصا في عبد وحدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد
عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا
في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال
وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه

تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن
قتادة اختصره شعبة **باب العملة والشيات**
في الناقة والعلاق ونحوه ولا عقاقة إلا
لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه
وسلم **لكل امرئ ما نوى ولابنة اللبون والمحلل**
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا مسعر
عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل أو تتكلم **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان
قال وحدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي
عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت

هجرته

هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر
إليه **باب إذا قال رجل لعبده هو لله**
ونوى العتق والإشهاد في العتق حدثنا
محمد بن عبد الله عن نمير عن محمد بن بشر عن إسماعيل
عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما
أقبل بريدة الإسلام ومعه غلامه صلة كلاهما
منهما صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة
جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو
حين يقول ما أبتغي منك ولا عناءها على أنها
من دابة الكفر بجنة **حدثنا** عبيد الله بن سعيد
قال ثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل عن قيس
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم قائد في العرف

أن عائشة رضي الله عنها قالت إن عتبة بن أبي وقاص
عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه
إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الفتح أخذ سعد بن وليدة زمعة فأقبل به
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه
بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا
ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا أخي ابنه وليدة زمعة ولد
على فراش أبيه فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه
الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة هو أخ لك أنه ولد على
فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من

بالبلة من ملولها وعناها على أنها من دارة الكفر نجت
قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا أنا عنده إذ
طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر
لوجه الله فأعتقته فقال أبو عبد الله لم يقل أبو
كريب عن أبي أسامة حر حدثنا شهاب بن عباد
قال نا إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي
عن إسماعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة
ومعه غلام وهو يعلب الإسلام فضل أحدهما
صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لوجه الله تعالى

باب أم الولد

قال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن
تلد الأمة ربتها حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا
سليمان عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير

ان عائشة

شبهه بعتبة وكان سودة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم

باب بيع المدبر حدثنا آدم

ابن أبي إياس قال ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق
رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول

باب بيع الولاء وهبته حدثنا أبو

الوليد قال ثنا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن أبي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت
بريرة فاشترطوا أهلها ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء

ملف اعطى

لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم مخيرا عائشة زوجها فقالت لو أعطاني
كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى

إذا كان مشركا وقال ابن عباس رضي الله عنه
قال العباس رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه
وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي
له حصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه
عقيل وعمه عباس حدثنا إسماعيل بن عبد
الله قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى
عن ابن شهاب حدثني أنس رضي الله عنه
أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك
لابن أختنا عباسا فداءه فقال لا تدعون منه
درهما

باب عتق المشرك حدثنا محمد

ابن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني
أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة
وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير
وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت
أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها
يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير **باب**
من ملك من العرب رقيقا فباع ووهب
وجامع وفدى وسبي الذرية وقول
الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون **حدثنا** ابن أبي مريم
قال أخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عروة ان

عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي
من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت
بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام
النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن
أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما
يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا

ذلك فقال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبروه أنهم ملبسوا وأذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن. وقال أنس قال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا حدثنا علي بن نحشن بن شقيق
أظنه عبد الله أنا ابن عوين قال كتبت إلى نافع فكتب
إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق
وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل
مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ
جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في
ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت

ابا سعيد

أبا سعيد رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فأصبنا سبايا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا
العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى
يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثنا زهير
أنا حرب بن شداد نا يحيى عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني ابن سلام
أنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث
عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن
أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم

سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وحانت
صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند
عائشة فقال اعتقيها فإنها ولد إسماعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل
عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها
فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
العبيد إخوانكم فأطعموهم مما يأكلون وقول
الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين وجار ذي القربى وجار الجنب

والصاحب بالجنب

والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم
إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا قال أبو عبد
الله ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب
بعض الصاحب في السفر حدثنا آدم بن أبي إياس
قال شعبة قلنا وأصله الأحدب قال سمعت المعرور
ابن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضي
الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه
عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن
إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان
أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم
ما يغلبهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن

عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله

ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان
له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن منصور عن الشعبي عن أبي بردة
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية
فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله
أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله
أجران حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد
ابن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد
المملوك المصلح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد
في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا

مملوك

مملوك حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة
عن الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق
وقوله عبدي أو أمتي وقال الله عز وجل

والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا
مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال عز
وجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم وأذكريني عند
ربك عند سيدك ومن سيدكم حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن
عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن

العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة
ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة له أجران حدثنا محمد
قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام
ابن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل
أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل
سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل
فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان قال ثنا
جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له
من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه
قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه ما عتق

حدثنا

ثنى

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن
رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول
عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول
عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي
مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو
مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا
سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعه
أبا هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها
ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير باب
إذا أتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن

فبيعوها

مِنْهَالٍ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ
فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ أَوْ أُكْلَةً
أَوْ أُكْلَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلِيَ عِلَاجَهُ **بَابُ الْعَبْدِ رَاعٍ**
فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَنَسَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَالَ إِلَى السَّيِّدِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ
مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ
مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ
وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ
رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ

مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ
عَنْ رَعِيَّتِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
بَابُ إِذَا ضَرَبَ الْعَبْدُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ
هِلَالٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَابُ إِثْمِ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ الْمُكَاتَبَ
وَنَحْوِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَجْمٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ

إن علمتم فيهم خيرا وأنتم من مال الله الذي آتاكم
وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب
علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه
الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء
تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني ان موسى بن
أنس أخبره ان سيرين سأله أنس المكاتبة
وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبه
إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
رضي الله عنها إن بريرة دخلت عليها تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا
قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا
أن أعد لهم عدة واحدة فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت

بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا
أن يكون لنا الولاء قالت عائشة رضي الله عنها
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن
أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله من اشترط شرطا ليست في كتاب
الله فهو باطل وشرط الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن
اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز
وجل فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي
الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في

كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها
عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت
بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن
تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي
فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليست في كتاب الله فليست
له وإن شرط مائة مرة شرط الله أحق
وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري

جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك
فإنما الولاء لمن أعتق **باب استعانة**
المكاتب وسؤاله الناس حدثنا
عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت
على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني
فقالت عائشة رضي الله عنها إن أحب أهلك
أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت
ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا
ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم
فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني
فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم

لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة
رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد فما بال رجال منكم يشترط شروطا ليست
في كتاب الله فإنما شرط ليست في كتاب
الله فهو باطل وإن كانت مائة شرط قضاء
الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال
منكم يقول أحدكم أعتق يا فلان ولي الولاء
إنما الولاء لمن أعتق **باب بيع المكاتب**
إذا رضيه وقالت عائشة رضي الله عنها
هو عبد ما بقي عليه شيء **وقال** زيد بن ثابت
ما بقي عليه درهم **وقال** ابن عمر هو عبد إن عا
وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء **حدثنا**
آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة

جاءت

جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم صبة واحدة
فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا له
إلا أن يكون الولاء لنا فذكر مالك فقال يحجز فزعمت عمرة
أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ٥٥

باب إذا قال المكاتب اشتريني وأعتقني
فاشتراه لذلك. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد
الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على
عائشة فقلت كنت لعتبة بن أبي لهب وما مات ورثني
بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي
عمرو واشترط ما ينو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة
وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقني قالت
نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت
لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم

أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها
اشتريها وأعتقيها ودعهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها
عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا
مائة شرط ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المؤمنات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا ابن
أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لعروة بن أختي
إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في
شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان
التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم جيران من الأنصار لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سليمان
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع
أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه شيئا وقال

أبو سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشربوا أعلاه سنها **حدثنا** ابن أبي مريم قال حدثنا أبو
غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي
صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا

لعواد المنبر فأمرت عبدها فقطع من الطرفاء فصنع له
منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قد قضاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارسلي به
إلي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن
أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع
رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
بني حرام من مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصر
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذني
به وأحبوا أني لو أبصرته والتفت فأبصرته فقمت
إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا
لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت

فأخذتهما

فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في
أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وجئت النبي صلى الله
رسوله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها
حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب من استتر وحارب سهلا

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني أبو حازم أن اسمه عبد الله بن عبد
الرحمن قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه
فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شيبته من ماء
بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر

تجاهه وأمر أبي عن عينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر
فأعطى الأعرابي ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا
قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضة الصيد

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله
عنه قال أنخنا أو نزلنا بمر الظهران فمشى القوم
فلفبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة
فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها فقبله
فقبلته قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد
قبله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن

جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما
رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا
حرم باب قبول الهدية حدثنا إبراهيم بن
موسى قال ثنا عبدة قال ثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا
يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها
أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا جعفر
ابن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال أهدت أم حفيد خالة
ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا
وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط
والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس
فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان

حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وإنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لنا لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخبز قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة سألت عبدا الرحمن عن زوجها قال لا أدري يا أخا أم عبد حدثنا محمد ابن معاذ أبو الحسين قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنه قد بلغت محلها

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة فقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن

فذكرت له فأعرض عنها حدثنا إسماعيل ثنا أخي عن
سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عنده
أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم
الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية فليهد إليه حيث كان من بيوت نسائه
فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما

لي شيئا

قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا
فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤ
ذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا
عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله مما آذاك يا رسول
الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر
رضي الله عنها فكلمه فقال يا بنية ألا تحبين ما
أحب قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن
ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش
فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة
وهو قاعد فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة

تردد على زينب حتى أشكلتها قالت فتظلم النبي صلى الله
عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر قال
البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام
بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن
وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان النبي
يتعرد بهذا يأتي يوم عائشة و عن هشام عن
رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
قالت عائشة رضي الله عنها كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة رضي الله
عنها باب ما لا يرد من الهدية حدثنا أبو عمر
ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري حدثني
ثمامة بن عبد الله قال دخلت على أنس فناولني طيبا
قال كانت أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب

صفحة ٢٤

صفحة ٢٤

صفحة ٢٤

وإذا أعطى نحلة ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم
ويفضل الأنثى مثله ولا يشهد عليه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية
ومثل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل
من مال ولده بالمعروف ولا ينتقده واشترى
النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بغيرا فأعطاه
ابن عمر رضي الله عنهما وقال اصنع به ما شئت

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك ح وحدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن
بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه
رضي الله عنه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل
ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو
عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن

بشير رضي

الله عنه وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية
فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة
عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت
سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله
واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب

هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال

ابن أبي مليكة جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان
واشترت النبي صلى الله عليه وسلم بريرة فأعتقت
فخيرت على زوجها حر وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن أعتق وقال الزهري فيمن قال غلامي لفلان
قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث
إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان
قبضها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء

منه أجره خذيفة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم
عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عا
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس
وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عبا
ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه باب هبة
المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج

فهو جائز

فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز
قال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد
ابن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله مالي
مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا
توعي فيوعى عليك حدثنا عبد الله بن سعيد قال
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن
فاطمة عن أسماء امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس
رضي الله عنهما أن ميمونة بنت الحارث رضي الله
عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي
يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت

وليبدني قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها
أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر
عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت به
حدثنا حجاج بن منهال أنا عبد الله أنا يونس عنها
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يوم
وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من بدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو

عن بكير عن كريب مولى ابن عباس رضي الله
عنهما أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلتيها بعض أخوالك

كان اعظم

كان أعظم لأجرك حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن
عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى
أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز

تحاتت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية والنبوة رشوة حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو
محرم فرده فلما عرف في وجهه

قال ليست بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله
ابن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه
أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي
بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة
على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار
أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ٥ باب إذا
وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل
إليه وقال عبيدة إن مات وكانت قبضت إليه
والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن قبضت
فهي لورثته الذي أنفذ ٥ وقال الحسن إذا مات

قبل

قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن المنكدر سمعه
جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا
فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر
أبو بكر رضي الله عنه مناديا فنادى من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا
فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني
فحثى لي ثلاثا ٥ باب كيف يقبض العبد والمتاع
وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنت على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد
الله حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن
أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفيئة ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني

انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه
وعليه قباء منها فقال جابر هذا لك قال فنظر إليه فقال
رضيت منخرمة

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب
ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال وما أهلك قال وقعت بامرأتي في رمضان
قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار يقال له
والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به
قال أعلى أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك

انجد

باب اذا

باب إذا وهب دينا على رجل فقال شفعة

عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليها
السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من كان له عليه حق فليفعله أو ليتحلله
منه فقال جابر قتيل أبي وعليه دين فسأله النبي
صلى الله عليه وسلم عرماءه أن يقبلوا ثمر حائطه
ويحللوا أبي حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني
ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد
الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلمته فسأل أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك
فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره

بالبركة فجدذها فقسمتهم حفوفهم وبقي لنا من ثمرها
بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليهنك يا عمر فقال الا يكون
قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسما للقاسم
ابنه محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة
بالغابة وقد اعطاني به معاوية مائة الف فهو لكما

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول
الله احدا فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة
وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا
مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد فقضاني وزادني **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محارب
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما
اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن
قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى
اصابها اهل الشام يوم الحرة **حدثنا** قتيبة عن
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده

حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرنا أبي عن
شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم دين فجاء يتقاضاه فقال دعوه
فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا
فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي
افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوه اياه
فان من خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب
جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث الي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت

وكان

وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان إخوانكم هؤلاء
جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد اليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعله ومن أحب
أن يكون على حظه حتى نعطيه الله إياه أول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول
الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا
وهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن هذا آخر قول
الزهري يعني فهذا الذي بلغنا باب من أعدى

ع سبي هوازن قال
ابو عبد الله هو الذي
بلغنا هو من قول الزهري

له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر
عن ابن عباس أن حلساء شركا ولم يصح
حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أخذ سنا في صاحبه بقاضاه فقال إن خياركم
أحسنكم قضاء أفضلكم من سنه وقال أفضلكم
أحسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن
عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر
صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال
عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله
فاصنع به ما شئت **باب إذا وهب بعيرا**

لرجل وهو

لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي
ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكنت على بكر
صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
الله **باب حدية ما يكره لبسها** حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة
سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها
فلبستها يوم الجمعة وللوفد فقال إنما يلبس هذه
من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها حلة وقال اكسوتنيها وقلت في
حلة عطارد ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها
عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر أبو
جعفر ثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي

عمر صح
فكساها

الله عنها قالت الى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له
ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت
على بابها سترا موشيا فقال مالي ولدنيا فأتاها
علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني
فيه بما شاء قال نرسل به الى فلان أهل بيت بهم
حاجة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال
أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد
ابن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدي
الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين
نسائي باب قبول الهدية من المشركين
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ها خير ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك
أو جبار فقال اعطوها هاجر واهدت للنبي

صلى الله

أجر

صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم و قال أبو حميد أهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال
ثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى
الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن
الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن
من هذا و قال سعيد عن قتادة عن أنس أكيدر دومة
أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد
ابن الحارث قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية
أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل
منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها

في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو النعمان قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن
أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من
طعام أو نحوه فعجن ثم جاء مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله
عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وأيم
الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي
صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها
إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له
فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت

القصعتان

رجل صحي

القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال باب
الهدية للمشركين وقول الله عز وجل
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن
الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل
تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه
الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال
إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى
عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها
ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها بيعها أو
تكسوها فأرسلها عمر إلى أخ له من أهل مكة
قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسماعيل قال ثنا

أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة
أفأصل أمي قال نعم صلي أمك **باب لا تحل لا**
أن يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم
ابن إبراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود
في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل
الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه
وظننت أنه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه
بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في
قيئه **باب** حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني مهين مولى
ابن جذعان أرعوا بيتين وحجرة لدار رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد
لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسو
الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة
فقضى مروان بشهادته لهم **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمره
الدار فهي عمرى جعلتها له واستعمرتكم فيها جعلكم عمارا

١٧٤

حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالشفعة بين الشركاء في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثني النضر بن
أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة في كل شرك
وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه **باب من استعار من الناس الفرس**
حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا من أبي طلحة يقال له
المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن
وجدناه لبحرا **باب الاستعارة للعروس**
عند البناء حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد
ابن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي

الله عنها وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع
بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه
في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين
بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره **باب فضل**
المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو
بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل
عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثني يحيى قال ثنا يونس عن
ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس
بأيديهم شيء وكانت الأنصار أهل الأرض

والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم
كل عام ويكفونهم العمل والمؤونة وكانت أمه أم أنس بن
مالك أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت
أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا
فأعطاها النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته
أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من
قتل أهل خيبر وانصرف إلى المدينة رد المهاجرون
إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم
فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانها من
حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس
بهذا وقال مكانها من خالصه حدثنا مسدد
قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأوزاعي
عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي

سمعت

سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة
العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق
موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان
فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام و
العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه
فما استطعنا أن نبلغ خمسة عشر خصلة حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي حدثني عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا
فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن
أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء
ابن يزيد قال حدثني أبو سعيد رضي الله عنه

قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن عمرو طاوس حديثين أعلمهم بذاك يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكترى أعرابي فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما **باب إذا قال أخذت هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز**

وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر **باب إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة**

وقال بعض الناس له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي أنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد ابن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فوجدته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم

لا تشتره

كتاب الشهادات **باب ما جاء في البينة على المدعي**

لقول الله عز وجل يا أيها الذين

أمرؤ إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب
بينكم كاتب بالعدل إلى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيرا
والآيات مكتوبات إلى آخرها **باب إذا عدل**
رجلا أحد فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما
علمنا إلا خيرا حدثنا حجاج قال ثنا عبد الله
ابن عمر النميري قال ثنا يونس **وقال** الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
وابن المسيب وعلقمة بن أبي وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها
وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل
الإفك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي
يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال

أهلك

أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت
أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من
رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من
أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا
خيرا **باب شهادة المختبي** وأجازه عمر
ابن حريث قال وكذلك يقضى بالكاذب الفاجر
وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة
السمع شهادة **وقال** الحسن يقول لم يشهدوني
على شيء وإني سمعت كذا وكذا **حدثنا** أبو النعمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري
يؤمان النخلة التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول

فيه

ولكنه

الى

الله صلى الله عليه وسلم حلفت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تتقي بجذوع النخل وهو يحتل
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة
أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد أي صاف هذا محمد فثاها ابن صياد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة
القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند
رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عند
الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال
أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد

ابن سعيد بن العاص بالباب ينتظرون أن يؤذن له
فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند
النبي صلى الله عليه وسلم **باب إذا شهد**
شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا
ذلك يحكم بقول من شهد قال تجدني بهذا
كما أخبرتك لا رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم
يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد
شاهد أن نفلا على فلان ألف درهم وشهد
آخر أن بألفين وخمسمائة يقضي بالزيادة **حدثنا** حبان
أبا عبد الله أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين أخبرني
عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي
الله عنه أنه تزوج ابنة لإهاب بن عزيز فأتته
امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال
لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل

بذلك

فسألهم علماء

إلى أن أبا إياس يسألهم فقالوا ما علمنا إلا خيرا وصفت صلاتنا
فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فقاربنا
ونكحت زوجا غيره **باب الشهداء العدول**
وقول الله عز وجل **وأشهدوا ذوي عدل منكم**
• ومن ترضون من الشهداء **حدثنا** الحكم بن نافع
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن أناسا
كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما
نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا
خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته
شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا
سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته

حسنة

شرا

حسنة **باب تقديم الكم يجوز** **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه
وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت
ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا
وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون
شهداء الله في الأرض **حدثنا** موسى بن إسماعيل
قال حدثنا داود بن أبي الفرات قال حدثنا عبد الله بن
بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد
وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست
إلى عمر فمرت جنازة فأثني خير فقال عمر وجبت
ثم مرت بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مرت
بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت
يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله

المؤمنين

عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله
الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب الشهادة**
على الانساب والرضاع المستفيض
والموت القديم، وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة واثبت فيه
حدثنا ادم ثنا شعبة انا الحكم عن عمران بن مالك
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن علي افلح فلم آذن له فقال
اتحتجبين مني وانا عمك قلت وكيف ذلك قال
ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدق افلح ائذني له **حدثنا** مسلم بن
ابراهيم هشام ثنا قتادة عن جابر بن زيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم
من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من
الرضاعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها واني سمعت
صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عا
فقلت يا رسول الله اراه فلان لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا
رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما

بن الولادة حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق
أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا
قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من
إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي
عن سفيان **باب شهادة القاذف والسارق**
والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا **وجلد**
عمر أبا بكرة ونافعا بقذف المغيرة
ثم استتابهم **وقال** من تاب قبلت شهادته **وأجاز**
عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن
جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة **وقال**
أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن

قوله

قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته **و** قال الشعبي
ومجاهد إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
و قال النووي إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته
و إن استقضي المحدود قضاياه جائزة **و** قال بعض
الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب **ثم** قال
لا يجوز نكاح بغير شاهدين وإن تزوج بشهادة
محدودين في قذف جاز وإن تزوج بشهادة عبدين
لم يجز **و** أجاز شهادة المحدود والعبد والأمة إذا
حيل بين رمضان وكيف تعرف توبته **و** قد نفى النبي
صلى الله عليه وسلم الزاني سنة **و** نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه
حتى مضى خمسون ليلة **حدثنا** إسماعيل قال
حدثني ابن وهب عن يونس **و** قال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم أمرتها فقطعت يدها قالت
عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد
ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة
وتغريب عام **باب لا يشهد على شهادة**
جور إذا أشهد. وقال أبو جحيفة عن
الشعبي لا يشهد على جوره حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت أمي أبي
بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي
فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم
فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقالت إن ابنة رواحة سألتني بعض الموهبة
لها فقال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال
لا تشهدني على جور و قال أبو جحيفة عن الشعبي لا أشهد
على جور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة
قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران
ابن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون ويندرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
قال إبراهيم وكانوا ينهوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم وإن تلووا أو تعرضوا

بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب ابن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه عندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا
قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق
الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور
قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال
إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب بن بكير قال حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته ومبايعة الناس له فيما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم ربما سمعت الشيء يجوز فيه وقال الزهري إذا أثبته ابن عباس لو شهد على شهادة أثبتها عندي جازت وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأله عن الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة رضي الله عنها فعرفت صوتي

قالت سليما ادخلي فإنك مملوك ما بقي عليك شيء

و أجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة مستنقية

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال أخبرنا عيسى

ابن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي

الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا

يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني آية كذا

وكذا أسقطتها من سورة كذا وكذا و زاد عباد

ابن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد

يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا

قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن

إسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرنا

ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو

قال حتى

قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم

مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس

أصبحت أصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال ثنا حاتم بن وردان

قال ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن

ابن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم

أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن

يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف

النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه

وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول

خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقوله عز وجل فإن لم يكونا رجلين فرجل

وامرأتان

حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن

جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل

قلت

قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها **باب شهادة**
الإماء والعبيد وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا **و** أجازه شريح وزرارة بن
أوفى **و** قال ابن سيرين شهادته جائزة إلا لعبده
لسيده **و** أجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه
و قال شريح كلكم بنو عبيد وإماء **حدثنا** أبو
عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحارث ح **وحدثنا** علي بن عبد الله قال نا
بشر بن السري عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة
قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه
تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء
فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت
ذلك له فقال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما
فنهاه عنها **باب شهادة المرضعة حدثنا**

ابو عاصم

حديث الافك

أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة
فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو
نحوه **باب تعديل النساء بعضهن بعضا**
حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه
أحمد بن سليمان قال نا فليح عن ابن شهاب الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب و
علقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها وبعض

حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج
أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه
فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه
بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه
فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت
إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع
أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يثقلهن اللحم وإنما يأكل

جزع ظفار

العلقة

العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه
ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي
الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي
فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم
فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش
بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي
ابن سلول فقدمت المدينة فاشتكيت بها شهرا
والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني

فِي وَجْهِي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ
الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرَضُ إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ
كَيْفَ تِيكُمْ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقَهْتُ فَخَرَجْتُ أَنَا
وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ مُتَبَرَّزُنَا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى
لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا
أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ فِي التَّنَزُّهِ فَأَقْبَلْتُ
أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَعَثَرَتْ فِي مِرْطِهَا
فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ أَتَسُبِّينَ
رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ يَا هَنْتَاهْ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالُوا
فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي
فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تِيكُمْ فَقُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا
حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا فَأَذِنَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي
مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي عَلَى نَفْسِكِ الشَّأْنَ

فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا
ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ تَحَدَّثَ
النَّاسُ بِهَذَا فَبَاتَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحَتْ لَا يَرْقَأُ
لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ
زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ
فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ
الْوُدِّ لَهُمْ فَقَالَ أُسَامَةُ أَهْلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا نَعْلَمُ وَ
اللَّهِ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ
اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ
فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ
يَا بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ فِيهَا شَيْئًا يَرِيبُكِ فَقَالَتْ بَرِيرَةُ لَا
وَالَّذِي يَبْعَثُكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا
أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنِ الْعَجِينِ فَتَأْتِي
الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ

من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا
معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله يا
أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن
كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن
حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي

وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظننت أن البكاء فالق كبدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت
امرأة من الأنصار فأذنت لها فدخلت فجلست تبكي
معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل
قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت
فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه
ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه
قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما

أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله
لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني لبريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا
يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني
الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا
ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني
كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم
بها أن قال يا عائشة أما الحمد لله فقد برأك الله فقالت لي
أمي قومي إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل
إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله
عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله
عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه
والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل
الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن
يؤتوا إلى قوله والله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى و
الله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان
يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت
ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله
ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها

الله بالورع قال وحدثنا فليح حدثنا هشام بن عروة عن
عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد بن أبي بكر مثله **باب إذا ركض رجل رجلا**
كفاه وقال أبو جميلة وجدت سبوذا فلما رآني عمر
قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عرفني أنه
رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته **حدثنا**
ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب قال ثنا خالد الحذاء
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على
رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق صاحبك مرارا ثم
قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب
فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه
كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه **باب ما يكره**
من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد

ابن الصباح قال حدثنا إسماعيل بن زكريا قال ثنا بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه
في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل **باب**
بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله
عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم
وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة **وبلوغ**
النساء في المحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم إلى قوله إن ظننتم فعلمتم **و** قال
الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين
سنة **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال أخبرنا أبو أسامة
قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و
سلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني

ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة

فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز

وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد

بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن

بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال نا

سفيان قال نا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله

عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية

عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين

وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو

عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله

كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني

فقدمته إلى

فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت له قال فقال

لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب

بمالي قال فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد

الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية **باب اليمين**

على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال

النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه

وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني

أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت

قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم

فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من

الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت

إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يصنع

أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى

حدثنا أبو نعيم قال نا فضيل بن عمر عن ابن أبي مليكة قال

كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قضى باليمين على المدعى عليه **باب حدثنا**
عمار بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله
وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ثم ان
الاشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين
رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شاهداك او يمينه فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
عز وجل تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية **باب**
إذا اقر او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق
لعلك البينة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا

ابن ابي

ابن أبي عدي عن هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا
على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا
حد في ظهرك فذكر حديث اللعان **باب اليمين بعد**
العصر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد
الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
رجل على فضل ماء بفلاة يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع
رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن اعطاه ما يريد وفى له
وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها **باب يحلف**
المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يبرز

سلعة

بها

حدثني ابراهيم أبو اسماعيل الشكسكي سمع عبد الله
ابن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد
أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا • وقال ابن أبي أوفى أنا
أكذب رياء ولا جائفة حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين يقتطع بها مال رجل أو
قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله عز
وجل تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الأشعث فقال
ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت
باب كيف يستحلف قال الله تعالى يحلفون
بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله إن
أردنا إلا إحسانا وتوفيقا يقال بالله ووالله وتالله

وقول الله تعالى ويحلفون بالله لكم
يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان
بالله لكما وثنا احق من سبها وثنا

حدثني

حدثني أبو إبراهيم أبو إسماعيل الشكسكي سمع عبد الله
ابن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد
أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا • وقال ابن أبي أوفى أنا
أكذب رياء ولا جائفة حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين يقتطع بها مال رجل أو
قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله عز
وجل تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الأشعث فقال
ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت
باب كيف يستحلف قال الله تعالى يحلفون
بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله إن
أردنا إلا إحسانا وتوفيقا يقال بالله ووالله وتالله

وقول الله تعالى ويحلفون بالله لكم
يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان
بالله لكما وثنا احق من سبها وثنا

حدثني موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد
الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع
بها مال لقي الله وهو عليه غضبان باب إذا تشاع
قوم في اليمين حدثنا إسحاق بن نصر قال ثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على
قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين
أيهم يحلف باب قول الله عز وجل إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا حدثني إسحاق
قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام قال

النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد
العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عم أبي سهيل عن أبيه أنه
سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأله عن
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال
لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا
إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه و
الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر
الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية قال ذكر
نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب من أقام البينة بعد اليمين وقال

النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة
أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب
أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و
قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فإنما أقطع له قطعة من
النار فلا يأخذها

باب من أمر بإنجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر الله إسماعيل إنه كان صادق
الوعد ووفى ابن أبي الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن
سمرة وقال ابن عمر بن مخرمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال
أبو عبد الله ورأيت إسحاق بن إبراهيم يحتج بحديثه أنه

ابن جندب

فوفاني وفاني

الأشرع حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو
سفيان أن هرقل قال له سألتك ما ذا يأمركم فزعمت
أنه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع
ابن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث إذا حدث كذب وإذا أؤتمن خان وإذا وعد أخلف
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن
جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما مات النبي صلى
الله عليه وسلم جاء أبو بكر رضي الله عنه فقبل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر بن كان له على النبي صلى الله عليه وسلم

دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد
فحثى بيدي خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد
ابن جبير رضي الله عنه قال سألني يهودي من أهل
الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم
على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس
رضي الله عنهما فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل

باب

لا يبسط أهل الشرك عند الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم
على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا

أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالذي أنزل الآية

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد

الله بن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين

كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على

نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث أخبار بالله تقرءونه

لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما

كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند

الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم

عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم

عن الذي أنزل عليكم **باب القرعة في**

المشكلات وقوله عز وجل إذ يلقون أقلامهم

أيهم يكفل مريم **و** قال ابن عباس اقترعوا فجرت

الأقلام مع الجرية وعلا قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا

و قوله عز وجل فساهم فوقع فكان من المدحضين

من المسهومين **و** قال أبو هريرة عرض النبي صلى الله

عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم

بينهم أيهم يحلف **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري

أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى

الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون

طار لهم سهمهم في السكنى حين اقترعت الأنصار

سكنى أيهما جر بنا قالت أم العلاء فسكن عندنا

عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي

وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب

فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي

صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت

لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه واليقين

وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل
به قالت والله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأخزني ذلك
قالت فمكثت قريبا ثم إن عياشا خرج إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني
الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في
حدود الله عز وجل والواقع فيها مثل قوم استهموا
سفينة فصار بعضهم في أسفلها وبعضهم في أعلاها
فكان الذين في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها
فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة
فأتوه فقالوا مالك قال تأذيتم بي ولا بد لي من
الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن
تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن

الزهري

الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد
سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم
لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما
في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح باب ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله

عائشة

عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر
بصدقة إلى آخر الآية وخروج الإمام إلى المواضع
ليصلح بين الناس وأصحابه حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو
حازم عن سهل بن سعد أن ناسا من بني عمرو
ابن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى
الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح
بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء بلال فأذن بالصلاة ولم يأت
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال
إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت
الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن
شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى

بالتصفيق

أكثروا

أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت
فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه
بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد الله
وأثنى عليه ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف
وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما
فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء
في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله سبحان
الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك
حين أشرت إليك أن لا تصلي بالناس فقال ما كان
لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا معتمر
قال سمعت أبي أنا أنس رضي الله عنه قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق
إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق

بالتصفيق

المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إليك عني والله لقد
آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله
لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل
واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والنعال
فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما **باب ليس الكاذب**
الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أم كلثوم
بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين
الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا **باب قول**
الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا

فشتمه

محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
واسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا محمد بن جعفر عن
أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قبا اقتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب**
قول الله عز وجل إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما
والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت هو الرجل يريد من امرأته ماله
كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني
واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا **باب**
إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود
حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد

ابن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك
الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم وولية ثم
سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة و
تغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما
بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس
لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها
أنيس فرجمها حدثنا يعقوب قال ثنا إبراهيم بن
سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه
عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون

عن سعد

عن سعد بن إبراهيم **باب** كيف يكتب هذا
ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم
ينسبه إلى نسبه أو قبيلته حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم
كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب
محمد رسول الله لو كنت رسوله لم نقاتلك فقال لعلي امحه
فقال علي رضي الله عنه ما أنا بالذي أمحاه فمحاه نبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن
يدخلها وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان
السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب
بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن

يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة
أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول
الله ما منعناك لكنك أنت محمد بن عبد الله فقال
أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح
رسول الله قال والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما
قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا
إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد
أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن
يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا رضي
الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها

علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك
وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت
أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عذاب بن رضيان و وقال عوف بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم تكون هدنة بينكم
وبين بني الأصفر و فيه سهل بن حنيف وأسماء
والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم و قاله موسى
ابن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي
إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال
صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم
ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها قابل

وينعم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده
فرده إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر موسى عن سفيان
أبا جندل وقال إلا بجلبان السلاح حدثنا محمد بن رافع
قال ثنا شريح بن النعمان قال ثنا فليح عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما
أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد
قال ثنا بشر قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ

صلح باب الصلح في الدية حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم
أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال
أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول
الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من
لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن
أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنه
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن

تقول استقبله والله الحسن بن علي معاوية بكتا
أتاك الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتيبة
لا تولي حتى تقتله أقرانها فقال له معاوية ويحك
والله خير الرجلين أبي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء
وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش
من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد
الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا
الرجل فاعرضا عليه وقوله له واعطياه الذي سأل
فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فعرضا
عليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد
المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة
قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا
وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا
قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قال نحن لك به

فصالحه

فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على
الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما سمع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح حدثنا إسماعيل

ابن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن
يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن
أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما
وإذا الحري ما يستوضع من الآخر ويسترفقه في شيء وهو
يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله

تها

عليه وسلم فقال أبيت المنان على الله لا يفعل المعروف
فقال أنا يا رسول الله وله أبي ذلك أحب حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن
مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي
مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده
كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم

البيع

خرج

البيع حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث
أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة كانا
يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى
جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله
أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى
يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على
الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ
الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى
للزبير حقه في صريح الحكم فقال عروة قال الزبير

خرج

والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا ورب
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب**
الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك
وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان
فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فما يتوى أحدهما
يرجع على صاحبه **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا
عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه
أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه
وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال إذا جددته خرصته في المربد
ثم آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه
أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس عليه ودعا
بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا

سبعة معجوة وستة لون أو ستة معجوة وسبعة
لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت أبا بكر
وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك
و قال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر
ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه
ثلاثين وستة دينا **و** قال ابن إسحاق عن وهب
عن جابر صلاة الظهر **باب الصلح بالدين**
والعين **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا
عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس **وقال** الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد
الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى
ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن
مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله
فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد
فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قم فاقضه * بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الشروط * باب ما يجوز
من الشروط في الإسلام والأحكام
والمبايعة * حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا لما كاتب

سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل
ابن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك
وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا
جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من
الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما
وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت
عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء
أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم
أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله
عز وجل فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم

يجلوت لها قال عروة فأخبرني عائشة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى قوله رحيم
قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط
منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست
يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا
بقوله حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن زياد
ابن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي
والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير
ابن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء

الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** إذا باع نخلا
قد أبرت ولم يشترط الثمرة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب** الشروط
في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته
أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم
تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة
ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما

الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز حدثنا
أبو نعيم قال ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول
حدثني جابر رضي الله عنه أنه كان يسير
على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم
فضربه فدعا له فسار سيرا ليست بسيرته
ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية
فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا
أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل
على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك
ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن
عامر عن جابر أقرضني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحاق
عن جرير عن مغيرة بعته على أن لي فقار
ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره

لك

لك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر
عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن
أبي أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع به
وقال أبو الزبير عن جابر أقرنا ظهره به
إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن
جابر تبلغ عليه إلى أهلك وقال عبيد الله
وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي
صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم
عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن
جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا أكثر وقية تقع
حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن
مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر به
وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم
عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحاق عن
سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس

عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق
تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول
الشعبي بوقية أكثر الا شيء اظنه أكثر ولم يصح
عندي قاله أبو عبد الله باب الاشتراط
في المعاملة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا
النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى
قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود على أن
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب

باب الشروط في المهر عند عقدة
النكاح وقال عمر إن تعاملوا المقوق
عند الشروط حاولك ما شرطت وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن
قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط
أن توفوا ما استحللتم به الفروج باب
الشروط في المزارعة حدثنا مالك
ابن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى
ابن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال
سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول

وما

كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما
أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم
ننه عن الورق **باب ما لا يجوز من**
الشروط في النكاح حدثنا مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن
الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبتاع
على بيع أخيه ولا تخطب على خطبته ولا
تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها

باب الشروط التي لا تحل في
الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن

رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت
لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه
نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني هذا كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على
ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم
سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وإنما على امرأة هذا الرجم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله تعالى الوليدة والغنم رد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة
هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت
فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط الكاتب إذا

رضي بالبيع على أن يعتق. حدثنا خلاد
ابن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن
أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت
دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين
اشتريني قالت أفعل يبيعونني فأعتقيني قالت نعم
قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي
قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال
اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قالت
فاشتريتها فأعتقتها واشترطوا ولاءها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا
مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن
بدأ بالطلاق أو آخره فهو أحق بشرطه. حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت

عن أبي حازم

عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش وأن يبتاع
المهاجر لأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها
وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن التصرية
وعن التصرية. تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة
وقال غندر وعبد الرحمن نهى. وقال آدم نهيا.
وقال النضر وحجاج شهدا نهى

باب الشروط مع الناس بالقول. حدثنا

إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني بعلى بن مسلم وعمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته بجدته عن سعيد بن جبير
قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي قد كفه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى
خذني
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى
نسيانا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض
فأقامه. قرأها ابن عباس أمامهم ملك

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسماعيل
قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني
فقالت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم
فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال

خذيها

خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليست في كتاب الله فهو باطل وإن
كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق
وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة أخرجتك

حدثنا أبو أحمد
قال حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال أخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما
فتح أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن
عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من
الليلة فعدي يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو

غيرهم عدونا وبهمنا وقد رأيت إجلاءهم فلما اجمع
عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير
المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه
وسلم وعاملنا على أن لنا الشطر ولكم كذا وشرط ذلك لنا
فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من
خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كانت هذه هوزلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو
الله فأجلاهم عمر رضي الله عنه وأعطاهم قيمة ما كان
لهم من الثمر والمال والإبل والعروض من الأقتاب والحبال
وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم باختصاره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

حدثني

عبد الله

عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما
حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم
في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله
ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت
القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم

إياما منهم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل
بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يترضحه الناس ترضاحا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال
يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة
وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر
ابني لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ
المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد
ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب
وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين
الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه

الناس

الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي
بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول
فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من عند هذا الرجل
وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا
فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء
وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته
يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني
قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض عليكم خطة
رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فأتاه فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه

وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك
أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت
بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى
فإني والله لا أرى وجوها وأرى أشوابا من الناس
خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص
بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا
قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد
كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما
أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن
لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة
رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال

أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست
منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله
وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون
إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم و
الله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد
محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما
يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة

رسول فاقبلوها فقال رجل منهم دعوني آتيه فقالوا
ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم
يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس
يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان
يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد
قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل
منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز
وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو
يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن
عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد سهل لكم من امركم قال معمر وقال الزهري في حديثه
فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما
الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم
كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله
الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك
اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب
محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا
ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل
وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين

وقد جاء مثل هذا في ذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل
بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى
بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول
ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على
شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا
بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بلى
قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد
إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت
وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي
الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إني
رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو لست
كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك

أنا نأتيه قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت
أبا بكر فقلت يا أبا بكر ألست هذا نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعط الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه
وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق
قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف
به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال
فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت
لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم
احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث
مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي
من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم
لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك

فيحلفك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك فخرت به نفسه
ودعا حالفه فحلفه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلف بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا ثم جاء نسوة
مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج
إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن
أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه
أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في
طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه
إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون
من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى
سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال
أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو
بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد

وفي الآخر

وفي الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا
فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله
صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله
قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم
أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه
مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه
سيردده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويتفلت
منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم
فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي

أيديهن عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ بعصم الكوافر أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينه وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال
عروة فأخبرني عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه
لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا
على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا
يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة
بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة
معاوية وتزوج الآخر أبو جهم فلما أبى الكفار
أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل
الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتم فأعطوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا
وأتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون فعاقب المسلمون
من لحق من أزواجهم من الكفار فأمر أن يعطى من ذهبت له زوجة
من المسلمين مما أنفق من صداق نساء الكفار اللاتي

هاجرن وما علم أحد أنه المهاجرات ارتدت بعد إيمانها
وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب
الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار
فدفعها إليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء
إذا أجله في القرض جاز

باب المكاتب ونحوه لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله عز وجل

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف
كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط

وقال أبو عبد الله يقال عن كليهما عن عمرو وابن عمر

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن يحيى

عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن بريرة

تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك

ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذكرت ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام

رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال

ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب

الله من اشترط شرطا ليست في كتاب الله فليست

له وإن اشترط مائة شرط باب ما يجوز

من الاشتراط والثنيا في الإقرار

والشروط التي يتعارفها الناس بينهم

وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين وقال

ابن عون عن ابن سيرين قال قال رجل لكريه ادخل

ركابك فإن

٥٢٧
٢٣

ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم

فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره

فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين إن رجلا باع طعاما

وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم

يجئ فقال شريح للمشتري إن أحلفت قضى عليه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين

اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة باب

الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون

قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي

الله عنه أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه

وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت

أرضا بخيبر لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه فما تأمرني

به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال
فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي
سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من
وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده

وقول الله عز وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم
الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين الآية جنفا أو
إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم
جنفا عمدا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي
فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده
تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم
ابن الحارث ثنا يحيى بن بكير ثنا زهير بن معاوية
الجعفي قال ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث
ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية
ابنة الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة
ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها
صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مالك ثنا
ملكية بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنه هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو
أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله عز وجل حدثنا

عمرو بن دينار قال أخبرنا إسماعيل عن ابن عوف عن
ابراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة رضي الله
عنها أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد
كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى
إليه باب إن يترك ورثته أغنياء خير
من أن يتكففوا الناس حدثنا أبو نعيم
قال ثنا سفيان عن سعيد بن إبراهيم عن عامر بن
سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر
منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي
بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فما
الثلث كثير إنك إن تدع ورثتك أغنياء خير من أن
تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت

ثلث

من نفقة

من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى فم امرأتك
وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون
ولم يكن له يومئذ إلا ابنة باب الوصية
بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية
إلا الثلث وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما
أنزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن
هشام ابن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا
مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن
أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله لي أن لا يردني
على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت
أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال

النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير
قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم **باب**
قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما
يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد
ابن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي
قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي
وابن أمة أبي ولد على فراشه فساوقا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي
وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر

ثم قال

ثم قالت سودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من
شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله **باب**
إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة
جازت حدثنا حسان بن أبي عباد قال أنا
همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن
يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك فلانة أو فلان حتى سمي اليهودي
فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة
باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما أحب فجعل
للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد
منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج

السطر والرجع **باب الصدقة عند الموت**

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن
سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال
أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى
الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب**
قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي
بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن
عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة
أجازوا إقرار المريض بدين **وقال** الحسن
أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا
وأول يوم من الآخرة **وقال** إبراهيم وكلكم إذا
أبرأ الوارث من الدين برئ **وأوصى** رافع بن خديج

أن لا تكشف امرأته الفراش عما غلق عليه
بابها **وقال** الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت
كنت أعتقتك جاز **وقال** الشعبي إذا قالت
المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وصدقت منه
جاز **وقال** بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء
التهمة به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة **وقد** قال
النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والتهمة فإن
التهمة أكذب الحديث ولا يجلد مائة المسلمين لقول
النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا ائتمن
خان **وقال** الله عز وجل إن الله يأمركم أن
تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا
غيره **فيه** عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن داود أبو
الربيع قال ثنا إسماعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن

مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا
ائتمن خان وإذا وعد أخلف **باب تأويل**
قوله تعالى من بعد وصية توصون
بها أو دين، ويذكر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية **وقول**
الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا
الأمانات إلى أهلها فأدا الأمانة أحق أن يقبل
الوصية **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لأحد
الأعن ظهر غني **وقال** ابن عباس لا يوصي
العبد إلا بإذن أهله **وقال** النبي صلى الله عليه
وسلم العبد راع في مال سيده **حدثنا** محمد
ابن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن

حكيم

حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأ
ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن
أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق
الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن
عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر
المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله عز
وجل له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم
يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى توفي رحمه الله **حدثنا** بشر

عطاني

ابن محمد السختياني قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن
رعيته والإمام راع ومسئول عن رعيته
والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته
قال وحسبت أنه قد قال والرجل راع في مال
أبيه **باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه**
ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها
في الأقربين فجعلها لحسان وأبي بن كعب
وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن
أنس مثله حدثني ثابت قال اجعلها في الفقراء

قرابتك

قرابتك **قال** اجعلها لحسان وأبي بن
كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان
وأبي بن أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن
الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
ابن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن
ابن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو
أبو الثالث وحرام بن زيد مناة بن عدي
ابن عمرو بن مالك بن النجار فهو جامع حسان
وأبا طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك
وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد
ابن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار
فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة
وأبيا **وقال** بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو
إلى أبائه في الإسلام **وقال** ابن عباس لما
نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي

صلى الله عليه وسلم يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله
عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر
قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم

الله شيئا

الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا
يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا
يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا

تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد الشرط ثمر لا جناح على من وليه أن يأكل منها

وتدلي الواقف وغيره وكذلك كله من جعل له
أو شيء منه فله أن ينتفع به كما ينتفع غيره وإن لم
يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا أبو عوا
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له
اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثا
أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك حدثنا إسماعيل

قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول
الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب إذا وقف شيئا فلم يد فعه إلى غيره

فهو جائز لأن عمر أوقف وقال لا جناح على
من وليه أن يأكل ولم يخصه إن وليه عمر أو
غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
أن يجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه
وبني عمه

باب إذا قال داري صدقة

لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز
ويبيعها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي
بيرحاء وإنها صدقة لله فجاز النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن

والأول أصح

باب إذا قال أرضي أو

بستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم
يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال أنا
مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس
أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها
فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا
غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم
قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها

باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله

أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يقول قلت يا رسول الله إن من توبتي أن

عليها

أتجزئ من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك
سهمي الذي بخيبر **باب من تصدق على وكيله ثم رد الوكيل إليه** حدثنا
قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي
سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
لا أعلمه إلا عن أنس رضي الله عنه قال لما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله يقول الله في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلى بيرحاء قال وكانت حديقة كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشتطل فيها ويشرب من ماء فيها فقمت إلى
الله وإلى رسوله أرجو برها وذخرها

فضعها

فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بذلك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك
فاجعله في الأقربين فقسمه فيهم أبو طلحة على
ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال
وباع حسان حصته منه بمعاوية فقيل له
تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من
تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن
ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت وهي

ما شئت ولكنها مما تأكل الناس وتعاش والبان والله
يرث وذلك الذي يزرقه والله لا يرث قذذ لك
أعطيك الذي يقول بالمعروف فيقول لا أملك لك أن
أعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجأة أن
يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت
أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها
نذر فقال اقضه عنها

باب الإشهاد في

الوقف والصدقة

حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى
ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد
ابن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو
غائب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها
شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني
أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى
أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا
تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا
كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال

كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي
الله عنها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فما
بلغكم واما ملكت أيمانكم من النساء قال هي اليتيمة في
حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص
صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن
يقسطوا لهن في اكمال الصداق وأمروا بنكاح
ما سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل
الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن قالت فبين الله عز وجل في هذه الآية
أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في
نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا

رغبوا فيها

رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ألا وفي الصداق ويعطوا
حقها باب قول الله عز وجل وابتلوا
اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم
منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله
نصيبا مفروضا حسيبا يغني كافيا وما
للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل
منه بقدر عمالته حدثنا هارون بن الأشعث
قال حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا محمد بن
جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا
فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو
عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله
لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره

باب وللوصي

فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي
الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولا جناح
القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف
أو يوكل صديقه غير متمول فيه حدثنا عبيد بن
إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب
من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله تعالى إن الذين يأكلون
أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم
نارا ويصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز

بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن
ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات

باب قول الله عز
وجل ويسئلونك عن اليتامى قل إصلاح
لهم خير الآية لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت
ضعفه وقال لنا سليمان بن حماد عن أيوب

عن نافع قال كان ابن عمر على أحد وصيين وكان
ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجمع
إليه ضعاوه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له
وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى
قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في
بناء الصغير والكبير يتفق الولي على كل إنسان بقدره
من حصته

باب استخدام اليتيم في السفر

وَالْحَضَرِ إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ وَتَقْلِيرِ الْأُمِّ
أَوْ زَوْجِهَا لِلْيَتِيمِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ كَثِيرٍ قَالَ نَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَأَخَذَ
أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَنَسًا
غُلَامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ
وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا
هَكَذَا وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا

بَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ الْحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا

الأنصار

مِنْ نَخْلٍ وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ
مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ
حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ
أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ
فَقَالَ بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ أَوْ رَائِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ
فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا
أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ رَائِحٌ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ
عُبَادَةَ قَالَ نَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا

قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه
توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإني
لي مخرافا وأشهدك أني قد تصدقت به عنها **باب**
إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه
وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب**
الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد قال
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر أرضا
أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت
أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني
به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء

وقف

والقربى

والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل
لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا
غير متمول فيه **باب الوقف للغني والفقير**
والضيف حدثنا أبو عاصم قال ثنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر وجد
مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
فقال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء
والمساكين وذي القربى والضيف **باب**
وقف الأرض للمسجد حدثنا إسحاق قال
ثنا عبد الصمد قال سمعت أبي ثنا أبو التياح
قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب**
وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

بناء المسجد بحائطكم

قال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها
إلى غلام له ناجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك المال
شيأ وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال
ليس له أن يأكل منها حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر أن عمر رضي الله عنه حمل على فرس له في سبيل
الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل
عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال
لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك باب نفقة
القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي

تلك

فحمل عليها

لا تبتعها

ولا درهما

ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن عمر رضي الله عنه اشترط في وقفه أن يأكل
من وليه ويوكل صديقه غير متمول بالمعروف باب
إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه
مثل دلاء المسلمين، وأوقف أسيد دارا فكان إذا
قدم تها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة
منها إن شئت أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن
استغنت بزوج فليست لها حق وجعل ابن عمر نصيبه
من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال
محمد أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي
عبد الرحمن أن عثمان حين حوصر أشرف عليهم وقال
أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال

من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقه
بما قاله وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن
يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكله باب
إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
فهو جائز حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب
قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة
بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله
لا يهدي القوم الفاسقين قال وقال لي علي
ابن عبد الله ثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن أبي زائدة
عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن
جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات
السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقالوا اشتريناه
من تميم وعدي فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت باب قضاء الوصي دين الميت
بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق
أبو الفضل بن يعقوب عنه قال ثنا شيبان أبو معاوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
الأنصاري رضي الله عنه أن أباه استشهد يوم أحد
وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد
النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم

فبادر ناجية

أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء
قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم
دعوته فلما تطروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما
رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدر ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال
يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا واثق راضية
أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواني بتمرة
فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص
تمرة واحدة • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير باب

فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم
بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل

والقرآن

والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين وقال
ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا أحمد بن
صباح قال أنا محمود بن سابق قال أنا مالك بن
مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي
عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم
أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال أنا يحيى
ابن سعيد قال أنا سفيان ح وحدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد

قال ثنا خالد قال ثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة
بنت أبي طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال
لكن أفضل الجهاد حج مبرور **حدثنا** إسحاق بن منصور
قال أخبرنا عفان قال ثنا همام قال ثنا محمد بن جحادة
أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا
قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في
طوله فيكتب له حسنات **باب أفضل الناس**
مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب أليم إلى ذلك الفوز العظيم **حدثنا** أبو

اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري **حدثني** عطاء
ابن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في
سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن
في شعيفة من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من
شره **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم
بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله
تعالى للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة
أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة **باب الدعاء بالجهاد**
والشهادة للرجال والنساء وقال عمر
اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك **حدثنا** عبد الله

ابن يوسف عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته
وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله

ادع الله

ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت
البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي غزا واحد فغازيهم درجات

حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله
وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله
أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في
أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر
الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض
فإذا سألتموه فاسألوه الفردوس فإنه أوسط
الجنة وأعلى الجنة أراه قال فوقه عرش الرحمن ومنه

رحيم

وتغرب الشمس قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش
الرحمن حدثنا موسى قال حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء
عن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي
الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر
قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقوس أحدكم من الجنة

حدثنا علي بن أسد
قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله
أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس

وتغرب

وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل
الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين

وصفتهن يجار فيها الطرف شديدة سواد العين
شديدة بياض العين وزوجناهم بحور أنكحناهم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو
قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن
يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا
فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة في سبيل الله أو

غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة
أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها
ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض
لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها **باب تمني الشهادة**
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب
أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما
تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا
ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل **حدثنا**
يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا إسماعيل بن علية
عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك

تقدم

رضي الله

رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر
فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم
أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال
ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم
أنهم عندنا وعيناه تذرفان **باب فضل من**
يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله
عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ووقع وحب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني الليث قال
حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنيسة
ابنة مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت
نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم
استيقظ يتبسم قلت ما أضحكك قال أناس
من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر
كالملوك

على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها
ثم نام الثانية فعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها
فقالت فادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين
فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما
ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا قافلين
قربوها فصرعت عنها فماتت **باب من ينكب في سبيل**
الله عز وجل حدثنا حفص بن عمر الحوضي
قال ثنا همام عن إسحاق عن أنس رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما
من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا
قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني
قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا إلى رجل منهم فطعنه

فانفذه

فانفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على
بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل
قال همام فأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم
فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي
عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين
عصوا الله ورسوله **حدثنا** موسى بن إسماعيل
قال ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن
جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه
فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله
ما لقيت **باب من يخرج في سبيل الله**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله

ارجلا اعرج

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم
في سبيله إلا جاء يوم القيامة جرحه يثعب اللون
لون الدم والريح ريح المسك باب قول
الله عز وجل قل هل تربصون بنا إلا إحدى
الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن
عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل
قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت
أن الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
العاقبة باب قول الله عز وجل من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد المخرمي

قال ثنا

قال ثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا وحدثني
عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسماعيل قال حدثني حميد
الطويل عن أنس قال غاب عمي أنس بن النضر
عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول
قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال
المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد
وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما
صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء
يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ
فقال يا سعد بن معاذ ورب النضر إني أجد ريحها
دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول
الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم
وجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه
أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن

الجنة

إن هذه الآية نزلت فينا وفي أشباهنا من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال
إن أخته وهي بنت الربيع كسرت ثنية امرأة
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد
الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني إسماعيل
قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن
زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف
فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها
إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول

الله صلى

آخر

الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه **باب عمل صالح قبل القتال**
وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم
وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا
تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون
إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم
بنيان مرصوص **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا سبابة بن سوار الفزاري قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول إن النبي
صلى الله عليه وسلم رحل يوم بحنين فقال
يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل
فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا **باب**
من أتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن

عبد الله قال ثنا حسين بن محمد ابو احمد قال ثنا شيبان
عن قتادة قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان
ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو
عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل للرياء فذلك في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله

وقول الله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن
نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة
في سبيل الله الى آخر الآية حدثنا اسحاق قال اخبرنا
محمد بن المبارك قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
يزيد بن ابي مريم قال اخبرنا عباية بن رفاعة بن رافع
ابن خديج قال اخبرني من سمع هو عبد الرحمن بن جبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما
عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل

حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال ثنا خالد
عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد
الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه
وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء
فاحتبى وجلس فقال كنا نعدل لبنة المسجد لبنة

لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي
صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال
ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله
ويدعونه إلى النار **باب الصلاة بعد الجنازة**
بالغائب حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق
ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد
عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله
ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأين قال ههنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج
إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم
يرزقون إلى قوله **وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين** حدثنا

اسماعيل

ابن عبد صح

إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب
بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين
قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد
بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
عنه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول استشهد نابوم
أحد فقلوا شهداء فقيل لسفيان متى أخبرك
ذلك اليوم قال لبس هذا فيه **باب ظل**
الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن
الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد
ابن المنكدر أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به

وضع
ناحة

وضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي
فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخته عمرو
فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله باب
تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال
قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل
الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض
من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة
ابن شعبة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن
رسالة ربنا عز وجل أنه من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم

في النار

في النار قال بلى حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن موسى
ابن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي
أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه
الأوزاعي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان
ابن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو
تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في
سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم
يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة

جاءت شيخة رجلي والذي نفس محمد بيده لو قال إن
شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد قال ثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس
وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان
النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس
وقال وجدناه بحرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني أبي
جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه بينما هو يسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي

فعلقت الأعراب

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وقال أعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال
ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال
سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد
يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الكتابة
ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ
بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر
وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب
القبر فحدث به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى قال سمعت أبي قال سمعت أنس
ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن

فتنة

والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ
بك من عذاب القبر باب من حدث
بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمان
عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد
قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقدا
د
أنف الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت
أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد

باب وجوب النفير وما يجب من
الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إلى قوله
والله يعلم إنهم لكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا
ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض

أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا
في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما
ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله
على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا
ثبات سرايا متفرقين يقال أحد الثبات ثبة
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد
قال ثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد
بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما

الأخر يد خلا بالجنة فقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال اخبرني
عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبر بقد
ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال
بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول
الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى
علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل أكرمه
الله على يدي ولم يهني على يده قال سفيان
أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفيان وحدثه
السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد
الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص **باب من اختار الغزو**

على الصوم حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى **باب الشهادة**
سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون
شهادة لكل مسلم **باب قول الله تعالى لا**
يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي

الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على
القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما حدثنا أبو الوليد قال ثنا
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف
فكتبها وشكى ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم
ابن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل الساعدي أنه قال رأيت
مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست
إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول

ابن سعد

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه
ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو
أستطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله
على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير
أولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا هوذة بن عمرو قال ثنا
أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر
أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا باب
التحريض على القتال وقول الله عز وجل يا أيها
النبي حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد
الله بن محمد قال ثنا هوذة بن عمرو قال ثنا
أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله

عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة
باردة فلم تكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى
ما بهم من الجوع والنصب قال
اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

حدثنا أبو معمر قال
ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما
بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة
حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق

أصله
على الاسلام

سمعت

سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب
وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

فأنزل السكينة

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا
أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا حميد أن
أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد يعني ابن زيد عن حميد عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال
إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا

إلا وهم معافين حسبهم العذر وقال موسى بن إسماعيل حدثنا حماد
عن حميد عن موسى بن أنس عن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو عبد الله والأول عندي أصح

باب فضل الصوم في سبيل الله وحدثنا

إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن
جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي
صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله حدثني سعيد بن حفص قال

حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب
أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه

فقال النبي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون
منهم حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من بركات الأرض فيهم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما
وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي
الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه
مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أو خير
هو ثلاثا إنه لا يأتي الخير إلا بالخير وإنه كلما نبت الربيع
ما يقتل حبطا أو يلم كلوا ما أكلت إلا أكلة الخضر حتى
إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم
صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله والسبيل

ربيع

والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل
الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين
قال حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بشر
ابن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا وزاد
خلف غازيا في سبيله بخير فقد غزا حدثنا موسى
قال ثنا همام عن إسحاق بن عبد الله عن أنس رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل
بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له
في ذلك فقال إني أرحمها قتل أخوها معي باب

التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا ابن عون
عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتي

ثابت بن

تضاربا

عودكم

ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال
يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط
ثم جاء فجلس فذكر الحديث بكماله فيه
من الخبر فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم
ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئسما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس

باب فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم
قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني
بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من
يأتيني بخبر القوم قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا
عبدان قال أخبرنا ابن عيينة قال ثنا ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب

النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أطلقه يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير
ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس

قال ثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وا
ونؤمكما أكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا

عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حصين وابن أبي
السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير إلى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة
ابن أبي الجعد بالجعد مسدد حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا

أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال ثنا عروة
البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله عز وجل ومن رباط الخيل حدثنا

علي بن حفص قال ثنا ابن المبارك قال أخبرنا طلحة بن أبي سعيد

قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع أبا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة **باب**
اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر قال
ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو
غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه
تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له
الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه
فأبوا فأخذه ثم أتى الحمار فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل
معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فأكلها **حدثنا** علي بن عبد الله بن جعفر
قال ثنا معن بن عيسى قال ثنا أبي بن عباس بن سهل

عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
فرس يقال له اللحيف **حدثني** إسحاق بن
إبراهيم سمع يحيى بن آدم قال ثنا أبو الأحوص عن
أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت
رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فان حق الله
على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم
فيتكلوا **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع
وان وجدناه لبحرا **باب ما يذكر من شؤم الفرس**

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة نسمة
والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة وقوله
تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ورجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت

في طيلها

في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت
آثارها وأبوالها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد أن يسقي بها كان ذلك حسنات له ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على
ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو
حدثنا مسلم قال حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل
الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنهما فقلت له حدثني بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت
معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري
غزوة أو عمرة فلما أقبلنا قال النبي صلى الله عليه

ثلاثة

٧

فلينعجل

وسلم ما أحب أن ينعجل فلينعجل قال جابر فأقبلنا
وأنا على جمل لي أرمك ليست فيها شية والناس
خلفي فسبقتهم أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا جابر أتبيعني فضربه
يتوعله ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع
الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه
فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت
له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من
ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب**
الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من
الخيل وقال راشد بن سعد كانت السلف يستحبون
الفحولة لأنها أجرأ وأحسن **حدثنا** محمد بن محمد

قال

قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا **باب**
سهام الفرس **حدثنا** عبيد بن إسماعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما **وقال**
مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله تعالى والخيل
والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس
حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين
ولصاحبه سهما **باب** من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة قال ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن
أبي إسحاق قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر أتت هوازن كانوا قوما رماة
وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء
وإن أبا سفيان أخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب**
عقل الركاب والفرز للدابة حدثني عبيد بن إسماعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل
رجله في الفرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند
مسجد ذي الحليفة **باب ركوب الفرس**
العري حدثنا عمرو بن عون قال ثنا حماد عن ثابت

عن انس

عن أنس رضي الله عنه قال استقبلهم النبي صلى الله عليه
وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب**
الفرس القطوف حدثنا عبد الأعلى بن حماد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو
كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا
فكان بعد ذلك لا يجارى **باب السبق بين**
الخيل حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي
صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الحفياء إلى
ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد
بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبيد الله
ثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء
إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية الوداع إلى

اى ابن الوليد اه

مسجد بني زريق مثل باب إضمار الخيل للسبق
حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها ثنية
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق
بها قال أبو عبد الله أمد الغاية فصاعدا عليهم الأمد
باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا هوذة قال ثنا أبو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من
الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع قلت لموسى فكم كان
بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل
التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد
بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن

عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه
وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا هوذة قال ثنا أبو اسحاق عن حميد
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم يقال لها القصواء حدثنا مالك
ابن إسماعيل قال ثنا زهير عن حميد عن أنس
رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
ناقة تسمى القصواء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد
تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على
المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء
من الدنيا إلا وضعه حدثه موسى عن حماد عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
بعثة النبي صلى الله عليه وسلم أكبيناه قاله أنس

وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان
قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث رضي
الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته
البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
أبو إسحاق عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة وليتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم
ولكنه ولى سرعان الناس فلقيتهم هوازن بالنبل
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان
ابن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥ باب جهاد
النساء حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن
معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله

بغلة بيضا

عليه وسلم

عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن
الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا حدثنا قتيبة
قال ثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه عن
الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزو المرأة في البحر
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا
أبو إسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال
سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر
في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة قالت يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد
فضحك فقالت له مثل أو ثم ذلك فقال لها مثل ذلك فقا
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من

هو الفزاري

الأخرى قال قال أنس فزوجت عبادة بن الصامت فركبت
البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها
فسقطت عنها فماتت **باب حمل الرجل امرأته**
في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن
منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع
بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه
وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب **باب**
غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله
عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله

عليه وسلم

حرج

عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم
وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال
غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه
القوم **باب حمل النساء القرب إلى الناس**
في الغزو حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال قال ثعلبة
ابن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط
من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال
أبو عبد الله تزفر تخيط **باب مداواة النساء الجرحى**

بن الفرد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن
المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي
ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة باب
رد النساء الجرحى والقتلى إلى المدينة حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى
إلى المدينة باب نزع السهم من البدن
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد
بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمي
أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا

اسماعيل

إسماعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا
يحيى بن سعيد قال أخبرنا عبيد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت
رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا قال أنا سعد بن أبي وقاص
جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن يوسف قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يزد فيه
إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزادنا
عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار

وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط
سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في
الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة
إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال
أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة
عن أبي حصين وقال تعسا كأنه يقول فانتعسوا
الله ملوبي فعاثر كل شيء حليب وغبرا حولته إلى
النواو وغبرت بطنيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس
ابن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال صحبت جرير بن عبد الله رضي الله عنه فكان
يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير بن أبي رابئة الأنصار
يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته

حدثنا عبد

العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي
عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني
أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك
لنا في صاعنا ومدنا

حدثنا سليمان بن داود أبو
الربيع عن إسماعيل بن زكريا نا عاصم عن مورق
العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم أكثر ناظلا الذي يستظل
بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما
الذين أفطروا فضربوا الركاب وانبعثوا وعالجوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم
بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في

السفر حدثنا إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه
صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها
أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل
خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق
صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل
الله وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
اصبروا إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن
منير سمع أبا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما
عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة

خير من

وصلوا واذكروا الصلوا واذكروا
الله تعالى تفلحون

خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي
للخدمة حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن عمرو
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من
غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة
مردفي وأنا غلام راهقت الاحتلام فكنت أخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه
كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك

وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا
إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا
على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم
نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما
حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب**
ركوب البحر حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال حدثتني أم حرام رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال
عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت
منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك

مرتين او

مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن
الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة
لتركبها فوقصتها فاندقت عنقها **باب من استشفع**
بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن
عباس رضي الله عنهما أخبرني أبو سفيان فقال قيصر
سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت
ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل **حدثنا** سليمان بن
حرب ثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن
سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا
على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون إلا بضعفائكم **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بأتي زمان يغزو فيام من الناس فيقال

فيه

فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم
بمن يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله

حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي رفع الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى
عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها

لا يقال

يضربها

يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه
من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول
الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل
النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل
ليعمل عملا أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النا
وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل

باب التحريض على الرمي وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل

ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب

عن أبي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي ثنا عبد الرزاق أنا معمر في المسجد

باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي وكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل رضي الله عنه قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة رضي الله عنها تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال
كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن
إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة
نا سفيان عن سعد بن إبراهيم حدثني عبد الله بن
شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته
يقول ارم فداك أبي وأمي

باب الدرق

حدثنا
إسماعيل حدثني ابن وهب قال عمر وحدثني أبو الأسود
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء

بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر رضي
الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين
فقالت نعم فأقامني وراءه خده على خده ويقول دونكم
بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

قال أبو عبد الله قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة
ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه

السيف وهو يقول لم نراعوا لم نراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو

قال إنه لبحر **باب حلية السيوف** حدثنا

أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي قال سمعت سليمان

ابن حبيب قال سمعت أبا أمامة رضي الله عنه يقول لقد

فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة

إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد **باب** علق

علق سبحته بالسحر في السفر عند القفا

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني

سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن

أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبراه أن غزا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى

الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير

العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل

الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله

عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونام نومة

فإذا رسول

فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي

فقال إن هذا اخترط سيفي علي وأنا نائم فاستيقظت وهو في

يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه

وجلس **باب لبس البيضة** حدثنا عبد الله

ابن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل

رضي الله عنه أنه يسئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم

يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت

رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة

عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم

لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقتها حتى صار رمادا

ثم ألزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير كسر

السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس

ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث

رضي الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه

وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة **باب** تفرق

ورد من مريد بيت اسما على عبد ابراهيم
ابن سعد عن الزهري فتأمل الشيخ
فيما هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ٥٤

الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال
بالشجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره
ح وحدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد
انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه اخبره انه غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ
وعنده رجل وحوله يخترط سيفه فقال النبي صلى الله عليه و
سلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب ما**
قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت
ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري **حدثنا**

عبد الله

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة
رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل
اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه
ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله
وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في
الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم منه
شيء **باب ما قيل في درع النبي صلى الله**
عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى
الله عليه وسلم امتا خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة

حمار وحش

وقال

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في قبته اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر رضي الله
عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على
ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر حدثنا
محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى ثنا الأعمش درعا
من حديد وقال يعلى ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش وقال
رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا
وهيب ثنا أيوب طاوس سمع أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل

مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من
حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق
بصدقة انسمت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل
بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتعلصت
عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فبينما أنا موسعها فلا تتسع به

باب الجبة في السفر والحرب حدثنا

موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق في حديث المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج من
يديه من كمه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما
ومسح برأسه وعلى خفيه **باب العرير في الحرب** حدثنا
أحمد بن المقدام ثنا خالد ثنا سعيد

عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا
أبو الوليد ثنا همام عن قتادة عن أنس ثنا محمد بن
بشار ثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكيا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم القمل فأرخص لهما في الحرير في غزاة
عليهما في غزاة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
أخبرني قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن
عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن
أنس رضي الله عنه رخص أو رخص لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد

عن ابن

عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يأكل من كتف يحتز منها فدعي إلى الصلاة
فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
وزاد غالب التمتين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني إسحاق بن يزيد الدمشقي ثنا
يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد ابن
معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى
عبادة بن الصامت رضي الله عنه وهو نازل في سا
حل
حة وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير
فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد
أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم
قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم

فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا **باب قتال**
اليهود حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون
اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد
الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم أنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن
أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب**
قتال الترك حدثنا أبو النعمان ثنا جرير
ابن حازم قال سمعته الحسن يقول ثنا عمرو بن
تغلب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا

قوما

قوما ينتعلون النعال الشعر وإن من أشراط
الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن
وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد
ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال
أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف
كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب قتال**
الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان

وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه رواية عمار الأعين ذلف الأنف
كأن وجوههم المجان المطرقة باب من
صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن
دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد
نا زهير نا أبو إسحاق قال سمعت البراء رضي
الله عنه وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه
وأخفاؤهم حسر ليست بسلاح فأتوا قوما
رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط
لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فأفبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان
ابن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل وا

ثم قال

ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا عيسى
نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله
عنه قال ما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا
شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس

حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن ذكوان عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة
ابن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش
ابن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا إسماعيل بن أبي
خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول

قوله اخ بهمزة
قطع ـ انجاه ـ

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على
المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة نا جعفر بن عون نا سفيان عن
أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل
الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش وجزرت
جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا بسلا فطرح
عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال
عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو
إسحاق ونسيت السابع وقال يوسف بن إسحاق
عن أبي إسحاق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي

ح قال أبو عبد الله قال يوسف بن أبي إسحاق

والصحيح

والصحيح أمية حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فلعنتهم فقال مالك قلت أولم تسمع
ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم باب
حد بر شد المسلم أحد الكتاب أو يعلمهم
الكتاب حدثنا إسحاق أنا يعقوب بن إبراهيم
نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى
قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو
الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله
عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه

النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا
عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس
قال اللهم اهد دوسا وأت بهم **باب دعوة**
اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون
عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال
حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما أراد النبي
صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم
لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من
فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقشه فيه محمد
رسول الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه

إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه
فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا
يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله
وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب
الآخر الآية **حدثنا** إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبرا
أبو سعيد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى
الإسلام وبعث بكتابه النبي مع دحية الكلبي
وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه

إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما
كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى
إيليا شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحين قرأه
التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسئلهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال من
قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو
سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فا
نطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيليا فأدخلنا
عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه
التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم
أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال

ما قرابة

ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في
الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر
أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي
ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال
أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر
أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني
استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال
لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت
هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم
قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل
أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه
من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه
أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون
أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد

سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن الآن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها ينقضه
قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه
به لا أخاف أن توثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه
وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت
كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى
قال فماذا يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا
نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة قال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له
إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل
قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت
لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل
يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه

بالكذب

بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم
يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو
كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك
أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت
أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك
هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد
أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن
لا وكذلك الإيمان حين تخلط بشاشته القلوب
لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن
لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل
قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن
حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة
وندال عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون

لها العاقبة وسألتك بما أمرتكم فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيأ وينهاكم عما كان
يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي
قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن
يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي
هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت
لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو
سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله
أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا

نعبد الا الله

والصدقة
نبي
اعلم
لقاه
بدعاية

نعبد إلا الله ولا نشرك به شيأ ولا يتخذ بعضنا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا
بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته
علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر
لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما
أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر
أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه
قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام
وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا
عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه
فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم
يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه

نعبد الا الله

فأمر فحفر له فبعث في عينيه فبرأ مكانه حتى
كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه و
إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك
وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر
ليلا حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن
حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا وحدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى

خيبر فجاءها

خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ثنا
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله
إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
فوذر بفيرها ومواشيها
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أخبرني عبد الله بن عبد الله بن كعب

ابن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان
قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة إلا ورى بغيرها حدثنا أحمد بن محمد أنا
عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا
ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدد كثير
فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم
وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن
الزهري أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن

كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لم تخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في
سفر إلا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد نا
هشام أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب أن يخرج يوم الخميس **باب الخروج**
بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب نا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا **باب الخروج آخر الشهر**
وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع

لِيَالِ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ
بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا
نُرَى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ
إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْمَ النَّحْرِ
بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هٰذَا فَقَالَ نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى
فَذَكَرْتُ هٰذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَنْتَ
وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَالِمٌ وَجْهَهُ **بَابُ الْخُرُوجِ فِي**
رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا**
سُفْيَانُ **حَدَّثَنَا** الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رضي الله

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفْطَرَ قَالَ
سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هٰذَا
قَوْلُ الزُّهْرِيِّ وَإِنَّمَا يُقَالُ بِالْآخِرِ فَالْآخِرِ فَفِعْلُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ التَّرْدِيعِ**
وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
بَعْثٍ وَقَالَ إِنْ لَقِيتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا لِرَجُلَيْنِ
مِنْ قُرَيْشٍ سَمَّاهُمَا فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ قَالَ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ
نُوَدِّعُهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ
أَنْ تُحَرِّقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا بِالنَّارِ وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ
بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا **بَابُ**
السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ

ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن صباح ثنا إسماعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فإذا أمر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل
من وراء الإمام ويتقى به **حدثنا** أبو اليمان
أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون وبهذا الإسناد من أطاعني فقد
أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع
الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني
وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن

أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره
فإن عليه منه **باب** البيعة في الحرب أن لا
يفروا وقال بعضهم على الموت لقوله الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت
الشجرة **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا جويرية
عن نافع قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام
المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا
تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي
شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر **حدثنا**
موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما
كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع
الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن إبراهيم
ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة
فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت
قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية
فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ
قال على الموت حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثنا إسحاق بن
إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان
عن نجاشي رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال
مضت الهجرة لأهلها فقلت على ما تبايعنا قال على الإسلام
والجهاد باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

م

حدثنا

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد
أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد
عليه فقال أرأيت رجلا مؤديا شيطانا يخرج مع
أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها
فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في
أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير
ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا
فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله
إلا هو ما أذكر ما عبر ما بين الدنيا إلا كالشفة نشرب
عفوه ونبقي كدره باب كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال
حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق هو الفزاري

الشفة العلا المستنقع
في البر بعد ذهاب السيل

عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنهما فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس
ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم

باب استئذان الرجل الإمام

لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا
كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن
الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله
ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن
شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم

حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن المغيرة عن

الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما
بلي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد
أعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت
عير قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره ودعا له فما زال بين يديه إلى بلد قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته
بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن
لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعنيه قال
فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته
فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة
فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما
صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته

هل تزوجت بكرا أم ثيبا قلت تزوجت ثيبا قال فهلا
تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله
توفي والدي أو استشهد وله إخوات صغار فكرهت
أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فأعطاني ثمنه وزده علي قال
المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا

باب من غزا وله زوجة عهد بعود منه جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من
اختار الغزو بعد البناء ذكره أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب مبادرة الإمام**
عند الفزع حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فرس لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء
وإن وجدناه لبحرا **باب السرعة والركض**
في الفزع حدثنا الفضل بن سهل نا حسين
ابن محمد نا جرير بن حازم عن حميد عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس لأبي
طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما
سبق بعد ذلك اليوم **باب الحمائل**
والتحمائل في السيف وقال مجاهد
قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك
بطائفة من مالي قلت قد أوسع الله علي قال
إن غناءك لذاك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا
الوجه وقال عمر رضي الله عنه إنا سنأخذ
في هذا الحمائل لمجاهد واسم لا بجاهدت فقد فعله

فعله

فتحذ أحق بماله حتى تأخذ منه ما أخذ وقال
طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيئا
فخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت و
عند أهلك حدثنا الحميدي ثنا سفيان سمعت
مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد
سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته
يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد
أن يبتاعه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد

الأنصاري

الأنصاري حدثني أبو صالح سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن
سرية ولكن لا أحملهم
عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت
أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم
قتلت ثم أحييت باب ما قيل في لواء النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
أبي مريم حدثني الليث أخبرني عقيل عن ابن
شهاب أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي
أن قبيصة بن سعد الأنصاري رضي الله
عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم أراد الحج فرحل حدثنا فيه بنا
حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي

رضي الله عنه تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق
بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن
غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله
ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما
نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا**
محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن نافع بن جبير سمعت المعاتب
يقول للزبير رضي الله عنهما ما حملك على ما
صنعت أمرك النبي
صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية **باب**
الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم

للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على
النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار فأخذ
مائتين وأعطى صاحبه مائتين **حدثنا** عبد الله
ابن محمد نا سفيان نا ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي
فاستأجرت أجيرا فمات لرجله فعفت أحدهما
الأجير فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال أيدع
يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا
بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت
بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال
أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان
أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت
الأصوات فأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى

وتزودوا

اوتيت

او تستوهبها من مواضعها

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن
إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي وحدثتني
أيضا فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت
سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر
حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقائه ما نربطها به فقلت لأبي بكر والله ما
أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله أنا
سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان رضي
الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم

عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وقبل
أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم
إلا بسويق فلكناه فأكلنا وشربنا ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا

حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن إسماعيل
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال خفت أن يفوت الناس فالتقوا فأتوا النبي صلى
الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر
فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاء
بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ
في الناس يأتوني بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه
ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى به الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا

الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل أنا عبدة عن
هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال خرجنا وبنحو ثلاثمائة
نحمل زادنا على رقابنا فمضى زادنا حتى كان الرجل
يصيبنا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله
وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا
فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت
قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما أو ما أحسنا

باب إرداف المرأة خلف أخيها

حدثنا
عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا عثمان بن الأسود
ثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر
حج وعمرة وأرجع أنا بحج فقال لها اذهبي
وليرد ذلك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها

بالتنعيم فانتظر حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأعلى مكة حتى جاءت حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي
بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمر بن النبي صلى الله عليه
وسلم أن أردف عائشة وأعمر حاية التنعيم باب
الإرداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة
سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليعبرون بها
جميعا الحج والعمرة باب الردف على الحمار
حدثنا قتيبة ثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم

الفتح أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمان بن طلحة بن الحجبة حتى أناخ في المسجد
فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها
نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله
ابن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار
له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
أن أسأله كم صلى من سجدة باب من أخذ
بالركاب ونحوه حدثنا إسحاق أنا عبد الرزاق
أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل
عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة

صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط
الأذى عن الطريق صدقة **باب كراهية**
السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يقلون
القرآن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى
أرض العدو **باب التكبير عند الحرب**
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن أيوب عن
محمد عن أنس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعنابهم فلما رأوه

قالوا هذا

قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا
حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور
وهي تفور **باب** نابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه **باب ما يكره من رفع الصوت**
بالتكبير حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن
عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا
أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك
اسمه وتعالى جده **باب التسبيح إذا هبط**
واديا حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن

حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر رضي الله
عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا حدثنا

محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا
كبرنا وإذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله حدثني
عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
قفل من الحج أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله

إن شاء الله

إن شاء الله قال

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في إقامته حدثنا

محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام ثنا إبراهيم
أبو إسماعيل السلمي سمعت أبا بردة واصطحب
هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم
في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا

باب السير وحده حدثنا

الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول لذنا النبي صلى الله
عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي
حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري

بير

بير

الناصر حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم حدثني ابي عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة
ما اعلم ما سار راكب بليل وحده **باب السرعة**
في السير قال ابو عبد رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاراد ان يعجل الى المدينة ف
فليعجل ح فليعجل حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة
ابن زيد رضي الله عنه وانا اسمع
فدفع عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص قال النص فوق العنق حدثنا سعيد

ابن ابي

ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن
اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد
شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كانت بينه وبين
الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما
وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به
السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا
قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله **باب**
اذا حمد على قرب فراق متاع حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن

فقال رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فأردت أن أبتاعه فسألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت
أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم
فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب اجتهاد المأذون الأبرص

حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا أبي ثابت سمعت أبا التياح
الشامي وكان لا يتهم في حديثه سمعت عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد

فقال

فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الحربة ونحوه في

أعقاب الإبل

حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن
تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه
أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت
أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في
رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت

باب من أكل في جنبه فخرجت

امرأته حاجة فكان يعذر بعد يؤذن

له

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل عن
عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون

رجل بامرأة ولا يسافرن امرأة إلا ومعها محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة
كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج
مع امرأتك **باب التجسس والحسد**
الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
التجسس التبحث **حدثنا** علي بن عبد الله
نا سفيان نا عمرو بن دينار سمعت منه مرتين
أخبرني حسن بن محمد أخبرني عبيد الله بن أبي
رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
والزبير والمقداد بن الأسود قال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها
كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب

فقلنا

تعادى
أي تجري

فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته
من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة
إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم
ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت
امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ
فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم
يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا
ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا

حجة

المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل
الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد
هذا باب الكسوة للأسارى حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان
يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم
يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه
فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي
صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه باب
فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا
قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن

محمد بن

محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم
قال أخبرني سهل بن سعد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبتنا
ليلتنا أيهم يعطى فغدونا كلنا نرجوه فقال
أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه
فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك
رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

شلام

باب الأسارى في السلاسل حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

عن الله بن قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين حدثنا

علي بن عبد الله ثنا سفيان بن عيينة ثنا صالح
ابن حي أبو حسين قال سمعت الشعبي يقول حدثنا
أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له
الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن من أهل
الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي فله أجران
والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال
الشعبي وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل
فيأتي منها إلى المدينة

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيانا ليلا حدثنا

علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب

ابن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله

وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن
عباس قال ثنا الصعب في الذراري كان عمرو
يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه
وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال
هم منهم ولم يقله كما قاله عمرو وهم من أبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا

أحمد بن يونس ثنا ليث عن نافع أن عبد الله أخبره
أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه
وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجد
امرأة مقتولة في بعض مغازي النبي صلى الله
عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب**
لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال
إن وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج
إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب
بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما **حدثنا**
محمد بن عبد الله ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة
أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت

انا لم احرقهم

أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه **باب فإما منا بعد وإما**
فداء فيه حديث ثمامة وقول الله عز وجل ما كان لنبي
أن تكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني يغلب
في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية **باب هل**
للأسير أن يقتل أو يخدع الذين أسروه
حتى ينجو منه الكفرة فيه المسور رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب إذا**
حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا
معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا
على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن
تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها

حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا
بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرص
منها نبي من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرق فأوحى
الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

باب حرق الدور والتحميل حدثنا

مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس بن أبي
حازم قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان

بيتا

ابن ارتفع

بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال
وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر
أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف
أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل
بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زا
حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل

ثدة

حصنهم قال فدخلت في مربط دوابهم قال وأغلقوا
باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت فيمن خرج في إثره أبتغي أطلبه معهم فوجدوا الحمار
فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا يدهم
المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع
فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم
رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي
فقال ما لك لأمك الويل فقلت ما شأنك قال لا أدري
من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه
ثم تحاملت عليه حتى فرغ العظم ثم خرجت وأنا
دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثر
رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع
الناعية فما برحت حتى سمعت نعاية أبا رافع تاجر أهل
الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فأخبرناه **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن
آدم ثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب

لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى
ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا أبو إسحاق الفزاري
عن موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر مولى عمر
ابن عبيد الله قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه
كتاب عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فوجدت
فيه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام
في الناس فقال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب

وعمرو بن السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كتب

كاتبا ليعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي

اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء

العدو وقال ابو عامر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن

ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم

فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله

ابن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى

ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ثم لا يكون قيصر

بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى

خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن

عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب

لم يهلك كسرى

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار

عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله عز وجل ورسوله

قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال

نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي عليه السلام

قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا لتملنه

قال فاذنا قد اتبعناه وكرهنا ان ندعه حتى ننظر

الى ما يصير امره قال فلم نزل نكلمه حتى استمكن

منه فقتله باب القتل في الحرب حدثنا

عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف

فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال

فاتاه فقال ان هذا يعني النبي عليه السلام قد عنانا

وسألنا الصدقة قال وايضا لتملنه قال فاذنا له فقتله باب ما يجوز

من الاحتيال والخداع مع من يخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم

باهل الحرب

شرف

ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن
كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
عليق ينقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة
له فيها رمزمة فرات ام ابن صياد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا
محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين **باب الرجز**
في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق
فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه يزيد عن سلمة **حدثنا** مسدد ثنا
ابو الاحوص ثنا ابو اسحاق عن البراء قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره

وكان

وكان رجلا كثير الشعر وهو ينجز مرتجز عبد
الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته **باب**
من لا ينبت على الجبل **حدثنا** محمد بن عبد
الله بن نمير ثنا ابن ادريس هو عبد الله بن ادريس
عن فليح عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار قال
لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته
في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا
اله الا الله ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا قال عطاء فلقيت كعبا فما اختلفا في حرف
الا قال كعب والذي نفس كعب بيده هكذا في
التوراة حرفا حرفا

عميا

صدرى

ثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي
شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بقي
من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه
وكانت بفتح فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ
حصير فأحرق فحشي به جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى

قال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب

حدثنا بحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا

خمسين

خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا

بكم

منها

اصابوا

وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث
مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه
ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال
افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى
اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فالك عمر
نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين
عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال
يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في
القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال
قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب اذا**

فزعوا

تجيبوه

فزعوا بالليل **حدثنا** قتيبة ثنا حماد عن
ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا
قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي
طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم
تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدته بحرا يعني الفرس **باب من رأى العدو**
فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع
الناس **حدثنا** المكي بن ابراهيم انا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من
المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية
الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك
مالك قال اخذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث

اخذت

صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى القائم وقد أخذوها فجعلت أرتمهم
وأقول أنا ابن الأكوع والنوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم
عطاش وإني عجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث
في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن
القوم يقرون في قومهم **باب** من قال خذها
وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا
ابن الأكوع **حدثنا** عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا
أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع
أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان
أبو سفيان بن الحارث أخذ بعنان بغلته فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن

عبد المطلب قال فما رؤي يومئذ أشد
منه **باب** إذا نزل العدو على حكم رجل
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد
ابن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف
عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على
حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى
سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل
الأسير وقتل الصبر **حدثنا** إسماعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح

وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن
خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه **باب**
هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر
ومن صلى ركعتين عند القتل حدثنا أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد
ابن أبي سفيان بن أسيد بن حارثة الثقفي وهو
حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد
عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانطلقوا
حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان و
مكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من

المدينة

المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم
فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد وأحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم
ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال
عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل
اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة
رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري
وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
أطلقوا أوتار قسيهم فقال الرجل هذا أول الغدر
والله لا أصحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة يريد
القتلى وجروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى
باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو
الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب

فانطلقوا
مجرورة
الدثنة
وقعة

هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث حبيب عندهم
أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث
أخبرته أنهم حين أجمعوا استعار منها موسى يستحد
بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه قالت
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها حبيب في وجهي قال تخشين أن أقتله ما كنت
لأفعل ذلك وكنت ما رأيت أسيرا قط خيرا من حبيب
والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه
لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق
من الله رزقه حبيب فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل
قال لهم حبيب دعوني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين
ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم
احصهم عددا ولتستن أبا لي حين أقتل مسلما ولست أبالي أي شق
كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث

فكان

فكان حبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم
قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم
أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبره
وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى
عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه
يعرفه وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر
فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسولهم فلم يقدروا أن يقطعوا لحمه شيئا

باب فكاك الأسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا
الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير ثنا معلق أن عامر أحدهم عن أبي

فعك الله

يقدر على أن يقطع

حجيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم
شيئا من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا أن يعطي
الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت
وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير
وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب فداء المشركين**
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا إسماعيل
ابن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا
من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك
لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما
وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول

الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال
خذ فأعطاه في ثوبه **حدثنا** محمود سمع عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جا
في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور **باب المحربي إذا دخل**
دار الإسلام بغير أمان **حدثنا** أبو نعيم
ثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع
عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث
ثم انقلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتله سلبه **باب لا يقاد المسلم في قتل الذمي**
ولا يستتر قوده **حدثنا** موسى بن إسماعيل
ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن
عمر رضي الله عنه قال أوصيه بذمة الله
وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل

فقتلته ص
ع
فقتلني

ذراريهم ولا يكلفهم الإلحاق بهم **باب جوائز الوفد** حديث يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن

وقال يعقوب

وقال يعقوب والفرج أول تهامة **باب التجمل للوفد** حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال رأى عمر رضي الله عنه حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر رضي الله عنه حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك **باب كيف يقبض**

وللوفد

الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن
محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري أخبرني سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق
في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى
وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد
قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر بشيء
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني
رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد
أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى
الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال
له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن
صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن
صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم ا
خسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكنه هو فلا
خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي
فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يحتل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف
وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه

وسلم لوفد ثقيف وقال سالم قال ابن عمر لما
قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني
أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد
أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن
الله ليس بأعور باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا
قاله المغيرة عن أبي هريرة باب إذا
أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال ودار ومن
فيهم حدثنا محمود أخبرنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد
قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجتك
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون

غدا إن شاء

غدا إن شاء بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش
على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على
بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري
والخيف الوادي حدثنا إسماعيل ثنا مالك عن
زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل
مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم
جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلم
فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة
ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن
عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل
وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك
ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين
أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي
من الذهب والورق وأيم الله إنهم ليرون أني قد
ظلمتهم إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا

اعظلدم

ان

عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لو لا الكمال الذي
أخذ عليه في سبيل الله ما حبت عليهم بلادهم شيئا

باب كتابة الإمام الناس حدثنا

محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا
له ألفا وخمسمائة رجل قلنا نخاف ونحن ألف
وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي
وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش فوجدنا هم خمسمائة وقال أبو معاوية ما بين
ستمائة إلى سبعمائة حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان
عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد
عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة
كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

تك

باب إن

باب إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا

أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان ثنا عبد
الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي بالإسلام
هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول
الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل
اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إلى النار فكاد بعض الناس يرتاب
فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا
شديدا فلما كانت الليل لم يصبر على الجراح فقتل
نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا

يد يحي الاسلام

ك

اراد

ك

فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة
وأيد الله هذا الدين بالرجل الفاجر **باب**
من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابنة علية
عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها
خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح الله عليه فما
يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا قال وإني
لعيسبه تندرفان **باب العون بالمدد** حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف
عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو
لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم

فأمدهم

فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار
قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا
بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا
بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وأرضانا ثم رفع بعد ذلك **باب**
من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة
ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك
عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه
معاذ وعبد الله عن سعيد عن قتادة عن أنس
عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع

ذلك بعد

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا إبلا
وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة
ابن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا حدثه قال
اعجل النبي صلى الله عليه وسلم من ظهر انه حبس فسهم
غنائم حنين باب اذا غنم المشركون مال
المسلم ثم وجده المسلم. وقال ابن عمر ضاع
عبد لي عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له
فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن
الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان
عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد
ابن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فرد عليه على عبد الله قال ابو

عبد الله

المشركين

عبد الله عار مستشف يد الفرس وهو حمار وحشي أبي
هريرة حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس
يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد
ابن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم
العدو رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية
والرطانة. وقول الله عز وجل واختلاف ألسنتكم
وألوانكم. وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان
قومه. حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا حنظلة
ابن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
وطحنا صاعا من شعير فقال كثير وطيب فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا
قد صنع سؤرا فحي هلا بكم حدثنا حيان بن موسى
أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد

بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنه
قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي
ثم أبلي وأخلقي ● قال أبو عبد الله فبقيت حتى ذكر

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بالفارسية كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل
الصدقة

باب الغلول ● وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي حيان حدثني أبو
زرعة حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره فقال
لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء
على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك
شيئا قد أبلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا أو على رقبته
رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك ● وقال أبو عن
أبي حيان فرس له حمحمة

باب التغليظ من الغلول ● ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان
على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له

كزكرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد
غلها قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو
منضبوط هكذا **باب ما يكره من ذبح الإبل**
والغنم في المغانم حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس
جوعا وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه
وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسير
فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال جدي

إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو وغدا وليست معنا
مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة **باب البشارة في الفتوح**
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسمعيل
عن قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس
وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها
فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

بشره فقال رسول لجرير رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس
ورجالها خمس مرات وقال مسدد في خثعم

باب ما يفضل البشير ويعطى كتب

ابن مالك توبين حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس
ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم
ابن موسى أنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال حا
مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على

الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على
الإسلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو وأنبأ جرير سمعت عطاء يقول أخبرني
مع عبيد بن عمير أن عائشة وهي مجاورة ببثير
قالت انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه
مكة

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله تعالى وتمرد

حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا هشيم
أنا حصين عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان
علويا إن لا أعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء
سمعته يقول بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم
والزبير فقال ائتوا روضة كذا يجدون بها
امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة

فقلنا الكنات قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن
أو لأخبرنك فأخبرتني فأرسله إلى
حاجة فقال لا تفجلوا والله ما كفرته ولا أزداد
إلا سلامة إلا حبا ولم يكذ أحدث أصحابك
إلا أولة بمكة بدفع الله به عن أهله وماله ولم
يكذ لي أحد فجئت أن آخذ عمدتهم بدا فقعدت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني أضرب
عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل
الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
الذي جراه **باب استقبال الغزاة**
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا يزيد بن زريع
وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن
ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر
إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت
وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك **حدثنا** مالك

ابن اسماعيل

ابن إسماعيل نا ابن عيينة عبد العزيز قال قال
أنس بن مالك هذا نطق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهذا إلى ثنية الوداع **باب**
ما يقول إذا رجع من الغزو **حدثنا** موسى
ابن إسماعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا
قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده **حدثنا** أبو معمر نا عبد الوارث
نا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقفل بنا
من سفر فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول
الله جعلني الله فداك فقال عليك المرأة فقلب ثوبا

على وجهه وأتاه فاتقاه عليها وأصلح لها مركبها فركبها
واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة **حدثنا**
علي ثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحاق
عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع
النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه و
صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق
عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وإن أبا طلحة قال اخسأ قال اقتحم عن
بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله جعلني الله فداك على أصابك من شيء
قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على
وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشد لها على راحلتها فركبا فساروا حتى

فركبها

فيردفها

الناقة

إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال
النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب**
الصلاة اذا قدم من سفر **حدثنا** سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي
ادخل المسجد فصل ركعتين **حدثنا** أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن
كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
قدم من سفر دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل أن يجلس **باب الطعام عند القدوم**
وكان ابن عمر يفعله لمن يغشاه **حدثنا**
محمد أنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد
معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد
الله اشترك من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
بأوقيتين ودرهم أو درهم فلما قدم صرارا أمر
ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة
أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن
البعير حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن محارب
ابن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين • صرار
موضع ناحية بالمدينة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فرض الخمس

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي

باب فرض الخمس

من المغنم

من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر
أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة
عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة
رجل من الأنصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فإذا
شارفاي قد اجتب أسنمتهما وبقرت خواصرهما
وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك
المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من
الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال

اجتب

النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله
ما رأيت كاليوم قط عد حمزة على ناقتي فاجب أسنمتها وبقر
خواصرها وها هو ذا في بيته معه شرب فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله
عليه يلوم حمزة فيما فعله فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فصعد
حمزة النظر
النظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد
فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبي
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته
أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا

بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر رضي الله عنه
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت
وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست
تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره
أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي
وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه

فيسما

الذين تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال
فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت
من عروته فأصبته ومنه يعروه واعتراني قصة
قد ذكر حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك
ابن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك
فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته
عن ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي
حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت
معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال
سرير ليس بينه وبينه فراشه يتكئ على وسادة
من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه
قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم
برضخ فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين

متع النهار
ايدا ارتفع ٥

لو امرت

لو أمرت به غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس
عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص
يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في
علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا
فقال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من مال بني
النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير
المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال
عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال

فقال أنشدكما الله هل تعلمان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال
عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما
أفاء الله على رسوله منهم إلى قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي
وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو
بكر رضي الله عنه أنا ولي رسول الله صلى الله عليه

وسلم

ما اختارها

وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها
سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم
أني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلمني
وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس
تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد
عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
إلينا بذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل

رني

أنهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
قال فلتمسا مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك
فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين حدثنا

أبو النعمان ثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول
الله إن هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ
به وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد
بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان
وأن تعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت باب نفقة نساء النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد
ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو
كبد إلا شطر شعير في رفي فأكلت منه حتى طال
علي فكلته ففني حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
حنظلة حدثني أبو إسحاق سمعت عمرو بن الحارث قال ما
ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته
البيضاء وأرضا تركها صدقة باب ما جاء
في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
وما نسب من البيوت إليهن وقول الله عز

وحده وقوله في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي
الا أن يؤذن لكم حدثنا حجاج بن موسى ومحمد
قالا أنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا
ابن أبي مريم نا نافع سمع ابن أبي مليكة قال
عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي
نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين
ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذ
فمضغه ثم سننته بـ حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية

ك لصفته

ش

زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد
في العشر الأواخر من رمضان فمكثت عنده ليلا فقام
معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا
من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان
مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما
شيئا حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن
عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت

فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا
إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن هشام
عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر و
الشمس
لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن
عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في
بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن

في بيتك

فوق بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة أو الرضاعة تحرم ما
تحرم من الولادة **باب ما ذكر من درع**
النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه
وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من
ذلك مما لم تذكر فسمته من شعره ونعله وآنيته
مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعده وفاء حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أبي عن ثمامة عن
أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب
له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه
وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد
ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن
محمد ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ثنا عيسى بن
ملهان قال أخرج إلينا أنس نعلين جردا وزن
لهما قال فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما

يتبرك فيه

نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة
قال أخرجت إلينا عائشة كساء وملبدا وقالت في هذا
نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد سلمة
عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء هذه التي تدعونها الملبدة
حدثنا عبد الله ثنا أبو حمزة عن عاصم عن أنس
ابن مالك أن قدح النبي صلى الله
عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن
إبراهيم ثنا أبي أنا الوليد بن كثير حدثه عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب
حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا
المدينة من عند يزيد بن معاوية قبل مقتل حسين بن

علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له
هل لك إلي من حاجة فأمرني بها فقلت له لا فقال له
فهل أنت معطيي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه
لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب
خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على
منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني
وإني أخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا
ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد
ابن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال قلت لأبي علي

زني

فوفاني

رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه
ناس منهم شكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى
عثمان فاخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمره سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها
عنا فاتيته بها عليا فاخبرته فقال ستها حتى آخذ
وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة قال
سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني
أبي بخذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فانه
فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب**
الدليل على أن الخمس لنوائب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايتام
البيع صلى الله عليه وسلم أهل البيت وآلة رأيه
حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى
أن يخدمها السبي فوكلها إلى الله **حدثنا** بذلك
المحبر أنا شعبة اخبرني الحكم سمعت ابن أبي ليلى أنا

الطحين

على ان

علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن
فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي
فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
مجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة
له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم
فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما
فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وتسبحا
ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه **باب**
قول الله عز وجل فأن لله خمسه وللرسول
يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي **حدثنا**
أبو الوليد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة
أنهم سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
قال ولد لرجل منا غلام فاراد أن يسميه

محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصار
قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت
قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم
بينكم وقال عمرو أنا شعبة عن قتادة قال سمعت
سالما عن جابر أراد أن يسمي القاسم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نتركك على هذا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار
لا نكنيك أبا القاسم ولا نتركك على هذا فقال النبي

صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا
حيان بن موسى أنا عبد الله عن يونس عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا
القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من
خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم
إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله
ابن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو
الأسود عن ابن أبي عياش واسمه ثمامة
عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في
مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
أحلت لكم الغنائم، وقال الله عز وجل
وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية
فهي للعامة حتى يبينه الرسول حدثنا
ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا إسحاق
سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان ثنا
أخبرنا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحلت لي الغنائم حدثنا إسماعيل حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيل الله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى
مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة
حدثنا محمد ثنا العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه

لا يشفعني رجل ملك بضع امرأة وغوير بيد أب
تبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بنيانا ولم يرفع
سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو
ينتظر ولادها فولدت الفريقة صلاة
العصر أو قريبا من ذلك فقال لي الشمس إنك
مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست
حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم
الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من
الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم
أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها
لنا

باب القسمة لمن شهد الوقعة

علمهم

القسمة

حدثنا

حدثنا صدقة أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال
سمعت أبا وائل ثنا أبو موسى الأشعري قال
قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ومن يجاء لم يحضره أو غاب عنه

حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى

الله عليه وسلم أعدت له أقبية ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في نسائه أصحابه وعزل
منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه
المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع
لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزرار
فقال رضي أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة
رواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن
وردان نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
أقبية نا بهذا الليث عن ابن أبي مليكة باب
كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قريظة والنضير وما أعطى من ذلك
في نوائبه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود

ثنا معتمر

ثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم بعد
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك ترد عليهم باب تركة الغازي
بماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وولاة الأمر حدثني إسحاق بن
إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن
عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما
وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال
يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم
وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من
أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا
فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا
الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من

فضل بعد قضاء الدين شيء فلم لم يوص فقال
هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ
تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل
يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن
شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله
ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك
قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه
إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا
ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى
عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان
دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال
فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف

فإني أخشى

فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى
الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي
الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما
عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال
يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة
ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه
فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف
ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجز
عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير
اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد
الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من
كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه
عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف

فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم فقال عبد الله لا فقال
فإن شئتم جعلتموها فيما توخرون إن أخرتم فقال
عبد الله لا فقال فاقطعوا لي قطيعة فقال عبد الله
لك ما هاهنا إلى هاهنا فباع منها فقضى
دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم
على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن
الزبير وابن زمعة فقال لهم معاوية كم قومت
الغابة فقال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة
أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت
سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما
بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف
فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال
قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال فباع من
عبد الله بن جعفر ونصيبه من معاوية بستمائة
ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه

قال بنو

قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا
أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا
كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل
كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم
بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث
فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله
خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسوله في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن
عثمان بن موهب عن ابن عمر قال إنما تعيب
عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين لما سأل هوازن النبي صلى الله

وما بي

اهل المسا دس والعشرون من اجزاستين

قال ابو عبد الله

عليه وسلم برماعه فيهم فتحلقت المسلمين وما
كانت النبي يعدل الناس أن يعطيهم من الفيء والا
من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن
عبد الله بن خبير حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال
وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم

ثمار

نوره

إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

ثنا حماد ثنا أيوب عن أبي قلابة وحدثني إسحاق
ابن عاصم الكلابي وأنا لحديث إسحاق أحفظ
عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي بطعام
وعنده رجل جالس ثم أتي بلحم أحمر كأنه
من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته
يأكل شيئا فقذرته فحلفت أنه لا يأكله فقال
هلم فلأحدثكم عن ذلك أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما
أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا
إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أو
قال إنك أنت حملتنا ولكن الله حملكم وإني والله

إن شاء الله

إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث
بعض من يبعث من السرايا فتسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء
نا أبو أسامة نا بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا

مهاجرين إليه أنا وأخواني لي أنا أصغرهم أحدهما
أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال
في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من
قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى
النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب
وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة
فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم
لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد
معه إلا لأصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه
فسهم لهم معهم حدثنا علي ثنا سفيان ثنا
محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال

جا جانا

البحرين

البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم
يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادينا فنادى من
كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا
لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم
قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة
فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم
يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم
تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم
تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني
قال قلت تبخل علي ما منعتك مرة بعد مرة
وأنا أريد أن أعطيك قال سفيان وثنا عمرو
عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال

عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثليها وقال يقتني
ابن المقلد رأيت داء أدوى من البخل حدثنا
مسلم بن إبراهيم ثنا قرة بن خالد ثنا عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة
إذ قال له رجل اعدل فقال له لقد شقيت إن لم
أعدل يا ثم ما من النبي صلى الله عليه
وسلم على الأسارى من غير أن يخمس
حدثنا إسحاق بن منصور أنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له يا ثم وفي الدليل
على أن الخمس للإمام وأنه يقطع نصف قرابته
دون نصفهم ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم

لبني المطلب

لبني المطلب وبني هاشم بن حسن خيبر قال عمرو بن
عبد العزيز لم يقسمهم بذلك ولم يخص قريبا دون
هو أخرج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه
من الحاجة ولما رأى من حالهم في جنبه من قومهم وحلفائهم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت
بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو
المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث
حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل
قال ابن إسحاق وعبد شمس وهاشم و
إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم

لا يسهم باب من لم يخمس الأسلاب
ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس
وحكم الإمام فيه. حدثنا مسدد ثنا يو
ابن أبي حيوة عن صالح بن إبراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف
في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي
فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما
تمنيت أن أكون بين أضلع منهما
فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل
قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت
أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي
سوادة حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت
إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت ألا إن هذا

صاحبكما

صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله
قال كل واحد منهما أنا قتلته قال هل مسحتما
سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما
قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ
ابن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع
يوسف صالحا وإبراهيم أباه حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي
قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا
من المسلمين فاشتددت حتى أتيته من ورائه
حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي

فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أرسل
الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال أمر الله تعالى إن الناس
رجعوا حتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة
مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه
القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه
عندي فارضه عني فقال أبو بكر الصديق
لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسود الله
يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت

الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول
مال تأثلته في الإسلام ثاب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم
وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن يوسف ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن
حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم
إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو

حكيما ليعقلنه العقل فيأبى أن يقبل منه شيئا
ثم إن عمر دعاه ليعقلنه فأبى أن يقبل منه
فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه
الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن
يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا
أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إني كنت
عاهدت الله في الجاهلية فأمرني أن أفي به
قال وأصاب عمر جارية من سبي حنين
فوضعها في بعض بيوت مكة قال فمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا
يسقون في السكك فقال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل

الجارية

الجارية قال نافع ولم يقسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبي الجعرانة وثوابه عمر لم
يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ورواه
معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في الله
ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا
جرير بن حازم ثنا الحسن حدثني عمرو بن
تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا
عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ضلوعهم وجزعهم
وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير
وأنفى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب
ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم زاد أبو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو بسبي
فقسمه هذا حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إني أعطي قوما أتألفهم لأنهم
حديثو عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك
أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله
من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا
من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر
لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع
معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا أتاهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كانت حديث
بلغني عنكم قالت فقهاؤهم أما ذوو رأينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس
منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله يعطي قريشا ويتركنا والأنصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال إليكم
وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله لما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا قال لهم فإنكم ستجدون
بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله على الحوض فإني لم أنتبر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا إبراهيم
عن مالك عن ابن شهاب أخبرني عمر بن محمد بن جبير

ابن مطعم أنه قال بينا هو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلة من حنين
عليقة برسول الله الأعراب يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا
كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير ثنا
مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس
ابن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فأدركه أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى
نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم قد أثرت بها حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك

فالتفت

فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد
الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
أناسا في القسمة أعطى الأقرع مائة من الإبل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف
العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله
إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله
فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من
هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان ثنا أبو
أسامة ثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر
قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي
أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي
وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام

عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا
من أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المقدام ثنا
الفضيل بن سليمان حدثني موسى بن عقبة أخبرني
نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل
خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض لما
ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على
أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا
فأقروا حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب ما يصيب من الطعام في الأرض الحرب

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين

قصر

قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال كنا نصيب في
مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا
الشيباني سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر ووقعنا في الحمر الإنسية
فانتحرنا فلما غلت القدور نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور فلا
تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا
إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم
تخمس وقال آخرون حرمها البتة وسألت
سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب

وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله إلى قوله وهم صاغرون
بعني أذلة وما جاء في أخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة
عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل
الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن
عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان سمعت عمرا
قال كنت جالسا مع عمرو بن أوس فحدثهما بجالة
سنة ستين عام حج مصعب بن الزبير
بأعلى البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا
لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن
الخطاب قبل موته بسنة ففرقوا بين كل ذي
محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله

جابر بن زيد
عن

صلى الله

صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر حدثنا
أبو النعمان نا شعبة عن الزهري سمع عبد الله بن عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو
ابن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن
لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى
بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم
قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء شيء قالوا أجل
يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله

قد

لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط
لكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا
الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي
ثنا المغيرة بن سلمة ثنا سعيد بن عبيد الله
الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء
الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان
فقال له إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم
مثلها ومثل ما فيها من الناس من عدو المسلمين
مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان
فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح
والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان
والرأس وإن شدخ الرأس ذهب الرجلان
والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح

قيصر

أدم فمر وانجاح الآخر فارس فمر المسلمين فليغزوا
كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير
ابن حية فندب عمر الناس فانتدب عليهم النعمان
ابن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو خرج علينا
عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال
ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت
فقال ما أنتم فقال نحن أناس من العرب كنا في
شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى
من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر
والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السماوات
ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا
نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم رسول ربنا أن نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا
نبينا عن رسالة ربنا أنه سيقتل منا ما رأى عينك

الجبة في صد

لم يرسله قط وقد بقي من مالك رقابكم فما
ملكت أيمانكم فهو لكم فقالت عائشة
النهاية رحمك الله أشهد لسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يبد له ولم يجزك ولكني شهدت
النهاية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا لم يقاتل في أول النهار استظر حتى تهب
الأرواح وتحضر الصلوات **باب إذا**
وادع الإمام ملك القرية هل تكون
وديعة لبقيتهم، حدثنا سهل بن بكار ثنا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك
أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه
بردا وكتب له ببحرهم **باب الوصاة**
بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذمة العهد وآله القرابة حدثنا

آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو جمرة سمعت
جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر
ابن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين
قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق
عيالكم **باب ما أقطع النبي صلى الله**
عليه وسلم من البحرين وما وعدهم
مال البحرين والجزية ولمن يقسم
الفيء والجزية، حدثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير عن يحيى بن سعيد سمعت أنسا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى
تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك
لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال
فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد الله

ثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرني روح بن القاسم
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال
أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلنا تلي فاتيته فقلت إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال
لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فقال لي احث فحثوت حثية
فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة
فاعطاني ألفا وخمسمائة **وقال** ابراهيم
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه مال من البحرين فقال

انثروه في

انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ
فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر
بعضهم يرفعه عليه قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا
فنثر منه ثم احتمله على كاهله فانطلق فما زال يتبعه
بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودينار منها في حرم **باب إثم من**
قتل معاهدا بغير جرم **حدثنا** قتيبة بن
سعيد ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا
مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما **باب**
إخراج اليهود من جزيرة العرب **وقال** عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله **حدثنا**

عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى
جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا
أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من
هذا الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا
فاعلموا أن الأرض لله ورسوله **حدثنا** محمد أنا
ابن عيينة عن سلمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن
جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس
ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني
فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث

فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن سكت عنها وإما
أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب إذا غدر المشركون بالمسلم هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتح خيبر أهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجمعوا لي من كان هنا من يهود فجمعوا
له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا
نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا
فلان قال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت
قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا
نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته
في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اخسؤوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبدا ثم قال لعله أنتم
صادقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما
حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن
كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الإمام على
من نكث عهدا حدثنا أبو النعمان ثنا ثابت بن
يزيد ثنا عاصم يعني ابن سليمان قال سألت أنس عن القنوت قال قبل
الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع
فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم
قال بعث أربعين أو سبعين يسألك فيهم بيا نحو إلى
أناس من المشركين كان بينه وبينهم عهد فغدر بهم وقتلهم وكان
بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فمن أجله وجد
على أحد ما وجد عليهم باب أمان النساء
وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك

عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى
أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ
ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا
أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا
قد أجرته فلان بن أبي هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ
قالت أم هانئ وذلك ضحى باب ذمة المسلمين
وجوارهم واحد يسعى بها أدناهم حدثنا
محمد ثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن
أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه
إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها

نجراحات وأسنان الإبل والدية عرم ما بين عمر
إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما
فعليه مثل ذلك **باب إذا قالوا صبأنا**
ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل
خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك
مما صنع خالد وقال عمر إذ قال منذر فقد أمنته
إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس عليك
باب الموادعة والمصالحة مع المشرك
بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وإن
خيف الغدر فاجتنح لها حدثنا مسدد
بشر هو ابن المفضل نا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل

ومحيصة

ان يقولوا

اللهم اني

وقوله

ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح
فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط
في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم
فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما
فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم
يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده بعثه
باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن
عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن
حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في

في دمه

ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في
كفار قريش **باب هل يعفى عن الذمي**
إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب **فعلى** من سحرت من أهل العهد قتله
قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سحر
له ذلك فلم يقتله من صنعه وكان من أهل الكتاب
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام ثنا أبي عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل
إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه **باب ما يحذر**
من الغدر وقول الله تعالى وإن يريدوا أن
يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره
الآية حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا
عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن
عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف

ابن مالك

ابن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار
فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثنا عشر ألفا **باب كيف ينبذ إلى أهل**
العهد وقول الله سبحانه وإما تخافن
من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة
يوم النحر في مؤذنين بعثهم يؤذنون بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل

الأكثر يأجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو
بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة
الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم

باب إثم من عاهد ثم غدر

وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة الآية حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن
فيه كان منافقا خالصا ومن إذا حدث كذب وإذا وعد
أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن
كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير أنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن
أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه

وسلم إلا

وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير إلى كذا
فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا
صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم
فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل قال وقال أبو موسى ثنا هاشم
ابن القاسم ثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة قال كتبوا أنتم إذا لم تجنبوا دينارا ولا
درهما فقيل له وكيف نرى ذلك كنا نايا أبا هريرة
قال أي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول
الصادق المصدوق قالوا نعم ذاك قال تشهد ذمة

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله
عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب حدثنا

عبدان أنا أبو حمزة سمعت
الأعمش سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم
فسمعت سهل بن حنيف يقول أيها الناس اتهموا رأيكم رأيتني
يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله
عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه
غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى
ابن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه ثنا حبيب
ابن أبي ثابت حدثني أبو وائل قال كنا بصفين
فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا
أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء
عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق

وهم على

وهم على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في
ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن
الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا
فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن
يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها
فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت
قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ
عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه
مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي

وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها **باب المصالحة**
على ثلاثة أيام أو وقت معلوم حدثنا أحمد
ابن عثمان بن حكيم حدثني شريح بن مسلمة ثنا
إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق حدثني أبي عن
أبي إسحاق حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه و
لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه أنه لا يقيم بها إلا
ثلاثا ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا
يدعو منهم أحدا فأخذ يكتب الشرط بينهم علي
ابن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله
لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن
عبد الله وأنا والله رسول الله وكان لا يكتب
فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحا

ك ولتابعناك

ابدا قال

ابدا قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا
مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم فارتحل **باب**
المواعدة بين غزوة وقوله النبي صلى الله عليه وسلم
أقروا على ما أقرهم الله به باب مرج جيف
المشركين في البئر وله يؤخذ لهم سهم
حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا أبي عن شعبة عن
أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس
من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي
معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت
فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك
فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا

جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف
فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية
أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله
قبل أن يلقى في البئر **باب إثم الغادر للبر**
والفاجر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن
ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما بقدر غدرته وقال
الآخر يرفع يوم القيامة يعرف به **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته يوم القيامة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم
القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل
لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم
القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال
إلا الإذخر **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب بدء الخلق، باب ما جاء
في قوله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده
وهو أهون عليه، وقال الربيع بن خثيم وغيره
كل عليه هين وهين وهين مثل لين وليان و
ويت وويق وميق وميق أفعيا أفاعيا علينا

وبيوتهم

بعذرته

قال رسول

اللغة

حين أنشأكم وأنشأ خلقكم. لغوب النصب. أطوارا
طورا كذا وطورا كذا هذا طوره أي قدره. حدثنا
محمد بن كثير أنا سفيان عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن يعمر بن حصين قال جاء
نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا بني تميم أبشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير
وجهه فجاء أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا
البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران ناقتك تفلتت ليتني
لم أقم. حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي
ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن
محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى

يا بني تميم

يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم
دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك
عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء
غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل
شيء وخلق السموات والأرض فناداني
ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا
هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت
تركتها. وروى عيسى عن رجاء عن فضيل بن
مسلم عن عمارة بن شهاب سمعت عمر يقول قام
فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن
بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه. حدثنا عبد الله بن أبي شيبة عن

وشيبه

أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن
يشتمني وكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله
إن لي ولدا وأنا الله الصمد الذي لم ألد ولم أولد
وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بدأني حدثنا قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى
الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش
إن رحمتي غلبت غضبي **باب ما جاء في سبع**
أرضين وقول الله سبحانه الله الذي
خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن الآية
والسقف المرفوع السماء سمكها بناها والجبل
أرساها وحشها وأثبتها وأذنت سمعت وأطاعت
وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم

طحاها دحاها

طحاها دحاها بالساهرة وجه الأرض كانت
فيها الحيوانات نومهم وسهرهم حدثنا علي بن
عبد الله أنا ابن علية عن علي بن المبارك
ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن
الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل
على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب
الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا
بشر بن محمد أنا عبد الله عن موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف
به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد
عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والأرض السنة اثنا
عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد
إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه
لها إلى مروان فقال سعيد أنا انتقصت
حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ثم أخذ شبرا من
الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة
من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام
عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم **باب في النجوم**

والأرضين

وقال

وقال قتادة وقد زين السماء الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها
فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه
وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هي
مغيرا والآيات نحلق الله تعالى هو الذي
نخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفاقة الملتفة
والغلب الملتفة فراشها هذا كقوله وكلهم
في الأرض مستقر نكدا قليلا **باب صفة**
الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد
كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل
لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب
وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر
لا يستقيم ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لها ذلك
سابق النهار لا يتعالجان حثيثين يستبقان يخرج

حاجز

هو ابن عباس

حثيثان

أحدهما الآخر ويخرج كل واحد منهما واهية
وعيها تشققها ارجاؤها ما لم يتشق منها فهو
على حاقتيه كقولك ارجاء البئر انطمست وجهت
أعلم وقال احتسكورت تكور حتى يذهب
ضوؤها والليل وما وسق جمع دابة
اتسق استوى لبروج منازل الشمس والقمر
يجرون بالنهار بخلاف الشمس وقال ابن عباس
ورزقه تحرون بالليل والسموم بالنهار يقال
يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين
غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك

ان تسجد

أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن
لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد نا عبد العزيز بن المختار
نا عبد الله الداناج حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم
القيامة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان
يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا
لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموه
فصلوا حدثنا إسماعيل حدثني مالك

عن زينب بنت أسلم عن عقيلة بنت شيبة عن عبد
الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم
ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما خسفت الشمس قام فكبر
وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده
وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى
من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي
أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في

كسوف

كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتموها فافزعوا إلى الصلاة حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس
عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا
رأيتموها فصلوا

باب ما جاء في قوله

وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
قاصفا يقصف كل شيء ء ولواقح ملقحة
فعمار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء
كعمود فيه نار ء صر برد ء شر استمرقة حدثنا
آدم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
وأهلكت عاد بالدبور حدثنا بكر بن إبراهيم

رأيتموها

ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى نخيلة في السماء
أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا
أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري
لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم
الآية **باب ذكر الملائكة** وقال
قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم
إن جبريل عدو اليهود من الملائكة **وقال**
ابن عباس لتحنن الصاخة اختلاف الملائكة **حدثنا**
هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ح **وقال**
لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام
قالا ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر

بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملأى حكمة
وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل
البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت
بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا
قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتينا على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
ابن وبني فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا
على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ وبني فأتينا
السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من
معك قيل محمد قال وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت

عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء
الرابعة فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم فقيل مرحبا
به ونعم المجيء جاء فأتينا على إدريس فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء
الخامسة فقيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم فقال مرحبا
به ونعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم فقال مرحبا به ونعم
المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكا فقيل ما
أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثته يدخل الجنة من أمتي أفضل مما يدخل الجنة من أمتي

فأتينا السما

فأتينا السماء السابعة فقيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه
مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف
ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورأيت
لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر
وورقها كآذان الفيول في أصلها أربعة أنهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت
جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران
الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة
فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت
فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم الناس
منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن

هوان

أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت
فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم مثله ثلاثين ثم
مثله فجعله عشرين ثم مثله فجعله عشرا فأتيته
موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيته موسى فقال
ما صنعت قلت قد جعلها خمسا فقال مثله قلت
سلمت فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت
عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال همام
عن قتادة عن أنس عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا
الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش
عن زيد بن وهب قال عبد الله ثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات

ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو
سعيد ثم ينفخ فيه الروح فرب الرجل منكم
ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع
فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار
ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة
حدثنا محمد بن سلام أنا مخلد أنا ابن جريج
أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب
فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في
أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه
أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا

محمد ثنا ابن أبي مريم أنا الليث ثنا ابن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عندهم
أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن
سعد ثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان
يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد
ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس
الإمام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني

الزهري

الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في
المسجد وحسان ينشد فأنكر عليه فقال
كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم
التفت إلى أبي هريرة وقال أنشدك بالله
أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا
إسحاق أنا وهب بن جرير ثنا أبي سمعت محمد
ابن هلال عن أبيه عن مالك قال كأني أنظر إلى
عمار يطين في سكة بني غنم وزاد موسى يوكب
لبنة لبنة حدثنا قرة ثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن حارثة بن
هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف
يأتيك الوحي قال أحيانا يأتيني الملك فيحدث أحيانا
في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد
وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي

ثنا جرير ح وثنا مح

يأتيني

فيفصم

الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا
آدم ثنا شيبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن أنفق زوجين في سبيل الله
دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك
الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرجو أن تكون منهم حدثني عبد الله بن محمد
ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل
يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم ثنا عمر
ابن ذر ح وحدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع
عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير

عن ابن

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا فأنزل
الله وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا الآية حدثنا إسماعيل حدثني سليمان
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني
جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى
سبعة أحرف حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله
أنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما
يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل

أخو بني عدي بن الخ المرسلة وعن عبد الله أن عمر
بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وعائشة
عليها السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل
كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة ثنا ليث
عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر صلاة
العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد
نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير
بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل
جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم
صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب
بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت
عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن
زنى وإن سرق قال وإن حدثنا أبو النعمان
ثنا سعيد بن ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تعاقب ملائكة
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم
يصلون فاغفر له يوم الدين إذا قال أحدكم آمين
والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما
الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
محمد بن ثنا مخلد ثنا ابن جريج عن إسماعيل بن
أمية أنه سمع أبا سفيان بن أنه سمع القاسم بن محمد يحدث
عن عائشة قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله

عليه وسلم فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين
وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله
قال ما بال هذه النمرقة قالت هذه وسادة
جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع
الصور يعذب يوم القيامة فيقول أحيوا ما خلقتم
حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول
سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة تماثيل حدثنا أحمد بن شبوية أنا
عمرو يعني ابن الحارث عن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن
سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه
وبسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي
كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثهما زيد

حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه
فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد
الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه
قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى
قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
حدثني عمر عن سالم عن أبيه وعن النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة
ولا كلب حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
إبراهيم بن المنذر ثنا ابن فليح ثنا أبي عن هلال بن علي

عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أحدكم في صلاة ما
دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم
اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك قال سفيان وفي قراءة عبد الله ونادوا
يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك ح وحدثني
أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال
لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما
لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن

عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت
فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق
إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا
بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل
فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال
لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم
علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت
أطبق عليهم الأخشبين قال النبي صلى الله عليه
وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد
الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة ثنا
أبو عوانة ثنا أبو إسحاق الشيباني سألت زر بن
حبيش عن قول الله فكانت قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال ثنا ابن مسعود أنه رأى
جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر ثنا

شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى
رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد
ابن عبد الله بن إسماعيل نا محمد بن عبد الله
الأنصاري عن ابن عون قال أبانا القاسم
عن عائشة قالت من زعم أن محمدا قد رأى
ربه فقد أعظم وكنت قد رأى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الأفق حدثنا محمد بن
يوسف نا أبو أسامة نا زكريا بن أبي زائدة
عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنى فتدلى
فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل
كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاني في هذه
المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق
حدثنا موسى نا جرير نا أبو رجاء عن سمرة

قال قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن
النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد
نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دعى الرجل امرأته إلى فراشه فأبت
فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح
تابعه شعبة وأبو حمزة وابن فضيل وأبو
معاوية عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعه
أبا سلمة أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال
في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض

فقال

فقال

فحشت

فحشت ٣ منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي
فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر
قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر ٤ قال أبو سلمة
والرجز الأوثان ثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أبي
العالية ثنا ابن عمكم يعني ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري
بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق
إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا
خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه
فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وأنها

مخلوقة

والبصاق ك

او تينا ك

البعلث ك

مخلوقة ٢ قال أبو العالية مطهرة من الحيض
والبول والبزاق والمخاط ورزقوا أتوا شيئا ثم أتوا
بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل ٣ أتشابه
قبله وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف
في الطعم قطوفها يتطلعون كيف شاؤا دانية
قريبة ألا رائد السرور وقال الحسن النضرة
في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد
سلسبيلا حديدة الجرية عونا وجمع بعلي ٢
شرقون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر
التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه
مسك نضاختان فياضتان يقال منه منوثة
منوحة منه وضن الناقة والكوب ما لا
أذن له ولا عروة والأباريق ذات الآذان
والعرب عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور

البعلث

وَمِصْرَ يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْفَيُّومَةَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ
الْفَيْجَةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكِلَةَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
رَوْحُ جَنَّةٍ وَرَخَاءٌ وَالرَّيْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَنْضُودُ
الْمَوْزُ وَالْمَخْضُودُ الْمَوْقُورُ حَمْلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا
شَوْكَ لَهُ وَالْعُرُبُ الْمُحَبِّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ
وَيُقَالُ مُسْتَكِّ جَارٍ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ بَعْضُهَا
فَوْقَ بَعْضٍ لَغْوًا بَاطِلًا تَأْثِيمًا كَذِبًا أَفْنَانٍ
أَغْصَانٍ وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ
مَدْهَامَّتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّيِّ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ يُعْرَضُ
عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فَإِنْ كَانَ مِنْ
أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ نَا أَسْلَمُ

ابْنُ زَرِيرٍ نَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطَّلَعْتُ
فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ
فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ نَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ
تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ
فَقَالُوا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى
عُمَرُ وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حَجَّاجٌ نَا مُبَارَكٌ نَا هَمَّامٌ سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ يُحَدِّثُ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْجَنَّةِ
دُرَّةٌ مَجْوَفَةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ

زاوية منها ليهود لئلا يراهم الآخرون ● قال
أبو عبد الحميد والحارث بن عبيد عن أبي عمران سيرين
مثله حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو النضر
عن الأشجع عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا إن شئتم فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن رافع
أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة
تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
آنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك وكلهم واحد
منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من

الحسن

الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب
واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو
اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ
منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من
وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم
الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقودهم
مجامرهم الألوة ● قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك ● وقال مجاهد الإبكار أول النهار والعشي
ميل الشمس إلى أن تغرب حدثنا محمد بن
أبي بكر أنا عبد الله ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم

عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكنه خلق من أمتي الجنة سبعون ألفا أو سبعمائة
ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على
صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة
ثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد عن شعبة ثنا أبو إسحاق سمعت
البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يتعجبون
من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
أفضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان

عن أبي حازم

عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن
عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن بشار ثنا
وليد بن مسلم ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا إن شئتم
وظل ممدود وقاب قوسين أحدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب حدثنا
إبراهيم بن منذر ثنا محمد بن فليح ثنا أبي عن هلال
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم
كأحسن كوكب درّيّ في السماء إضاءة قلوبهم على
قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن
من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال نا
شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم
إن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل
الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون
الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق
أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله

تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما أقفر رحبتي من محمد بن
الجنة فيه عيادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن المطرف
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة ثمانية
أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا
الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غساق ما يقال عسقت عينه وتفسق
الخرج وكأن الغساق والفسيق واحد
غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو
غسلين فعلين من الغسل يخرج والدبر
وقال عكرمة حب جهنم حلب بالحبشية

وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما
ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في
جهنم حصبها وقيل الحصب في الأرض ذهب والحصب
المسك حصباء الحجارة صديد قيح ودم
حتة طلعة تورود تشتجر جوف أورية
أوقدت للمؤنثين للمسافرين والقي القفر
وقال ابن عباس سراعا الجحيم سواء الجحيم
لشوبا حميما خلطا صلصالهم وبسا ما جهنم
زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
وزرا عملنا غما خسرانا وقال مجاهد
يشجرون توقد بهم النار وحاسية الصور يعيب
على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وشيبا
هذا يذوق فيه النار مارج خالص من النار
مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مرج ملتبس مرج أمر الناس اختلطا

مرج البحرين

مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن سمعت زيد بن
وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال
أبرد حتى فاء الفيء للتلول ثم قال أبرد
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان
عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا
فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر هو العقدي
ثنا قيام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس
ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها
عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هي من فيح جهنم فأبردوها بالماء
أو قال بماء زمزم شك قيام حدثنا عمرو بن
حماد ثنا عبد الرحيم ثنا سفيان عن أبيه
عن عباية بن رفاعة أخبرني رافع بن خديج قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى
من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء حدثنا
مالك بن إسماعيل ثنا زهير ثنا هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع قال ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء

٥

حدثني

حدثني إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نارك
جزء من سبعين جزأ من نار جهنم قيل يا رسول
الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة
وستين جزأ كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر
عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك حدثنا علي ثنا سفيان ثنا الأعمش
عن أبي وائل قال جيء بأسامة لو أنت فلانا
فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم
إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون
أول من فتحه ولا أقول لرجل أنت خير بعد شيء سمعته من رسول

الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول
قال سمعته يقول يجاء برجل يوم القيامة فيلقى
في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون
يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمر بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه • رواه عندر
عن شعبة عن الأعمش **باب صفة**
الليس وحدوده • وقال مجاهد وتقد
تبرقوته • دخورا صغرا ودينة • واعبد دائم • وقال
ابن عباس مدحورا مطرودا يقال امرأة شمرة
بشكة قعلقه • واستفزز استخف • بخيلك
الفرسان • والرجل الرجالة واحد راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر • لأحتنكن لأستأصلن
قرين شيطان • حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا

عيسى عن

عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ودعاه
عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى
الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل
الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا
ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي
أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة
ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة
حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته
فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير

عصيم

خبة

ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا إسماعيل
ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل
عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ
انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فاصبح
نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس
كسلان حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى بن إسماعيل

ثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نام رجل
عند أتى أتاه فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولد لم يضره
الشيطان حدثنا محمد أنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز
وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى
تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا
غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان
لا أدري أيذلك قال هشام حدثنا أبو كريب ثنا
عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا سرى بين يدي أحدكم

شيئا وهو يصلي فليمسحه فإني فليقاتله فإنما
هو شيطان • وقال عثمان بن الهيثم ثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية
الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة قال
أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم

فيقول

فعقله

فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول
من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله
ولينته • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن أبي أنس
مولى التيميين أن أباه حدثه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت
أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين • حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس رضي الله عنهما فقال ثنا أبي بن كعب
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في موتى قال يفتاه
أتينا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن

أذكره ولم يحد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي أمر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى
المشرق ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة
ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
ثنا ابن جريج أخبرني عمرو عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
استجنح أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب
ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك
واذكر اسم الله وأغلق مصباحك واذكر اسم
الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر

إنائك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيء
حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
بنت حيي رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته
أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام
معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة
ابن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا
النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى
الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا
أو قال شيئا حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن

صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان
فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة
لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله
من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله
من الشيطان فقال وهل بي جنون **حدثنا**
آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن أبي
الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن
أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه كان بينهما
ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه
قال وثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن

ابن عباس يسلمه **حدثنا** محمود ثنا شبابة ثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي
فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله
منه فذكره **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله حراط
فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي
أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم
أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد
السهو **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم
تطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين
يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبد العزيز
عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فقالوا أبو الدرداء قال أفيكم
الذي أجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره
الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني
عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد
عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في
العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض

قال انما في جميع
الانبياء عيسى
لم يطعنهم ٥

فسمع

فسمع الشياطين في الكلمة فتقرها في أذن
الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون فيها
مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشاويش الشيطان
فإذا ثوب أحدكم فليرده يا شيطان فإن
أحدكم إذا قال هاهنا الشيطان حدثنا
زكريا بن يحيى ثنا أبو أسامة قال مسلم أنا
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح
إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا
هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله

لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير
حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو
الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق
قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان
من صلاة أحدكم حدثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي
حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سليمان
ابن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني
يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره
وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره حدثنا

عبد الله

عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا
أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله
ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن
محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد
ابن أبي وقاص رضي الله عنه قال استأذن عمر
رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرن

عالية أمواتهن فلما استأذن عمر قمن يتسارعن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك
يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت
يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات
أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم
أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا
سلك فجا غير فجك حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا
ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن
عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان

بسم الله على خشومه باب ذكر بخت وأوثانهم
وعبادهم لقوله تعالى يا معشر الجن والإنس
ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله
عما تعملون بخا تقما وقال مجاهد وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله
ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب
عند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره
أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له
إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك
أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء
فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو

سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن

إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا

أزوجهنا **باب قوله** الله تعالى وبث فيها

من كل دابة وقال ابن عباس الشباب الحية

الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي

والأساود يأخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه

يقال ما فات بسطا جمعتهم بقبضت بعيرت

بأجمعهم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سلم

ابن يوسف ثنا سفر عن الزهري عن سالم عن

ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه

وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات

واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلتمسان

البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله

فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة

لا تقتلها

و قوله واذ صرفنا
باستفاضا باب

لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن

طوائل البيوت ومن العوامر **وقال** عبد الرزاق

عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب

وتابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي

والزبيدي **وقال** صالح وابن أبي حفصة وابن

مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رأى أبو

لبابة وزيد بن الخطاب **باب خير مال**

المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل

غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر

بدينه يت الفيت حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر
والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين
أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس عن
عقبة بن عمرو أبي مسعود رضي الله عنه قال
أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن
القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند
أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا
الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى
شيطانا حدثنا إسحاق أنا روح أنا ابن
جريج أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا
صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ
فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا
الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا
يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله نحوا مما أخبرني عطاء
ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى
ابن إسماعيل ثنا وهيب عن خالد عن محمد عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى
ما فعلت وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها
أبوال الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان
الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم
فلا يزل يحدثه حتى قلت أفأقرأ التوراة حدثنا
سعيد بن عفير عن أبيه وهب حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عروة بحدث عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله
وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة ثنا ابن
ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن
المسيب أن أم شريك رضي الله عنها أخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاغ

حدثنا عبيد

حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا
ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبلة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني
أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر النبي
صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب
البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي
ثنا أبو عدي عن أبي يونس القشيري
عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله
عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيها سلخ
حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه
فكنت أقتلها بدا بدا فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان

إلا الكلب العقور وذي الثلثيين فإنه يتخطاه الولد ولدته حين
البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا
جويرية بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أنه كان يقتل الحيات في حديث أبي لبابة
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فأمسك عنها باب خمس من
الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق
يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة
أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب ليس على من قتلهن جناح
وهو محرم فالجناح

عليه

عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب
والحدأة حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن
كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما رفعه قال خمس والأينبغي أن يقتلن المحرم
والمحل الأنواب واقتلوا صبيانكم عند النساء
فإن للحية انتشارا وخطفة وأطفئوا المصباح
عند الرقاد فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة
فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب
عن عطاء فإن الشيطان حدثنا عبدة بن
عبد الله أنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار فنزلت والمرسلات عرفا فأنا لتلقاها
من فيه إذ خرجت حية فحذرناها
لتقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول

تحت شجرة صح

الله عليه وسلم وقبة شركم كما وقيتم
شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله قال وأنا أشك فيها
من قبل رجله وتابعه أبو عوانة عن مغيرة
وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن
قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عبد الله حدثنا عمر بن علي أنا عبد
الأعلى نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم
تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض
قال وأنا عبيد الله عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله حدثنا إسماعيل بن
أبي أويس حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبراهيم
إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقال لوط لقد كان
يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول
ما لبث يوسف لأجبت الداعي فأسرع السجن
فأوحى الله إليه فهلا عجلة واحدة

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه

فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى
شفاء حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن
بلال حدثني عتبة بن مسلم أخبرني عبيد بن
حنين سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في
شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى
جناحيه داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن
أبو الصباح نا إسحاق الأزرق نا عوف عن ابن
الحنفية وابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

عفير لا ترى بموسيقى شرت بكلب على رأس بئر يكيد
بلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها
بذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
حفظته من الزهري كما أنك ها هنا أخبرني عبيد
الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الكلاب حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن
أيوب حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله
عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من أمسك كلبا تنقص من عمله كل يوم قيراط
إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله

ابن سلمة

ابن مسلمة ثنا سليمان أخبرني الثابت بن يزيد
سمع سفيان بن أبي زهير الشنئي رضي الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من
عمله كل يوم قيراط فقال الثابت أنت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أي
ورب هذه القبلة

باب خلق آدم

صلوات الله عليه وذريته وصلصال طين خلطا
يرمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريد وشبه جلد كما يقال صرا بها وصر صر عند
الإغلاق مثل كتكتته بعين كبكبته وعرت به اشمر
بها الجمل فاتمته أن لا تسجد

باب قول الله

تعالى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل
في الأرض خليفة قال ابن عباس رضي
الله عنهما لما عليها حافظا إلا عليها حافظه في كبد

الشنوي

في شدة خلقه وريا ثمامة وقال عنزة الريا
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
والهدد ما نبت من الشعر في أرحام النساء وقال مجاهد
إنه على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء
خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله
عز وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق
أسفل سافلين الآية أنت خير فلان ثم
استثنى الآية أنت لازب لازم شيكم في
أي خلق شتى نسبح بحمدك نصلي لك وقال أبو
العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله
ربنا ظلمنا أنفسنا فأزلهما فاستزلهما ويستفز
يستفيز أي يستفيز والمشؤن المستفيز
حماة جمع حمأة وهو الطين المتغير يحفان
يأخذ الحفاف من ورق الجنة يؤلفان الورق
ويحفيان بسوقه إلى نصفه سوآتهما كناية

عن فرجها

عن فرجها وشاع إلى الحين هاهنا إلى يوم القيامة
الجن عند العرب شاعة إلى ما لا يحصى عدده
وقبيله جيله الذي هو منهم حدثنا عبد الله
ابن محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون
ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من
الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل
الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة نا
سعيد نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة يدخلون

الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم
على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
الألوة الأنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور
العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم
آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد
نا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن
زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم
رضي الله عنها قالت يا رسول الله إن الله لا
يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل
إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت
أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد
حدثنا محمد بن سلام أنا الفزاري عن حميد

عن انس

عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه
فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي
ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله
أهل الجنة وبم ينزع الولد إلى أبيه
وبم ينزع إلى أخواله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل
قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول
أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة
فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن
الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له
وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها
قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول

عكة

عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج
شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته
وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا
زيد بن وهب ثنا عبد الله رضي الله عنه ثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن
أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم
يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه
ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه
وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن
الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل

النواة إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن
تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن
أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا
أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا
بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن همام عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه بقي لولا بنو إسرائيل لم
يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها
حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا ثنا
حسين بن علي عن زائدة عن منصور الأعمش

بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل
أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل
النار حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد
أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب
شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب
كذلك في بطن أمه حدثنا مسدد بن مسرهد
ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن أبي عمران
يحدث عن أنس رضي الله عنه يرفعه إن
الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن
لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم

قال فقد

قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت
في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا
الأعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قاله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل
من دمها لأنه أول من سن القتل باب
الأرواح جنود مجندة قال قال
الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد
بهذا باب قول الله عز وجل ولقد

في

أرسلنا نوحا إلى قومه • قال ابن عباس رضي الله
عنهما يا ذي الرأي ما ظهر لنا • أقلعي أمسكي • وغار
الماء نبع الماء • وقال عكرمة وجه الأرض •
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة • دأبا مثل
حال • باب قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا
إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم
عذاب أليم إلى آخر السورة واتل عليهم
نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا
أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي
ولا تنظرون حدثنا عبد الله أنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال سالم • وقال ابن عمر رضي
الله عنهما قام رسول الله في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال
إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه
وقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه

قوله لم يقله

قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن
الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه
إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار التي
يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر نوح
قومه حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد
أنبأ زياد ثنا اللعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت
فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون
لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك
فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد
أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم

أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

حدثنا إسحاق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا

أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة

فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة

وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون

بم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد

فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم

الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه

إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم

فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون

يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك

من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اسكن

الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما

بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله

مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة

فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا

إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول

الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا

أما ترى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع

لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم

يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي

نفسي ائتوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني

فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك

واشفع تشفع وسل تعطه ه قال محمد بن عبيد

لا أحفظ سائره حدثنا نصر بن علي أنا أبو أحمد

عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد

عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة

العامة باب ومن آيات أنه يرسل

إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون
أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين
فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين
قال ابن عباس رضي الله عنهما يذكر نجيه سلام
على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من
عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس
رضي الله عنهم أن إلياس هو إدريس

باب
ذكر إدريس عليه السلام وقول
الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال
هذا الله أنا يونس عن الزهري ح وحدثنا
أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف
بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم
غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ

٣٩

حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم
أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا
جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد قال أرسل
إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء فإذا رجل
عن يمينه أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك
وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال
هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن
شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة
والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا
نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى
ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال
لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول
ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات إدريس

وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإدريس
في السماء الثانية وقال أنس فلما مر بجبريل بإدريس
قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت
من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت
من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا
قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا
إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس
وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت
لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم
وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة
فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما
الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين
صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فوضع شطرها
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله
فوضع شطرها فرجعت إلى موسى وأخبرته فقال
راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك
فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى
سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي
ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا تربتها
المسك

باب قول الله تعالى وإلى عاد
أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله

إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم
المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول**
الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح
صرصر شديدة عاتية قال ابن
عيينة عتت على الخزان حتى عتوا عليهم سبع
ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم
فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها
فهل ترى لهم من باقية بقية **حدثنا** محمد بن
عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد
بالدبور **وقال** ابن كثير عن سفيان عن أبيه
عن ابن أبي نعيم عن أبي سعيد رضي الله عنه
قال بعث علي رضي الله عنه إلى النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة
الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة
ابن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني
نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد
بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا
يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم
فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله
يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني
الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل
قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى
قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوم
يقرؤون لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام
ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم

قبل عارض حدثنا خالد بن يزيد ثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قصة يأجوج ومأجوج وقول

الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج
مفسدون في الأرض وقول الله تعالى به
ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم
منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل
شيء سببا فأتبع سببا إلى قوله آتوني زبر الحديد
واحدها زبرة وهي القطعة حتى إذا ساوى بين
الصدفين يقال عن ابن عباس انجلى وانسد
انجلى خرج آخرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا
قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب رصاصا ويقال
الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس
فما استطاعوا أن يظهروه يعلوه استعلاء به

استفعل

استفعلته أعلمت له فليذلك فتح استطاع
يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما
استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي
فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء الدفعة بالأرض
وناقة دكاء لا سنام لها والله كذا ذكر
الأرض مثله حتى صلبت من الأرض وتلبد
وكان وعد ربي حقا ونوكنا بعضهم يوم يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب
أكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رأيت السد مثل البرد المحبر قال قد رأيته

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة
أبي سلمة حدثه عن أم حبيبة بنت أبي سفيان
عن زينب بنت جحش رضي الله عنها أن النبي صلى

باب

الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بأصبعه الإبهام والتي تليها قالت
زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و
قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذا وعقد بيده تسعين **حدثنا** آدم
ثنا أبو أسامة عن الأعمش ثنا أبو صالح عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في

إسحاق

يديك

يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار
قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين ففيئذ
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا
فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال
والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة
فكبرنا فقال إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا
فقال إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا
فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في
جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود

باب قول الله تعالى واتخذ الله
إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة

قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم وقال
أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشية **حدثنا** محمد

ست

تا

ابن كثير أنا سفيان أنا المغيرة بن النعمان حدثني
سعيد بن جبير أراه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم
محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول
من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن أناسا من
أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي
فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم إلى قوله الحكيم حدثنا إسماعيل بن عبد الله
أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم
أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني

فيقول له أبوه

فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم
يا رب إنك وعدتني ألا تخزني يوم يبعثون
فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى
إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم
ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ
فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن
بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس أن
ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة إبراهيم
وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصور
فما له يستقسم حدثنا إبراهيم بن موسى أنا
هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

ملتطخ

نكبة

لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت
ورأى إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام بأيديهما
الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما
بالأزلام قط حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى
ابن سعيد نا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم
فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي
الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا • قال أبو أسامة ومعتمر عن
عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل نا إسماعيل
نا عوف نا أبو رجاء نا سمرة رضي الله عنه

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني
الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل لا أكاد أرى
رأسه طولا وإذا إبراهيم صلى الله عليه وسلم
حدثنا بيان بن عمرو نا النضر أنا أبو عوانة
عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب
كافر أو كفر وقال لم أسمعه ولكنه قال أما
إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى محمد
آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه
انحدر في الوادي يلبي حدثنا قتيبة بن سعيد
نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم • تابعه عبد

الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد وتابعه ابن
عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن
أبي سلمة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا
أبو الزناد بالقدوم مخففة حدثنا سعيد
ابن تليد الرعيني أنا ابن وهب أخبرني حيوة
ابن حازم عن أبو عن محمد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يكذب إبراهيم إلا ثلاث حدثنا محمد بن يحيى
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم
عليه السلام إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن
في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم
وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له
إن ها هنا رجلا معه امرأة هي أحسن النا

فارسله

فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال
أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه
الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني
فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل
إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناول لها بيده
فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت
الله فأطلق ثم تناول لها الثانية فأخذ
مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك
فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال
إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان
فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي
فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر
أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة
تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله
ابن موسى أو ابن سلام عنه أنا ابن جريج

عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب
عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال
كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش
ثنا إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم
نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم
بظلم بشرك ألم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

باب من فرق الصلاة في المسجد

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر ثنا أبو
أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يوما بتمر فقال إن الله يجمع يوم
القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد
فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة به
فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله
وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى
ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي
اذهبوا إلى موسى فأتى عيسى النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أحمد بن سعيد
أبو عبد الله ثنا وهب بن جرير عن أبيه عن
أبو عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن
أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله
أم إسماعيل لو لا أنها عجلت لكان زمزم عينا
معينا قال الأنصاري ثنا ابن جريج قال أما

نوا

كثير ابن كثير فحدثني قال إني وعثمان بن
سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما
هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال أقبلت
إبراهيم بإسماعيل وأمه عليهما السلام
وهي ترضعه معها شنة لم ير فوقهم جاء
بها إبراهيم وبابنها إسماعيل وحدثني عبد
الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن
أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب
ابن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن
سعيد بن جبير قال ابن عباس أولهما اتخذ
النساء المنطق من قبل أم إسماعيل اتخذت
منطقا ليعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم
وبابنها إسماعيل وهي ترضعه حتى وضعها
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى
المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس

بها ما

بها ما فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا
فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم
منطلقا فتبعته أم إسماعيل فقالت يا إبراهيم
أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي
ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك
مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله
الذي أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه
فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسماعيل
ترضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط

فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت
الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت
عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى
أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى
إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم
سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت
الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك
سبع مرات قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس
بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا
فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت
أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث
فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت

تحوضه

تحوضه وتغرف بيديها هكذا وجعلت تفرغ من
الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم
الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم
تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال
فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك
لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني
هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله
وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية
تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانوا
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء
فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا
إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم

بالماء فرحبوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا حتى
قالوا وأم إسماعيل عند الماء فقالوا أنأذن
لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق
لكم في الماء فقالوا نعم فقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسماعيل
وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم
فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم
وشب الغلمان وتعلم العربية وآنسهم
وأعجبهم حين شب فلما أدرك الغلام زوجوه
امرأة منهم وماتت أم إسماعيل فجاء إبراهيم
بعد ما تزوج إسماعيل يطالع تركته فلم يجد
إسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه
قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام

وقوله

وقوله بغير عتبة بابه فلما جاء إسماعيل كأنه
أنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم
جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني
كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال
فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ
عليك السلام ويقول غير عتبة بابك
قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي
بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث
عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم
يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على
الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ

ولم

حتى لو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو
عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه فإذا
جاء زوجك فاقرئ عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء إسماعيل قال هل
أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن
الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته
فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال
فأوصاك بشيء قالت نعم يقرأ عليك السلام
ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك
أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم
لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل
يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسماعيل
إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك

قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله
أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة
مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا
القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة
وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا
الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسماعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان
حتى يدوران حول البيت وهما يقولان ربنا
تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر عبد الملك بن
عمرو ثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين
أهله ما كان خرج بإسماعيل وأم إسماعيل

كرة

وهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسماعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم
مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم
إلى أهله فانبعثت أم إسماعيل حتى لما بلغوا
كدا أدركته ورائه يا إبراهيم إلى من تتركنا
قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت
فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على
صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس
أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي
سعت وأتت المروة فعلت ذلك أشواطا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يقين
الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله
كأنه ينشغ للموت فلم تقر نفسها فقالت لو

كنا

حتى

ذهبت

ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس
أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت
أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال
فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض
قال فانبعث الماء فدهشت أم إسماعيل
فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى
الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا
قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على
صبيها قال حتى مر ناس من جرهم ببطن الوادي
فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما
يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم
فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا
إليها فقالوا يا أم إسماعيل أتأذنين لنا أن

تكون معك أو تسكن معك فبلغ أبناها فنكح
فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال
لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال
أين إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد
قال فقولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما
جاء أخبرته فقال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك
قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني
مطلع تركتي قال فجاء فقال أين إسماعيل
فقالت امرأته ذهب يصيد فقال ألا تنزل
فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما
شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء
قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم
قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة إبراهيم صلى الله عليه وسلم
قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني

مطلع تركتي

مطلع تركتي فجاء فوافق إسماعيل من وراء
زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسماعيل إن
ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك
قال إنه أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل
أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يبني
وإسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى
ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة
فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد
الواحد ثنا الأعمش ثنا إبراهيم التيمي عن
أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض
أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال

المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون
سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل فإن
الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن محمد بن عمرو بن علي المطلبي عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ملكه لما أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها ورواه
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن
أبي بكر أخبره عبد الله بن عمر عن عائشة رضي
الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري
أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد

إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد
إبراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال ابن
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم
وقال إسماعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس
عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد
الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته
كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه
وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا

قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا ثنا عبد
الواحد بن زياد ثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني
حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي
ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال
ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت بلى فأهد هالي فقال سألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد
علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل
إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك
حميد مجيد حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول
إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق أعوذ
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة باب قوله واتخذوا من مقام
إبراهيم إذ دخلوا عليه الآية لا توجل
لا تخف وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف
تحيي الموتى الآية حدثنا أحمد بن صالح
ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من إبراهيم
إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا
لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في
السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعي باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان
صادق الوعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل فإن
أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك
أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول
الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم
كلكم **باب** قصة إسحاق بن إبراهيم
عليهما السلام رواه ابن عمر وأبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أم كنتم شهداء
إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له
مسلمون **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم سمع

٤

ارموا

المغيرة

المغيرة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس
قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن
هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي
الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الإسلام إذا فقهوا **باب** ولوطا إذ
قال لقومه أئنكم لتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون
أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء
بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا
أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس
يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرنا
إنها لمن الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذ

لوطيا

ها

رين

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يغفر الله للوط إنه كان ليأوي إلى ركن شديد

باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم
قوم منكرون

بركنه يمدعمه لأنهم قوته تركنوا
تميلوا فأنكرتهم وتكرتهم واستنكرهم واحد يهرعون
يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين
للمتبصرين لبسبيل للطريق حدثنا محمود ثنا أبو أحمد ثنا سفيان
عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي
الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من
مدكر

باب قول الله تعالى وإلى ثمود
أخاهم صالحا

كذب أصحاب الحجر المرسلين وما منعنا
وأما حجرت حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو
حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مستحق

من معلوم فعيل من مفعول ويقال للأنثى منه
الخيل الحجور ويقال للعقل حجر وحجرا وأما حجر اليمامة
فهو منزل حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي
عقر الناقة فقال انبعث لها رجل ذو عز ومنعة
في قومه كأبي زمعة حدثنا محمد بن بشير أنبأ
الحسن ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم ألا يشربوا
من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها
واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين
ويهريقوا ذلك الماء وروى عن سترة بن عبد
وأبي السمح أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء

العلماء وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بما اعتجن بمائه حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر
فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فأمرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من
بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا
من البئر التي كانت تردها الناقة تابعه أسامة عن
نافع حدثنا محمد أنا عبد الله عن معمر عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم
ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا أبي سمعت يونس عن

الزهري عن سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل
ما أصابهم **باب أم كنتم شهداء إذ حضر**
يعقوب الموت حدثنا إسحاق بن منصور
أنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام
باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف
وإخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن
إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله أخبرني
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا

تسألك فقال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله فقالوا ليس عن هذا
نسألك فقال فعن معادن العرب تسألوني
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الإسلام إذا فقهوا حدثنا محمد أنا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
بدل بن المحبر أنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم قال
سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض أمر أبا
بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم
مقامك رق فعاد فعادته قال شعبة فقال في
الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا
بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري أنا زائدة عن
عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
إن أبا بكر رجل رقيق فقال مثله فقالت مثله فقال
مروه فإنكن صواحب يوسف فأتى أبو بكر في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن
زائدة رجل رقيق حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم
اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء أخي جويرية نا جويرية بن أسماء عن مالك
عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد
أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوعائشة
كانت سمعت هذا منه لرأت شديد ولوليت في السجن ما
لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته **حدثنا**
محمد بن سلام أنا ابن فضيل ثنا حصين عن
عن مسروق قال سألت أم رومان وهي
أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا
مع عائشة جالسة إذ ولجت علينا امرأة من
الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل
قالت فقلت لم قالت إنه مما ذكر الحديث فقال
عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها
حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث
تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا

لا تصدقوني

تصدقوني وإن اعتذرت لا تعذروني فمثلي
ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد
أحد **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا
أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما
هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا
بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم
تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية
قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر

قومهم

حتى إذا استيأس منهم كذبتهم قومهم وظنوا
أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا الآية ۞ قال أبو
عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه
يوسف لأيأسوا من روح الله تفسيره الرجاء
حدثنا عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن
إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام باب
قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني
مسني الضر وأنت أرحم الراحمين اركض
اضرب برجلك يقال حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عرياناً

خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال
بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك باب
قول الله واذكر في الكتاب موسى إنه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب
الطور الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا له من
رحمتنا أخاه هارون نبيا يقال لواحد ولاثنين
والجمع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا
والجمع أنجية يتناجون باب وقال رجل
مؤمن من آل فرعون إلى قوله مسرف كذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة
رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خديجة ترجف بوادره فانطلقت به إلى ورقة
ابن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعر

فقال ورقة ما ذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا
الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني
يومك أنصرك نصرا مؤزرا أن الناموس صاحب
السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره ●

باب قول الله عز وجل وهل أتاك
حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد
المقدس طوى لبثت أبصرت نارا لعلي آتيكم
منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس
المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها
والنهى التقى بملكنا بأمرنا هوى شقي فارغا
الآية ذكر موسى ردأ كي يصدقني ويقال
صفيا أو خفيا يطيش ويعلش يأمرون
يتشاورون واحذوة قطعة غليظة من
الحشب ليشعل فيها لهب شعشعة سنفيئك
كلما عزت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال

غيره كلما

غيره كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو
فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيستحتكم
فيهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقولون بدينكم
يقال ذهب المثلى وذهب الأمثل هم أشراف صفا
يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي
يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبنا الواد
خيفة يكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع
خطبك بالك ساسة مصدر ساسة يسوسها
لنشعثنه لندرينه الضحاك قصبه اتبعي
أثره وقد يكون اتبعت الكلام تحقصه
عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن
اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد
لا تنيا لا تضعفا تمكنا تسوى منصف بينهم
بيننا يا بنا بين زينة اليوم الحلى الذي استعاروا
من آل فرعون فقذفناها ألقيناها التي صنع فنسيه

موسى هم يقولون اخطأ الرجل انه لا يرجع انهم قوله
في العجل حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اذا
السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد
ابن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب قول الله تعالى وهل اتاك
حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف انا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رايت

موسى واذا رجل جعد رجل كانه من رجال
شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة
احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولده به
ثم اتيت بلبنين في احدهما لبن وفي الاخر
خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن
فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو
اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت ابا العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى
آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى
جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال

يعني

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا أيوب
السختياني عن أبي سعيد بن جبير عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو
يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام
موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه
وأمر بصيامه **باب** قول الله تعالى ووعدنا
موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات
ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون
اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب
أرني أنظر إليك قال لن تراني إلى قوله وأنا
أول المؤمنين يقال دكه زلزله فدككناها فدكت
جعله الجبال كانوا مائة ألف كما قال الله عز وجل إن

السموات

السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كنتا رتقا
ملتصقتين أشربوا في قلوبهم حب العجل قال
ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل
رفعنا **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق
قبلي أم جوزي بصعقة الطور **حدثنا** عبد
الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو
إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن
أنثى زوجها الدهر **باب** ملوفاة آدم

يقال للحوت الكبير علوفات القمة الحمار يشبه
ميناء الحلم حقيق حق سقط كلة تندم فقد
سقط في يده **باب حديث الخضر مع**
موسى عليهما السلام حدثنا عمرو
ابن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن
صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله
أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تمارى هو
والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال إني تمارينا أنا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل
جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا

فأوحى الله

فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى
السبيل إليه فجعل الله الحوت آية وقيل له إذا
فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان
يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله
في كتابه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما إن نوفا البكالي
يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب
عدو الله **حدثنا** أبي بن كعب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام

خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال
أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى
لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب
وما سبيلي إليه قال سفينان أي رب وكيف لي
به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت
الحوت فهو ثم وربما قال ثمه وأخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون
حتى أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر سربا
فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا
بقيتهما يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان
من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ

أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان
آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى
بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك
السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال
نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى
إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على
علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل لك
أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة
فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير
نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على

حرف السفينة فتقوم في البحر نقرة أو نقرتين فقال
له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله
إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر
إذ أخذ المنقار فنزع لوحا فقال فلم نجاوز موسى إلا
وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت
قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل
إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت
الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا
بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه
فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف
أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا

قال ابن

فـ

قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ
بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا
إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة
قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
عمدت إلى حائطهم لو شئت لتخذت عليه أجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه
وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله
علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
يقص علينا من أمرهما وقرأ إن عباس وأما
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما

السلام فكانت كافرة وكانت أبواه مؤمنين ثم قال
لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه
قبل ليسفيان حفظته قبل أن سمعه من
عمرو أو حفظته من إنسان فقال ما من حفظه
ورواه أحد عن عمرو وغيري سمعته منه مرتين
أو ثلاثا أو حفظته منه حدثنا محمد بن سعيد
الأصبهاني أنا ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر
أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه
خضراء قال الحموي قال قال محمد بن يوسف
ابن مطر الفربري ثنا علي بن خشرم عن سفيان
بطوله باب حدثنا إسحاق بن نصر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول

الله صلى

شد الميم وكسر
الواو وضم الياء مخففة

الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم أنا روح بن عبادة ثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده
شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب
بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله
تعالى أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما
وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما
فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا
بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل
يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ

حطة

بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق
الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر وأخذ ثوبه
فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن
بالحجر لندبا بين أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا
فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش
قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي
الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها
وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال
يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب يعكفون على أصنام لهم

منبر خشب ويقال يبدر وما علوا ما غلبوا

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود
منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال
وهل من نبي إلا وقد رعاها باب واذ

قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا
بقرة قال أبو العالية العوان النصف بين البكر
والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها الحرث
تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة من العيوب لا سيما
صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء تسر الناظرين
جمالات صفرة فادارأتم اختلفتم باب

وفاة موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن

موسى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل
ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه
صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد
الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن
ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال
أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأله
الآن أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر
قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق
تحت الكثيب الأحمر ۞ قال وثنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي

الله عنه

الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى
الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون فأكون
أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب
العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق
قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت

أدم الذي أخرجك فعلينك بنات الجنة فقال
له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن
أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال
عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق
فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله
تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا
امرأت فرعون إلى قوله وكانت من القانتين
حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة
عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم
بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام باب إن قارون
كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل
قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة
من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن
الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق وإلى
مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين
بلد وسئل واسأل القرية واسأل العير
بعير أهل القرية وأهل العير ولأكم ملهريا
لم تلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ملهرت
حاجتي وحملتني ملهريا قال الملهري إن نادر
معك دابة أو وعاء تستظهر به متاعك ومتاعهم

باب قول الله

واحد يفتوا يعيشوا يا بيت يحزن آسر آخر
وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزءون
به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة أهلك
الله عليهم باب قول الله تعالى
وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله وهو
مليم وقال مجاهد مليم مذنب المشحون
الموقر فلولا أنه كان من المسبحين الآية
فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم
وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات
أصل الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف
أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن
كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم مغلوم
وهو مغموم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفيان حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد

الله رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقولن أحدكم إني خير من يونس بن متى زاد مسدد ابن
ابن متى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى
أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما
يهودي يعرض سلعته أعطى بها شيئا كرهه فقال
لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل
من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول هذا
والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه
وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبو القاسم
إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم

لعلمت وجهه فذكره ففضت النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رؤي في وجهه م قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه
ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض
إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث
فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته
يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من
يونس بن متى حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سعيد
ابن إبراهيم سمعت محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر إذ يعدون في السبت يعدون بحارون في
السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ع
إلى قوله كونوا قردة خاسئين **باب** قول الله
تعالى وآتينا داود زبورا الزبور الكتب واحدها

زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا
جبال أوبي معه قال رجعي معه والطير وألنا
له الحديد أي ألنا له كما ألنا الحديد وقدر في السرد
المسامير والحلق ولا تزدد المسمار فيسترخي
ويتفلق بل قدر ذلك تعملا صالحا إني بما تعملون بصير
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القرآن فكان يأمر بدابته فتسرج فيقرأ القرآن قبل
أن تسرج دابته ولا يأكل إلا من عمل يده رواه
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة
ابن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

تدق فيسلد فيسلسه

قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت
قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم
وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن
الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر
فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله
قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق
أفضل من ذلك قال صم يوما وأفطر يوما وذلك
صيام داود وهو عدل الصيام قلت إني أطيق
أفضل من ذلك يا رسول الله قال لا أفضل من
ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب
ابن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل
وتصوم النهار فقلت نعم فقال إنك إذا فعلت
ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لصم من كل
شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم
الدهر فقلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة
قال فصم صوم داود عليه السلام وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود
وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان

ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو
قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي
سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال

قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام
إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه **باب**
واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب
إلى قوله وفصل الخطاب - قال مجاهد الفهم
في القضاء ولا تشطط لا تشرف واقدنا إلى سواء
الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة
يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة
واحدة فقال اكفلنيها يقول وعزني في الخطاب
وعزني غلبني صار أعز مني أعزه جعلته
عزيزا في الخطاب - يقال المحاورة قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من
الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أنما فتناه
قال ابن عباس اختبرناه وخر راكعا وأناب

بشديد

بشديد الثاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب
حدثنا محمد ثنا سهل بن يوسف سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس رضي الله
عنهما أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود إلى
وسليمان وأيوب حتى أتى فبهداهم اقتده فقال
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي
بهم **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لثابت ص ليس بعزائم السجود ورأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب**
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان
نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب
لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتقوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وليسلمان
غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له

اسجد

عن النضر أنبأنا عن الحديد وعن أنجت من نحاس
بين يديه إلى قوله من محاريب قال مجاهد
بنيان دون القصور وتماثيل وحفان كالجوابي
كالحياض يملأ الإبل وقال ابن عباس كالجوبة
من الأرض وقدور راسيات إلى قوله الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا
دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه
فلما خر إلى قوله المهين حتى تجزعت ذكر ربي
فطفق مسحا بالسوق والأعناق يمسح أعرافها
بالحديد وعرقيبها الأصفاد الوثاق قال مجاهد
الصافنات صفة الفرس رفع إحدى رجليه
حتى تكون على طرف فرجها في الجري الشراح
جسدا شيطانا رخا طيبة حيث أصاب حيث
شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد

ابن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت
البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه
فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من
سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت
دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من
الجن أو جانة مثل زبينة جماعها الزبانية
حدثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين
امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا
إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال النبي صلى

الله عليه وسلم لو قالها جاهد وإن سئل الله
قال شعبة وابن أبي الزناد تستشفع وهو أصح
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا
إبراهيم التيمي عن عبيد أبيه عن أبي ذر رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد
وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي
قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال
أربعون ثم قال حيثما أدركتك الصلاة فصل
والأرض لك مسجد حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش
وهذه الدواب تقع في النار وقال كما أنتم آخذ
بحجزكم أنا حجزتكم هلم عني فغلبتموني
تابعه

فقالت

فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى
إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى
به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت
بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية
باب قول الله تعالى ولقد آتينا
لقمان الحكمة أن اشكر لله إلى قوله إن
الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الإعراض
بالوجه حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا
إسحاق أنا يعقوب بن يوسف ثنا الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا
يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس
كذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن
الشرك لظلم عظيم باب واضرب لهم
مثلا أصحاب القرية الآية فعززنا قال جاء عيسى
شددنا وقال ابن عباس سلحناهما قويناهما

باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك
عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب
إني ومما تعلم مني واشتعل الرأس شيبا
إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس

مثلا يقال رميا مرميا عيا عييا بعتو قالت
أن يكون لي غلام إلى قوله ثلاث ليال سويا يقال
صحيحا خرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم
أن سبحوا بكرة وعشيا فأشار يا يحيى خذ
الكتاب بقوة إلى قوله وكان تقيا حفيا
لطيفا عاقرا الذكر والأنثى سواء حدثنا
ابن خالد ثنا هشام بن يحيى ثنا قتادة عن
أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي
الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة أسري به ثم عرج حتى أتى
السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أوقد
أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ

الصالح والنبي الصالح باب قول الله تعالى
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت
من أهلها مكانا شرقيا إذ قالت الملائكة
يا مريم إن الله يبشرك بكلمة إن الله اصطفى
آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين
إلى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال
ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل
إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى
الله عليه وسلم يقول إن أولى الناس
بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا معه
ويقال آل يقفوه أهل يقفوه وإذا صغر
آل يقفوه كم رددوه إلى الأصل قالوا أهيل
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يقول ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان
فيستهل صارخا من نخسة الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك
من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم
إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت
لديهم إذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها
ومنه كفلت زكريا وتشديدها حدثنا
أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني
أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

باب قوله تعالى وإذ قالت الملائكة يا مريم

إلى قوله فإنما يقول له كن فيكون ويبشر ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم المسيح الصدّيق وقال مجاهد الكهل الحليم والآكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كملت من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون **وقال ابن وهب** أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش

خير نساء

باب

خير نساء ركبن الإبل أحناه على ولد وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ٥ تابعه ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي عن الزهري **قوله** يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا قال أبو عبيد كلمة كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة **حدثنا** صدقة ابن الفضل ثنا الوليد عن الأوزاعي حدثني عمير ابن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على
ما كان من العمل ۞ قال الوليد حدثني ابن جابر
عن عمير عن جنادة وزادني أبواب الجنة
الثمانية أيها شاء

باب قول الله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها

فأتيناه اعترك شرقيا بالشرف فأتاها
أفعلت حتى ويقال ألجأها اضطرها
تساقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس
نسيا لم أكن شيئا وقال غيره النسي الحقير
أبو وائل علمة مريم أن التقي ذو نهية حين قالت
إن كنت تقيا قال ويتبع عن إسرائيل عن أبي إسحاق

عن البرا

عن البراء سر بالنهر مصغر بالشعر بالنبقة ۞

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة
عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان
يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته
فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته
وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام
فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت
امرأة ترضع ابنا لها في بني إسرائيل فمر بها رجل
راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك

فذهبتها وأقبلت على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم أقبلت على ثدييها يمصهما قال أبو هريرة كأني
أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه
ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه
فتركت ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك
فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة
يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا إبراهيم
ابن موسى أنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود
ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري
به لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته
قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام

ورأيت

ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت
بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما
شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك
حدثنا محمد بن كثير أنا إسرائيل أنا عثمان بن
المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتني
عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد
عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط
كأنه من رجال الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر
ثنا أبو مصعب ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني
الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور
ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن
عينه عنبة طافية ورأيت الليلة عند الكعبة

في المنام فإذا رجل أدم كأحسن ما يرى من أدم
الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا
المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا
أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من
هذا قالوا المسيح الدجال تابعه يحيى الله عن
نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي سمعت إبراهيم
ابن سعد حدثني الزهري عن سالم عن أبيه
رضي الله عنه قال لا والله ما قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينا
أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط
الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء
أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم

فذهبت

فذهبت التفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس
أعور عينه اليمنى كأشبه عينه عينة ملافية فقلت من
هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها
ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك
في الجاهلية حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن
مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي
حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم
في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم
شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم عن موسى بن

أبي عمرة

عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت
قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت
بالله وكذبت عيني **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان
قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله
عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى
ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله
ورسوله **حدثنا** محمد بن مقاتل أنا عبد الله
أنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان

قال للشعبي

قال للشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها وتزوجها كان له
أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران
والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من
أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي
فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن

مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الى
قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن
ابي عبد الله عن قتيبة قال هم اثنا عشر رجلا
ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

حدثنا اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو
هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب

الا ليؤمنن

الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
شهيدا حدثنا ابن بكير قال حدثني عبد الله بن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن
مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي
بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي بن حراش
قال قال حذيفة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني سمعته يقول ان الدجال اذا خرج
ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها نار فماء
بارد واما الذي يرى انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك
منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد

قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن
قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل
عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم
شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم
فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله
الله الجنة فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره
الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا
مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا
حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت
فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا
فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقالوا له لم فعلت
ذلك قال من خشيتك ففغر الله له قال
عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان
نهاسا حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أخبرني
معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله

ابن عبد الله

ابن عبد الله عائشة وابن عباس رضي الله
عنهم قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن
بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات
القزاز سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة
خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل
تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي
وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفا فيكثرون
قالوا فما تأمر قال فوا ببيعة الأول فالأول
أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم
حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني

وائل

زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
حدثنا عمرو بن مرة سمعت أبا البختري
خالدا عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال
ذكروا الناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فأمر بلالا أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته
وتقول إن اليهود تفعله حدثنا أبو معاوية عن
الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم
في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر
إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل
لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة
العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى
مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم
الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من

قيراط

قيراطين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن مكاوس عن ابن عباس قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قال الله فلا تاثم يقل
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها فاكلوا
جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي
ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ثيله

ان اليهود

ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
حدثنا محمد ثنا حجاج ثنا جرير عن الحسن
ابن الحكم ثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما
نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب
كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات
قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت
عليه الجنة حدثنا ابو معمر وابو كريب
قالا ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن
عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد
الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ثنا عبد الله

ابن رجاء أنا همام عن إسحاق بن عبد الله أخبرني
عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه
حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع
وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث
الله ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب
إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا
حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك
قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك إن
الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال
الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال
بارك الله لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء
أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني
هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب

واعطي شعرا

وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال
البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال بارك الله
فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال
يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه
فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال
الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من
البقر ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله
ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري
فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك
ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك
الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن

كنت كاذبا فصير ك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في
صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد
عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا
فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته
فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم
بك أسئلك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ
بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله علي
بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله
لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك
مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على
صاحبيك **حديث الغار** أم حسبت أن
أصحاب الكهف والرقيم الكهف الفتح في الجبل والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم رقمنا على قلوبهم
ألهمناهم صبرا سلطناه عليها وما أنوصيد الفناء

وجمعه وصائد

وجمعه وصايد ووصده ويقال الوصيد الباب
موصدة مطبقة أصد الباب وأوصد بعثناهم
أحييناهم أذكى أكثر زكا فضربنا الله على آذانهم
فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد
تقرضهم تتركهم **حدثنا** إسماعيل بن خليل أنا
علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان
قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار
فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله
يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم
بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم
إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز
فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته
فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وإنه أتاني

أتاني يطلب أجره فقلت له اعمد إلى تلك البقر
فسقها فقال لي إنما عندك فرق من أرز فقلت
له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فخرجوا
يمشون قال أبو عبد الله وقال الأنصاري
اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان
كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأتيتهما
عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي
يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى
يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت
أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر
حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة
حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن
كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس

قبلها

إلي وإني

إلي وإني راودتها عن نفسها إلا أنها بمائة
دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها
إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه
فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله
عنهم فخرجوا **باب** حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة
ترضع ابنا لها إذ مر بها راكب وهي مرضعه فقالت
اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع إلى ثديها وجعل
يمص منها فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بامرأة تجر وتلعب بها فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما

الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها
تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق
وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن يزيد
ثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف ببركية كاد يقتله العطش
إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت
موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج
على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يد حرسي
فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما
هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذا نساؤهم حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه قد
كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن
كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن أبي عدي عن
شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي
عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل
تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا
فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل
يسأل فقال له رجل أت قرية كذا وكذا فإن بها
أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى
أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا نصف
الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه
أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وقال

فيسلم أمامهما فوجد إلى جنبه أقرب بشر فعلوه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على

الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها

فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا

للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم

فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما

هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب

منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذ منه

فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها

يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس

سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا

وأبو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي ثنا سفيان

عن منصور

عن منصور عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم بمثله حدثنا إسحاق بن نصر أنا

عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد

الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها

ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك

مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك

الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض

وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما

ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية

قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما

منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي نضر

هذا شرع داود لا شرعنا
فانه يكون نقلة اور كاز
٥

تزل عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه رضي الله عنه أنه سمعه
يسأل أسامة بن زيد رضي الله عنهما ماذا
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز أرسل
على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان
قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه
وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا داود بن أبي الفرات
ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه

الله على

الله على من يشاء وإن الله جعله رحمة للمؤمنين
ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده
صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله
له إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن
المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد
من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك
الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه
وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله
لو أن فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا

آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت
النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال
كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي
ثنا الأعمش حدثني شقيق قال عبد الله كأني
أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من
الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
حدثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما

حضرته

محمد الله فقال لم فعلت فقال خشيتك فغفر له
قال عقبة وأنا سمعته يقول ثنا موسى ثنا أبو
عوانة ثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس
فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه
لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز
عنه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه
فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني
ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر

عليّ ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات
فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك
ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما
صنعت قال يا رب خشيتك ففغر له وقال غيره
مخافتك يا رب حدثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة
سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي
أطعمتها وسقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض
حدثنا أحمد بن يونس عن زهير ثنا منصور
عن ربعي بن حراش ثنا أبو مسعود رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى
إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا آدم ثنا شعبة

عن منصور قال سمعت ذرا يحدث عن
أبي مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا
لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد
أنا عبيد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن
ابن عمر رضي الله عنهما حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد
الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن
إسماعيل ثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له
والناس لنا فيه تبع غدا لليهود وبعد غد للنصارى

أيام يوم ينسل رأسه وجسده حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب
قال قدم معاوية بن أبي سفيان رضي الله
عنه المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج
كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل
هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه وسلم
سماها الزور يعني الوصال في الشعر تابعه
محمد عن شعبة ثاب الناس فزاد
الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي
تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا
ونهى عن عقوق الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن
يزيد الكاهلي ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم
شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام
والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
حدثنا خشيش بن أصرم ثنا عبد الواحد ثنا كليب
ابن وائل حدثتني زينب بنت أبي سلمة عن زينب
بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب رضي
الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها
النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان بمنى كان
كان قالت فيمن كان الأمير مضر كان ينزل
النضر بن كنانة حدثنا إسحاق بن إبراهيم
أنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير
الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه وبأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم

والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس أشدهم
الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه باب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني
عبد الملك عن وراد عن المغيرة بن شعبة عن أبي
رضي الله عنهما إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال
وكثرة السؤال وإضاعة المال وقال فقال
سعيد بن جبير قريش محمد صلى الله عليه وسلم
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن
من قريش إلا وله فيهم قرابة فترك عليه إلا
أن يصلوا قرابتي وبينكم حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي
مسعود رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال بنا هنا يا أتى المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند
أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا

أبو اليمان

أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر
والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة
يمانية سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام
لأنها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة
والبدو الشرك الشوم والحاء الأبعير
الأشعار باب مناقب قريش حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال كان محمد
ابن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية رضي
الله عنه وهو عنده في وفد من قريش أن عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يحدث أنه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني

عنهما صح

أن رجالا منكم يزعمون أن حديثا ليست في كتاب
الله ولا سنة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإياكم وإياهم فإياي وإياهم ثم الذي
نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم
أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين
حدثنا أبو الوليد ثنا عاصم بن محمد سمعت
أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر
في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت
أنا وعثمان بن عفان رضي الله عنه فقالا يا
رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن
وهم بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه

وسلم إنما

وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة
ابن الزبير رضي الله عنهما قال ذهبت عبد الله
ابن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة
رضي الله عنها وكانت أرق شيء لقرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم ثنا سفيان عن سعيد ح وقال يعقوب
ابن إبراهيم ثنا أبي عن أبيه حدثني عبد الرحمن
ابن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مزينة
وأسلم والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع
وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير
قال كان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما

أحب البشر إلى عائشة رضي الله عنها بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ومن أبي بكر وكان أبر الناس
بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق
الله إلا تصدقت فقالت ابنة الزبير بينما أنت
يؤخذ على يديها فقالت أبو خذ على يدي علي
نذرا أكلمه فاستشفعوا إليها برجال من قر
وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فاستشفعت فقالت الزهريون أخوال
النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن
الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة
إذا استأذنا فاقتحم الحجاب فدخل فأرسلت
إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تذكرهم
حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني حملت
حين حلفت عملت عملها فأفرغ منه **باب**
نزل القرآن بلسان قريش حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد
ابن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد
ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا **باب**
نسبة اليمن إلى إسماعيل منهم أسلم بن
أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم
كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسك

فأنكروا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف يزبر
وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني
يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي
حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليست من رجل
ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى
قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من
النار حدثنا عياش بن عباس ثنا حريز بن عثمان
عن عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت
واثلة بن الأسقع رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم
الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينه
ما لم ترى أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم

سالم يقله

ما لم يقل حدثنا مسدد ثنا حماد عن أبي جمرة
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي
من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فمرنا
بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمسا ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
على المنبر ألا إن الفتنة ها هنا يشير إلى المشرق

من حيث يطلع قرن الشيطان **باب ذكر**
أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع
حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سعيد بن
إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة
ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله **حدثنا** محمد بن عزيز
الزهري ثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه
عن هلال عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه
أخوه الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم
سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثنا محمد أنا عبد الوهاب الثقفي عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله
وغفار غفر الله لها **حدثنا** قتيبة ثنا سفيان
ح **وحدثني** محمد بن بشار ثنا عبد المهدي عن
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة
وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن
صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال
نعم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني
عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس رضي
الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك

مزينة

سُرَاقَةَ الْمُجْمِعِيِّ أَسْلَمَ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَأَحْسِبُهُ
وَجُهَيْنَةُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ شَكَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَتْ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ
وَأَحْسِبُهُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي
عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ خَابُوا وَخَسِرُوا
قَالَ نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَخَيْرٌ
مِنْهُمْ **بَابُ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ وَمَوْلَى**
الْقَوْمِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ
خَاصَّةً فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالُوا
لَا إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ **بَابُ**
قِصَّةِ زَمْزَمَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ
قَالَ ثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ

ابْنُ سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَلَا أُخْبِرُكَ بِإِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا بَلَى قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ كُنْتُ رَجُلًا
مِنْ بَنِي غِفَارٍ فَبَلَغَنَا أَنَّ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ يَزْعُمُ
أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقُلْتُ لِأَخِي انْطَلِقْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ كَلِّمْهُ وَأْتِنِي
بِخَبَرِهِ فَانْطَلَقَ فَلَقِيَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَقُلْتُ مَا عِنْدَكَ فَقَالَ
فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ
فَقُلْتُ لَهُ لَمْ تَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ فَأَخَذْتُ جِرَابًا وَعَصًا
ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ فَجَعَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ
عَنْهُ وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ فَمَرَّ
بِي عَلِيٌّ فَقَالَ كَأَنَّ الرَّجُلَ غَرِيبٌ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
فَانْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي
عَنْ شَيْءٍ وَلَا أُخْبِرُهُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ
لِأَسْأَلَ عَنْهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ قَالَ فَمَرَّ
بِي عَلِيٌّ فَقَالَ أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ مَنْزِلَهُ بَعْدُ قَالَ قُلْتُ

لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك
هذه البلدة قال قلت له إن كنت على أخبرتك
قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج هنا
رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم
يشفه من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما
إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني أدخله
أدخله فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى البعير
كأني أصلح نعلي وامض أنت فمض ومضيت معه حتى
دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني
فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك
فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق
لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش
فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا

قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدرك
العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم
أتقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار
فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت
مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا
الصابئ ففعل بي مثل ما صنع بالأمس فأدركني
العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس

قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أسلم وغفار وشيء من مزينة
وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله
أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن
زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن

قوموا إلى هذا

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل بقحطان يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى
من دعوة الجاهلية حدثنا محمد أنا مخلد
ابن يزيد أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه
سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس حسبت المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه و
قال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم
فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة
وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال

عمر الأفضل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان
يقتل أصحابه حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان
عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن
مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليست نائمة منزلة الخرود
وشف الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب
قصة خزاعة حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا
يحيى بن آدم أنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن
قمعة بن خندف أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب

قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها
أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو
ابن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول
من سيب السوائب **باب قصة زمزم**
ومهبل العرب حدثنا أبو اليمان نا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال إذا مر بك أنساب تغلم جهلة العرب
فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام
قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم
إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب**
من انتسب إلى أبائه في الإسلام وفي الجاهلية
وقال ابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنت الكريم بن الكريم بن الكريم

ابن الكريم

ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
خليل الله وقال البراء رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا
عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال لنا قتيبة أنا سفيان
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوهم قبائل قبائل حدثنا أبو اليمان نا شعيب
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد
مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب

اشتروا أنفسكم يا بني هاشم يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف يا عباس عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد
اشتري نفسك من الله لا أملك لكما من الله شيئا
سلاني من مالي ما شئتما باب قسمة الخمس
وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أريدة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جارية
من الأنصار يقال لها أريدة وتغني والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرها أبو بكر فكشف النبي صلى الله
عليه وسلم عن وجهه فقال دعها يا أبا بكر فإنها
أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعهم أمنا بني أريدة يعني من الأمن باب
من أحب أن لا يسب نسبه حدثنا عثمان

ابن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذنت حسان النبي صلى
الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وعن أبيه قال ذكرت أسبة حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في أسماء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله
تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على
الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثنا إبرا
ابن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة
أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون
كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد باب
خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن سنان ثنا سليم ثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء
كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة
فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي

ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه
وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة
فأنا اللبنة قال وأنا خاتم النبيين باب وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن
المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا
القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير أنا

شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت
أبا هريرة يقول قال أبو القاسم سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي باب حدثنا إسحاق أنا الفضل
ابن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن عن السائب
ابن يزيد بن أربع وتسعين حدا عنده فقال
قد علمنا ما سمعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي
إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك
فادع الله قال فدعا لي باب خاتم النبوة
حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن الحسين
ابن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد رضي
الله عنه قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل الجلمة قال ابن عبيد الله الجلمة
من جلم العرف الذي بين عينيه قال إبراهيم
ابن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم عن
عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر رضي الله
عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب
الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي
لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير ثنا إسماعيل عن أبي جحيفة رضي الله
عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن يشبهه حدثنا عمر بن علي ثنا ابن فضيل

ثنا إسماعيل بن أبي خالد سمعت أبا جحيفة رضي
الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي
جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر
لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوص
قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبلتان فقبضها
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن وهب أبي جحيفة السوائي رضي
الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورأيت بياضا تحت شفته
السفلى المنقفقة **حدثنا** عصام بن خالد ثنا
حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض **حدثنا** ابن بكير حدثني الليث

عن خالد

عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس
بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو
ابن أربعين فأقام بمكة عشر سنين ينزل عليه
وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه و
لحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت
شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألته فقيل
احمرت بالطيب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا
مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الآدم

منه

وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله
وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله ثنا إسحاق
ابن منصور ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي إسحاق سمعت البراء رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم ثنا همام
عن قتادة قال سألت أنسا رضي الله عنه
هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
إنما كان شيء في هذه حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة
أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن
منه قال يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه إلى
منكبيه حدثنا أبو نعيم ثنا زهير عن أبي
إسحاق قال سئل البراء رضي الله عنه أكان
النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا
بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو
علي ثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة ثنا
شعبة عن الحكم سمعت أبا جحيفة رضي الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد
فيه عون عن أبيه عن أبي جحيفة قال كانت
بمرتين ورأيتها امرأة وقام الناس فجعلوا
يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذ

بيديه فوضعتها على وجهي فإذا أنبرد ت
الثلج واطلبت رائحة يت اغتسلت حدثنا
عبدان ثنا عبد الله أنا يونس عن الزهري
حدثتني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في ر
في لقاء جبريل وكان جبريل عليه السلام
يلقاه في كل ليلة يت رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير
الريح المرسلة حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد
الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا
تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال
المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض

هذه الاقدام

هذه الأقدام بعض حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبيد الله بن
كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى
كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني

عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان
يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه

وسلم بين

وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن
كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
ما مسست خزا ولا ديباجا ألين من كف النبي
صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا
قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها
حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا
ثنا شعبة مثله وذاكره شيئا عمرو في وجهه حدثنا
عياش بن الوليد أنا عبد الأعلى عن شعبة عن أبي حازم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى
الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن
بحينة الأسدي رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم فرج بين يديه حتى نرى إبطيه
قال وقال ابن بكير بياض إبطيه **حدثنا** عبد
الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا
في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى
بياض إبطيه **و** قال أبو موسى دعا النبي صلى الله
عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه
حدثنا الحسن بن الصباح نا محمد بن سابق نا
مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة يذكر

عن أبيه رضي الله عنه قال أتيت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بلال أخرج منها
فخرج بلال فأذن بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب الناس عليه
يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص
ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة **حدثنا** الحسن
ابن الصباح البزار نا شبابة عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه
و قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب
حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسمعني ذلك وكنت أستح فقام قبل أن أقضي سبحته
ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم **باب**
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله
عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان
ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام
عيني ولا ينام قلبي **حدثنا** إسماعيل حدثني أخي

عن سليمان

عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يحدث أنا
عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى
إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم
أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا
ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه
وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء
تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم
عرج به إلى السماء **باب علامات النبوة**
في الإسلام **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة بن
زريع سمعت أبا رجاء حدثنا عمران بن حصين أنهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا

أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ
من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ
عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر به
ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل
من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان
ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة
فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني ر
الله صلى الله عليه وسلم في ركوبتين بكر به
وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير
إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا
لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك
وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول

الله فلم

الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا
غير أنها حدثته أنها موتمة قال فأمر بمزادتيها فمسح
في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا
حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير
أنه لم يسق بعيرا وهي تكاد تنضت من ملئها ثم
قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر
حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي
كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك
المرأة فأسلمت وأسلموا حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء
ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت
لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء
فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤا منه
فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس
حتى توضئوا من عند آخرهم حدثنا عبد
الرحمن بن مبارك حدثنا حزم سمعت الحسن ثنا
أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض نهاره ومعه
ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل
من القوم فجاء بشيء من ماء يسير فأخذه النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع
على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم
حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين
أو نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أنا
حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة
فقام من كان قريب الدار إلى المسجد يتوضأ وبقي
قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من
حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن
يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب
فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال
ثمانون رجلا حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا
عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله
عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش

الثالث نحوه فقال ما لكم قالوا ليست عندنا تمرا
تتوضأ ولا تشرب إلا ما بين يديك فوضع يده
في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال
العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال
لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة

حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم
الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج
في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى
روينا وروت أو صدرت ركائبنا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير
ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسسته
تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة
فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو
طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة

مَنَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمِّي
يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ
عُكَّةً فَآدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ
لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ
لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا
ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا
ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ
كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ
ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ
بَرَكَةً وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَلَّ الْمَاءُ فَقَالَ

اطْلُبُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ فَجَاءُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ فَأَدْخَلَ
يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ
مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ
الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا زُكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ
عَنْ عَامِرٍ حَدَّثَنِي جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ
وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ إِنَّ أَبِي تَرَكَ دَيْنًا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يَخْرُجُ
نَخْلُهُ وَلَا يَبْلُغُ مَا يَخْرُجُ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ
بِي لَيْلَةً يَمْشِي حَتَّى أَلْقَى مَا مَشَى حَوْلَهُ بَيْدَرًا مِنْ
بَيَادِرِ التَّمْرِ فَدَعَاهُمْ آخِرَهُمْ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ
انْزِعُوهُ فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ مِثْلُهُ مَا أَعْطَاهُمْ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا خُتَيْمٌ عَنْ أَبِيهِ
ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا

فقرا وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة
ومن كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث و
كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس أو سادس
أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر وثلاثة قال
قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي
وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه بما شاء
من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك
عن أضيافك أو ضيفك قال أو عشيتهم قالت
أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال
كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وأيم الله ما كنا

ناخذ من

ناخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى
شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو
بكر فإذا شيء أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني
فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها
كانت قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال
إنما كانت الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم
حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا
اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم
كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها
أجمعون أو كما قال حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد
العزيز عن أنس وعن ثوبة عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة قحط
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول

وغيرهم يقول فتفرقنا
صح

الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا
فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء
عزاليها فخرجنا نخوض إلما حتى أتينا منازلنا فلم
نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل
أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع
الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا
فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنها إكليل

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير أبو غسان
ثنا أبو حفص واسمه عمر بن الملا أخو أبي عمرو بن
الملا سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما
اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده
عليه وقال عبد الحميد أنا عثمان بن عمر أنا ابن
الملا بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي ذؤاد

عن نافع

عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن سمعت
أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة
أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول
الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا
فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة
صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمه إليه تئن أنين الصبي الذي يسكت قال
كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها

حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن
مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل
فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم

إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا
لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة
وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن
سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة قال
عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال أيكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في
أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست
هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير
المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر

قال ذاك

قال ذاك أجدر أن لا يغلق قلنا أعلم الباب قال نعم
كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس
بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله
فقالت الباب قال عمر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف
كأن وجوههم المجان المطرقة وحدثنا خير
الناس أو من خير الناس قرنا هذا الأمر حتى يقع فيه
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا ولتأتين على أحدكم زمان لأن يراني
أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثنا
يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم
حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر هذا تابعه غندر عن
عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال قال اسماعيل اخبرني قيس قال انبأنا ابو هريرة
رضي الله عنه قال صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثين سنين لم اكن في سنين احرص على
ان اعي الحديث مني فيهن تسمعته يقول وقال هكذا
بيده بين يدي الساعة قتال قوما نعالهم
الشعر وهو هذا البازي وقال سفيان مرة وجوههم
اهل البازي حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن
حازم سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بين يدي الساعة قتال قوما يشعلون الشعر
ويقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا

الحكم بن

الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتقاتلن
اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا
يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يأتي على الناس زمان يغزون فيقال هل فيكم من
صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب
من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم انا النضر انا
اسرائيل انا سعد الطائي انا محل بن خليفة
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينا
انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى

إليه النافقة ثم أتاه آخر فشكى إليه قطع السبيل فقال
يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت
عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا
الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ
الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة
لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين
الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من
يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله
أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فيقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وولدا وأفضل عليك
فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن
يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله

أحدا صح

عليه وسلم

عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف إلا الله وكنت ممن افتتح كنوز كسرى
ابن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال
النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه

حدثنا عبد الله ثنا أبو عاصم أنا سعد يعني ابن
بشير ثنا أبو مجاهد ثنا محمد بن خليفة سمعت
عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن يزيد عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على
أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى
حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح

الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا ولكني
أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم ثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة رضي
الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على أطم من الآطام فقال ترون ما أرى إني أرى الفتن
تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن
زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي
سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذا وحلق بإصبعه والتي تليها فقالت
زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري حدثني

هند بنت الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا
ذا أنزل من الفتن حدثنا أبو نعيم ثنا عبد
العزيز بن أبي سلمة ابن الماجشون عن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال لي إني أراك
تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعاءها
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال
المسلم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز بن
أبي أويس ثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن
يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا
فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن
مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل
حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد
في الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر
أهله وماله حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان
عن الأعمش عن يزيد بن وهب عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا
رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي
عليكم وتسألون الله الذي حقكم حدثنا محمد

ابن عبد

ابن عبد الرحيم ثنا أبو مسهر ثنا إسماعيل بن عياش
ثنا أبو أسامة ثنا شعبة عن أبي التياح عن
أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك
الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا
قال لو أن الناس اعتزلوهم قال محمود ثنا
أبو داود أنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا
زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت
مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة
رضي الله عنه يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش
فقال مروان غلمة فقال أبو هريرة إن شئت
أن أسميهم بني فلان وفلان حدثنا يحيى بن
موسى ثنا أبو نعيم حدثني ابن جابر حدثني بسر

وقد

انا عبد الله الخضري حدثني ابو اويس اخو اسماعيل
انه سمع حذيفة اليماني رضي الله عنه يقول
كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا
في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل
بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من
اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة

ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد
عن اسماعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي
الله عنه قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر

حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون
كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه و
سلم نقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل
من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت
إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا
يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد
فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه
شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود

إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس
قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد
أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك
الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على
نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا
محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة
عن سعيد بن غفلة قال قال علي رضي الله
عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب
عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب
خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون

بن الاسلام كما يعرف انسهم بالرمية لا يجاوز
اعمالهم خارجهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان
قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا
محمد بن المثنى حدثني عبد الصمد حدثنا شعبة
عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا
له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان
الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق
باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

حدثنا علي

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد حدثنا
ابن عون اخبرني موسى بن انس عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابتا فقال رجل
يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من
اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا
وكذا فقال موسى فرجع المرة الاخرة
بشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك
لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمعت النزال بن عمار رضي الله عنه
قال رأيت رجلا اكل وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم

فإذا صاحبة أو صحابة عشيته فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة
تنزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد
ابن يوسف نا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسين
الكرابيسي نا زهير بن معاوية نا أبو إسحاق سمعت
البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضي الله
عنه إلى منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب
ابعث معك يحملها معي فقال فحملته معه وخرج أبي
ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف
صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا وصبيحة
الدلجة قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها
ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت
للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه

إلى أبي صح

وبسطت فيه

وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله
وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض
ما حوله فإذا أنا برعاء مقبل بغنمه إلى الصخرة
يريد منها مثل الذي أربنا فقلت لمن أنت يا غلام
فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك
لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت
انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت
البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي
صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت على اللبن
حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال
فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت
بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا

سراقة بن مالك فقلت ألبثنا يا رسول الله فقال
لا بل إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها
أرى في جلد من الأرض شبه الدخان فقال إني
أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما
أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله
عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال
كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال وفي
لنا حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن
مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور
إن شاء الله قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو
تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي

قال صح

صلى الله

بيا

صلى الله عليه وسلم فنعم إذا فأمسى قد أفيق إلا
يسيرا حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصراني
فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب
للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته
الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض
فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم
نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا
فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل
محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم
فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا
فأصبح قد لفظته الأرض فعلموا أنه ليست من
الناس فألقوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن

المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله حدثنا فروة ثنا سفيان عن
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي
الله عنه رفعه إذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن
حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته
وقدم في بشر كثير من قومه فأقبل إليه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده ثابت بن
قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضيب حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذا القضيب ما
أعطيتكه ولن تعدو أمر الله فيك ولئن
أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت
فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم
رأيت في يدي سوارين من ذهب فأفظعني شأنهما
فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة
حدثنا محمد بن العلاء بن كريب ثنا أسامة عن
بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه أراه عن النبي صلى

الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام أني أهاجر
من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها
اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت
في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره
فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم
هززته بأخرى فعاد أحسن ما كان فإذا
هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون
يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن
عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها
مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها

عن يمينه

عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت
فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت
فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن
فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر
إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة
مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه
إلا حضر أجلي وإنك أول أهلي يتبعني فبكيت
فقال أما ترضين أن تكوني سيدة
نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت
لذلك حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسا

رقما

بشيء فبكيت ثم دعاها فسارها فضحكت فقلت
فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني
أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت حدثنا محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله
فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس
عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح
فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا
أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة
ابن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي

الله عنهما

الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه ملحفة قد عصب
بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن
الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا
في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي
منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
فكان آخر مجلس جلس به النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى
ابن آدم ثنا حسن الجعفي عن أبي موسى
عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتى يوما الحسن فصعد
به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله
أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا

سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
محمد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا
وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان
حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي
ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعله لكم من أنماط قالت وأي تكون لنا
الأنماط قال أما إنها ستكون لكم الأنماط
فأنا أقول لها يعني امرأته اخزي عني أنماطك
فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم
إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها حدثنا أحمد
ابن إسحاق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق

سعد بن

سعد بن معاذ رضي الله عنه معتمرا فنزل
على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية
إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد
فقال أمية ليسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار
وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد
يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل
تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه
فقال نعم فقال حانبتهما فقال أمية ليسعد
لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل
الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني
أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام
قال فجعل أمية يقول ليسعد لا ترفع صوتك
وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك
فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه

فذلك قال أبي قال نعم قال والله ما يكذب
محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما
تعلمين ما قال لي أخي البحتري قالت وما قاله
قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي
قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا
إلى بدر وجاء البحتري قالت له امرأته أما
ذكرت ما قال لك أخوك البحتري قال فأراد
أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف
الوادي فسار يوما أو يومين فسار معه فقتله
الله حدثنا عبد الرحمن بن شيبة ثنا عبد
الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله

يغفر له

يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا
فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع
أبو بكر ذنوبا حدثنا عباس بن الوليد
البحيري ثنا معتمر قال سمعت أبي ثنا أبو
عثمان قال أنبئت أن جبريل عليه السلام
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم
سلمة فجعل يحدثهم ثم قام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما
قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة أيم الله
ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال
قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال
من أسامة بن زيد بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما
يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها
الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم
يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم
فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد
الله فرأيت الرجل يحنأ على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي
صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق
القمر حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد نا يوسف
نا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك
وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا خلف بن خالد القريشي ثنا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد
الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن
الهلال انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن المثنى ثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة ثنا
أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين
بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
ثنا يحيى عن إسماعيل ثنا قيس سمعت المغيرة
ابن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تزال أمتي ظاهرين حتى
يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي
ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه

سمع معاوية

سمع معاوية رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة
قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال
مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال
معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم
بالشام حدثنا علي بن عبد الله أنا سفيان
أنا شعيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم أعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشترى
له به شاتين فباع أحدهما بدينار وجاءه بدينار و
شاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب
لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة
جاء بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب بن غرقدة
فأتيته فقال شبيب إنهم أسمعه من عروة قال سمعت

ى

أكن بخبره منه وكنت سمعته يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل
إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره ستين
فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها
أضحية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها
الخير إلى يوم القيامة حدثنا قبيصة بن حفص ثنا
خالد بن الحارث ثنا شعبة عن أبي التياح قال
سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما

الذي له

الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال
لها في مرج أو روضة وما أصابت من طيلها من
المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت
آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل
ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء للإسلام فهي
وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان ثنا أيوب عن محمد سمعت أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول جمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم خيثم بكرة وقد خرجوا بالسبا
فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأخذوا إلى الحصن
يستعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا إبراهيم
ابن المنذر ثنا ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا
فأنساه قال اسطر رداءك فبسطته فغرف
بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا
بقوله بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان

عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول ثنا أبو سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم

حدثنا إسحاق ثنا النضر ثنا شعبة عن أبي
جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران
ابن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول

صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر
بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد بن
كثير أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد وتحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله
ابن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول
الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من

ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون
وقال إلا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إن الله
معنا قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس
رضي الله عنهم وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار **حدثنا** عبد الله بن رجاء نا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اشترى
أبو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة
عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل
إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت
أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين
خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال
ارتحلنا من مكة فأحثثنا أو سرينا فلتنا وبرز
حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري
هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها

فنظرت بقية غلله فسويته ثم فرشت
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع
يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم انطلقت أنظر ما حولي فاذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة
يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن
أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته
فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل
أنت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال
هكذا فضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي
كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ

فقلت

فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى
فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد
منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس
له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول
الله فقال لا تحزن إن الله معنا **حدثنا** محمد
ابن سنان ثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي
بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم
نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك
يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما **باب قول**
النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب
إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا أبو عامر ثنا فليح حدثني سالم أبو النضر

عن بشير بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله
قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في
صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام
ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد
إلا باب أبي بكر **باب فضل أبي بكر بعد**
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال سليمان عن يحيى

ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب
ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا خليلا قال أبو سعيد حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال وهيب قال أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا
من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي
وصاحبي **حدثنا** قتيبة قال عبد الوهاب
عن أيوب مثله **حدثنا** سليمان بن حرب قال
حماد بن زيد عن أيوب عن عبيد الله بن أبي
مليكة قال كتبت أسماء الكوفة إلى ابن الزبير
في الجد فقال أما الذي قاله رسول الله صلى الله

خليلا لم

عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة لاتخذته
أثرة أما يقضي أبا بكر باب حدثنا الحميدي
وعبد الله قالا ثنا إبراهيم بن سعد عن
أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي
الله عنه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه
وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن
جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال صلى الله
عليه وسلم فإن لم تجديني فائتي أبا بكر
حدثنا أحمد بن أبي الطيب ثنا أسباط بن
أبي خالد ثنا يحيى بن بشر عن وبرة بن عبد
الرحمن عن همام قال سمعت عمار يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا
خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثنا هشام
ابن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد
عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس

عن أبي الدرداء)

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر
آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد
غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن
الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألت
أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر
الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى
منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى
الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر
فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله أنا كنت
أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق
وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي

مرتين فما أودي بعد حدثنا معلى بن أسد ثنا
عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء ثنا عن
أبي عثمان حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش
ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس
أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال
أبوها فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب
فعد رجالا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه
الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت
إليه فقال له يوم السبع يوم لا يكون له راع
غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها
فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا

ولكني

ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك
وأبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا
عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري
أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو
فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذ
ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا
محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فنزعت

حتى توبته حيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة
فقال أبو بكر إن أحدا يشق ثوبه بشتري
إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك
خيلاء قال موسى فذكرت لسالم أذكر عبد الله
حتى إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لن ينفق زوجين من شيء من
الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يفعل الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة
دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام

دعي من باب

دعي من باب الصيام باب الريان فقال أبو بكر ما
على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة
قال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال
نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال سليمان بن بلال عن هشام بن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال إسماعيل يعني
بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله
ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله
فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر
فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا
والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا

ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر
جلست عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال أما بعد
من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا
قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت
وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا
رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات
أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت
الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني
ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب
إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة
ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو
بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك
إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن

لا يبلغه

لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس
فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال
حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم
أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء
هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا
عمر أو بايعوا أبا عبيدة فقال عمر بل نبايعك
أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه
وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن
عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن
عياش عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم
أخبرني القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت
شجر بين النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الرفيق الأعلى ثلاثا وقد الحديث قالت
فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها

لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله
بذلك ثم قال لقد بصر أبو بكر الناس الهدى
وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما
محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى
الشاكرين حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان
ثنا جابر بن أبي راشد ثنا أبو يعلى حدثت محمد بن
الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من
قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم
أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء
أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول

الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس
أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فقالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح
على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال
أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا

الفقد تحته حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة
عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن
أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم
ولا نصيفه تابعه جرير وعبدة بن سليمان
وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش حدثنا
محمد بن بشار ثنا يحيى بن حماد
ثنا شعبة عن شريك بن أبي نمر عن سعيد
ابن المسيب أخبرني أبو موسى الأشعري رضي
الله عنه أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت
لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن
معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هنا
فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس

فجلست عند

فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ
فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب
فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من
هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت
فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى
قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن
يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف
ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه
وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست

وقد تركت أخي يتوضأ وليلحقني فقلت إن رسول الله
لفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا إنسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر
ابن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف
عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت
فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت
به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه

فجئت

فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق
الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب
فأولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار ثنا
يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم
رضي الله عنه أحدهم أن النبي صلى الله عليه
وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي
وصديق وشهيدان حدثنا أحمد بن سعيد
أبو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا صخر عن
نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر
فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي

نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب
من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا لم أر
عبقريا من الناس يفري فريه فتوع حتى ضرب
الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الإبل
يقول حتى رويت الإبل فأناخت حدثنا أبو
ابن صالح ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن
ابن أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال إني لواقف
في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع
على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على
منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن
يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت
أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت أنا وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر
وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن

يجعلك الله

ب

ليند

يجعلك الله معهما فالتفت فإذا هو علي بن أبي
طالب حدثنا محمد بن يزيد المكي ثنا أبو يزيد
عن أبيه وزاد عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن
إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما عن أشد ما صنع
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به
خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا محمد بن منهال ثنا عبد العزيز بن
المختار ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا
بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت
أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر
بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا
سعيد بن أبي مريم أنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم
رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكر
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار
يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت أبو
جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن

الزهري أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أتيت بقدحين يقين
اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في
أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا ما أولته قال
العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد
ابن بشير ثنا عبيد الله حدثني أبو بكر بن
سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيتني في
المنام أتيت بقدحين لبن وعسل فجعلت أشرب من
أحدهما أو قال من إحداهما حتى تنقعت واستنقعت
له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستشنأته غيرا فلم
أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا
بعطن قال ابن جبير العبقري يغاث الزرابي
وقال غير الزرابي العلانية لها خمل رقيق مبثوثة
كثيرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن

ابراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني
عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه
قال دعا عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن
أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال استأذن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته
فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
عمر والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت

أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات
أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا قط إلا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن
المثنى ثنا يحيى عن إسماعيل ثنا قيس قال
قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا
عمر ثنا عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي
مليكة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون
ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني
إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال
ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله

منك وأنهم امتي إذ كنت لا علمت أن يحملك الله على
ما حملك وحسبتني كنت كثيرا أسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر
ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر
وعمر حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا
سعيد وقال لي خليفة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد
ابن أبي عروبة قالا ثنا سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم أحدا وأبو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اسكن
أحد ما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر
هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه
قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني
عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم بين جبل قبيصة كان أجد
وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى
الساعة قال وما ذا أعددت لها قال لا شيء
إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا
شيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي
صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن
أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعيد
عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك
في أمتي أحد فإنه عمر قال زكريا بن أبي زائدة
عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال
يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من
أمتي منهم أحد فعمر قال ابن عباس رضي الله عنهما
كان يقول ما نرى ذلك إلا في عمر بن الخطاب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا الليث
قال عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ
منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه
الذئب فقال من لها يوم السبع ليست لها راع
غيري فقالوا سبحان الله فقال النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر
وما هم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو
أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر
وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول
الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد قال
إسماعيل بن إبراهيم قال أيوب عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل
يألم فقال ابن عباس وكان يجزعه يا أمير
المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته

ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسن
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبهم
فأحسن صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم
راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك منه بمن الله
علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما
ذاك منه بمن الله جل ذكره منه به علي وأما ما ترى
من جزعي وهو من أجلك وأجل أصحابك والذي
نفسي بيده لو أن لي ملء الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب
الله عز وجل قبل أن أراه ● قال حماد بن زيد ثنا
أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر
بهذا حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة
حدثني عثمان بن غياث حدثني أبو عثمان النهدي
عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة

فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال
الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد
أنه سمع جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر
ابن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان

أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان

وقالت جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي

عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله

عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء

رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا

أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره

بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر فسكت هنيهة ثم قال

ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان

ابن عفان قال حماد وشاع هم الأحول وعلي

ابن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه

وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو

ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا أحمد بن

شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس قال ابن

شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار

أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود

ابن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه

الوليد فقد أكثر الناس فيه فقعدت لعثمان حين

خرج إلى الصلاة فقلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة

لك قال يا أيها المرء فقال مقر أراه قال أعوذ بالله

منك فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان

فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه

بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه

الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى

الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد

أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول

الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص

إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال

أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم

بالحق فلت من استجاب لله ولرسوله وأصاب بما
نعت به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر
مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليست لي بحق
مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي
تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسآخذ
فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده
فجلده ثمانين **حدثنا** محمد بن حاتم بن يزيد ثنا
شاذان ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا
نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد
الله بن صالح عن عبد العزيز **حدثنا** موسى بن إسماعيل

ثنا أبو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال رجل
من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال
من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ
فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم
قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم
قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك
أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له
وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد
أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان

بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها
على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب
بها الآن هنك **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر
وعثمان فرجف فقال اسكن أحد اظنه ضربه برجله
فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان **باب**
قصة البيعة والإتفاق على عثمان
رضي الله عنه حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل
أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن
اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان
أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا يطيق قالا حملناها

امر اجويله

امر أجويلة مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن
تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قال قالا لا فقال
عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا
يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه رابعة حتى
أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله
ابن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين
قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر
وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في
الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر
فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه
فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد
يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر
رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من
المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه
مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن

عوف فقدمه فصلى بهم عمر فقد رأى الذي أرى وأما
نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا
قال يا ابن عباس انظر من يعرفني فجال ساعة
ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال
قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم
يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت
وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان
أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت
فصلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا
قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا
معه وجاء الناس يعودونه فبينهم يعودونه قبل أن يموت
فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه
فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن

فشربه فخرج من جوفه فعلموا أنه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب
فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم
في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر
إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال
يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك
يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى
له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني
عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق
إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر
السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم

للمؤمنين أمير أدخل فإذا عمر بن الخطاب أنت
يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها
فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرئ عليك عمر بن
الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه
فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على
نفسي فلما أخبر قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء
قالت ادخلوه فأدخل إليها فقال ما لديك
قال الذي تحبين يا أمير المؤمنين إذنت قال الحمد
لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا بي
قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن
الخطاب فإن أذنت لي فادخلوني وإن ردتني
ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين
حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا
فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها

الداخل فقالوا

فلت

الداخل فقالوا أدخل يا أمير المؤمنين استخلف
قال ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر
أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر
شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة
سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما
أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن
يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم وأوصيه
بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة
الأموال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم

عن

Bibliotheca Alexandrina

عنهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصله
الغربة وزادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي
أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى
لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
إلا طاقتهم فلما قضى خرجنا به فانطلقنا نمشي
فسلم عبد الله بن عمر فقال يستأذن عمر بن
الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هناك
مع صاحبيه فلما فرغ دفنه اجتمع هؤلاء
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى
ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي
فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال
سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف
فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله
إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم

في نفسه فاسكت

في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن
أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك
قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك
لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن
ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ ميثاقهما
قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي
ودخل أهل الدار فبايعوه **باب مناقب**
علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي
الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك • وقال
عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنه راض **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد
العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب
فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا
إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا
له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما
يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا
قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي

حدا

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا
أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها الله في صبيحتها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو
ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا
نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح
الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى
سهل بن سعد رضي الله عنه فقال هذا فلان
لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول
ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله
ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان

على الله

ذا اسم أخي إليه منه فاستعلمت الحديث سهلا
وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي فاطمة
عليها السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيت ابن عمك
قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد
سقطت عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره
فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس
يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا
حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد
ابن أبي عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله
عن عثمان فذكر من سيئ عمله قال لعل ذاك
يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم
سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك
بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم

بأنفك اذهب فاجهد علي جهدك حدثنا محمد
ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن الحكم سمعت
ابن أبي ليلى قال ثنا علي أن فاطمة عليها السلام
شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت
عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما
خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا
أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا
ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن سعد
قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم تعلي أما ترضى أن تكون
من بمنزلة هارون من موسى حدثنا علي بن الجعد
أنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون
فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة
أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين
يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب باب
مناقب جعفر بن أبي طالب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي
حدثنا أحمد بن أبي بكر نا محمد بن إبراهيم بن
دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة
وأين كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير

ولا يخدمني

ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت أنصف بطني
بالخصاء بالجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل
الآية هو معي فينقلب بي فينقلبني وكان أحب
الناس إليها المسكينة جعفر بن أبي طالب كان ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج
إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق
ما فيها حدثنا عمرو بن علي نا يزيد بن هارون
أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن
عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذا الجناحين ذكر
انعام بنت عبد المطلب رضي الله
عنه حدثنا الحسين بن محمد نا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة
أن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا تحلو

وت

باب مناقب العباس

استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم
إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم
فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون باب مناقب قرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة
عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة
نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة
أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر رضي
الله عنه تسأله ميراثها من النبي صلى الله
عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا نورث

قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل
محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن
يزيدوا على أكل وإني والله لا أغير شيئا
من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي
كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأبى أبو بكر عليها ذلك فقالت فوالله
لأهجرنك فقال أبو بكر فوالله لأحب أن أصل من قرابتي
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا
شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن
عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثنا أبو النو

البند

ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي
مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى
ابن قزعة بن سعيد عن أبيه عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه
الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم
دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن
ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس رضي الله عنهما هو حواري
النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون ليبا

ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن أبيه أخبرني مروان بن الحكم
قال أصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه رعاف
شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى
فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال
وقالوه قال نعم قال وممن فسكت فدخل عليه
رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان
وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده
إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا
أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي عن سعيد بن زيد قال
كنت عند عثمان رضي الله عنه أتاه رجل فقال
استخلف قال وقيل ذلك فقال نعم الزبير قال أما
والله إن كان لخيرهم ما علمت أنه خيركم ثنا حدثنا مالك

ابنة إسماعيل ثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن
محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وإن
حواري الزبير بن العوام **حدثنا** أحمد بن محمد أنا
عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير رضي الله عنهما قال كنت يوم الأحزاب
جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا
أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين
أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال
أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة
فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي
وأمي **حدثنا** علي بن حفص ثنا ابن المبارك أنا
هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم

حواري يا هوجة سنوة
تخالف لقاعدة الرسم لان
الرسم كتابتها حواري ياو قوله
حواري هنا اراد به الانصار
وقوله وان حواري بنصاف
ليا المتكلم بعد حذف احدى
الياءين من حواري اه عد

عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد
فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة
فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا
صغير **باب مناقب طلحة بن عبيد**
الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه
وسلم وهو عنه راض **حدثنا** محمد بن أبي
بكر المقدمي ثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان
قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الأيام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما **حدثنا**
مسدد ثنا خالد ثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى
الله عليه وسلم قد شلت **باب مناقب**
سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة

أخو النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب سمعت

يحيى سمعت سعيد بن المسيب سمعت سعدا رضي

الله عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه

يوم أحد حدثنا مكي بن إبراهيم ثنا هاشم بن هاشم

عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال

لقد رأيتني وإني لثلث الإسلام حدثنا إبراهيم

ابن موسى أنا ابن أبي زائدة ثنا هاشم بن هاشم

ابن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن

المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص رضي

الله عنه يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت

فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم ثنا عمرو بن عون

ثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس

قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول أول من رمى

العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي

صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر

حتى إن أحدنا ليضع كما تضع البعير أو الشاة مالها

خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام

لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى

عمر فقالوا لا يحسن يصلي باب ذكر أصهار

النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص

ابن الربيع حدثنا أبو اليمان أنا شعيب

عن الزهري حدثني علي بن حسين أن المسور

ابن مخرمة رضي الله عنهما قال إن عليا رضي

الله عنه خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك

فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا

علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت

أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة
بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو
الله عند رجل واحد فتركه علي الخطبة وزاد
محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي
ابن الحسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى
عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي **باب مناقب**
زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال البراء رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا وقال لنا
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر

عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته
فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم
الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب
الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم
شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض فقال
مسرورا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر
به عائشة **باب ذكر أسامة بن زيد**
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا
أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا

أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله قال ذهبت أشأم
الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي فلت
لسفيان فلم تحفظه عن أحد قال وجدته في
كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم
فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن
يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني
إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه
وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد لو كانت فاطمة
لقطعت يدها **باب حدثنا** الحسن
ابن محمد نا أبو عامر يحيى بن عباد نا المسعودي
أنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر رضي الله
عنهما يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في

ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا
عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد
الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطفق ابن عمر
رأسه ونظر بيده في الأرض ثم قال نور أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم له أحبه **حدثنا** موسى
ابن إسماعيل نا معمر سمعت أيوب نا أبو عثمان
عن أسامة بن زيد رضي الله عنه حدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن
فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما • وقال نعيم عن
ابن المبارك أنا معمر عن الزهري أخبرني عروة
لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن
وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل
من الأنصار قرأه ابن عمر كم يتم ركوعه وسجوده
فقال أعده • قال أبو عبد الله وحدثني سليمان
ابن عبد الرحمن نا الوليد نا عبد الرحمن بن نمر عن

الزهري حدثني حمزة مولى أسامة بن زيد أنه
بينما هو مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده
فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت
الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رآى
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه
فذكرت حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني
بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي
صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد
الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله
عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب
أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى
النار فإذا هي مطوية كطي البئر فإذا لها قرنان
كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت
أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار
فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي
بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل
إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب
عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
عن أخته حفصة رضي الله عنها إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح

باب
مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما حدثنا

مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن المغيرة عن
إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت
ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء
حتى جلس إلى جنبي فقلت إني دعوت الله أن
ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن
أنت قلت من أهل الكوفة قال أولست عندكم
ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة
وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم أولست فيكم صاحب
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا
يعلم أحد غيره ثم قال كيف تقرأ عبد الله والليل
إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فيه إلى في

حدثنا سليمان

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة
عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل
المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى
أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل
الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قلت بلى قال أليس
فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا
قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك
أو السرار قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر
والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يشتروني
عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب مناقب عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد

الأعلى ثنا خالد عن أبي قلابة حدثني أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة
أبو عبيدة بن الجراح **حدثنا** مسلم بن إبراهيم
ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن حذيفة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأهل نجران لأبعثن عليكم بعين أمينا حق
أمين فاشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضي
الله عنه **باب** ذكر مصعب بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين رضي
الله عنهما قال نافع بن جبير عن أبي هريرة
رضي الله عنه عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن **حدثنا** صدقة ثنا ابن عيينة ثنا أبو
موسى عن الحسن سمع أبا بكرة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر

والحسن

والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من
المسلمين **حدثنا** مسدد ثنا المعتمر سمعت أبي
ثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن
ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال **حدثنا** محمد
ابن الحسين بن إبراهيم حدثني حسين بن محمد ثنا
جرير عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن ابن
عبيد الله بن زياد بر أس الحسين عليه السلام
فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال
أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة **حدثنا** حجاج بن المنهال
ثنا شعبة أخبرني عدي سمعت البراء رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على
عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه **حدثنا** عبدان

أخبرنا عبد الله أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر
رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه
بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا يحيى
ابن معين وصدقة قالا أنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم في أهل بيته حدثنا إبراهيم بن موسى
أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن
أنس وقال عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني
أنس رضي الله عنه قال لم يكن أحد أشبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب
سمعت ابن أبي نعيم سمعت عبد الله بن عمر
وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذبا

فقال اهل

فقال أهل العراق يسألون عن الذبا - وقد قتلوا
ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
حدثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن
محمد بن المنكدر أنا جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق
سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن بشر عن محمد بن
عبيد ثنا إسماعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر
إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فامسكني وإن
كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا

مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي
صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه
الحكمة حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث وقال اللهم
علمه الكتاب حدثنا موسى ثنا وهيب عن خالد
مثله والحكمة الإصابة في غير النبوة

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وا
رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان
حتى أخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله
عليهم

باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة

رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب ثنا

شعبة عن

شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعدما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن
مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة
وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري أيدا
بأبي أو بمعاذ

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل
سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه و
سلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من
أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى

أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا
موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم
عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين
فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا
فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب قال من
أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن
فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أولم
يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أولم يكن
فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف تقرأ
ابن أم عبد والليل إذا يغشى فقرأت والليل إذا
يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال
أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فأتى في
فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن عبيد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة رضي

الله عنه

الله عنه رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى
الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف
أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه
وسلم من ابن أم عبد حدثنا محمد بن العلاء
ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق حدثني أبي
عن أبي إسحاق حدثني الأسود بن يزيد قال
سمعت أبا موسى الأشعري رضي الله عنه
يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل
بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله
ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى عن
عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر
معاوية رضي الله عنه بعد العشاء بركعة وعنده

مولى لابن عباس فأتى ابن عباس رضي الله عنهما
فقال دعه فإنه صحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابن أبي مريم نا نافع بن عمر
حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك
في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة
قال إنه فقيه حدثنا عمرو بن عباس نا محمد
ابن جعفر نا شعبة عن أبي التياح سمعه عمران
ابن أبان عن معاوية رضي الله عنه قال إنكم
لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه
وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني
الركعتين بعد العصر باب مناقب
فاطمة عليها السلام وقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
حدثنا أبو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة

رضي الله عنهما

رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني
باب فضل عائشة رضي الله عنها
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها
يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم نا
شعبة قال ونا شعبة عن عمرو بن مرة عن
مرة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون
ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر
عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع أنس بن
مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة
رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن عباس فقال
يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا
محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا
وائل قال لما بعث علي عمارا وابن الى الكوفة
ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته
في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه
اياها حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة

عن هشام

عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا
جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول
اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة
قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن
ابيه عن عائشة قالت كان النبي يتحرى بقسمه ايامه يوم عا

قالت عائشة فاجتمع صواحب أم سلمة
فقلن يا أم سلمة والله إن النساء ينحرفن
بهدايا هم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد
عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو
حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي
صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما
عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في
الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني
في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا
في لحاف امرأة منكن غيرها ثنا ثابت ثنا معاذ
الأنصار والدينث نسوا الدار والإيمان
من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا مهدي بن ميمون

ثنا غيلان

ثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس رضي
الله عنه أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون
به أم سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل
كنا ندخل على أنس فيحدثنا مناقب الأنصار
ومشاهدهم ويتيل علي أو على رجل حديث
الأزد فيقول فعلة قومك يومئذ كذا وكذا كذا
وكذا حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثني أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت
سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى
الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول قالت الأنصار يوم

فتح مكة وأعطى قريشا وإنه إن هذا لهو النجف
إن سوفا تنفر بنو دماء قريش وغنائمنا
ترد عليهم فقال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا
لا يكذبون فقال هو الذي بلغك قال أولا ترضون
أن يرجع الناس بالغنائم وترجعون برسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى سوتكم لو سلكت
الأنصار واديا أو شعبا لسلكت واديكم
أو شعبهم باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لولا أن

الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت وادي
الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه
أو كلمة أخرى باب إخاء النبي صلى
الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار
حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا
المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
عبد الرحمن وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن
إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي
امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها
فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله
لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على
سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضله
من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه

أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة
من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك إبراهيم
حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن
حميد عن أنس رضي الله عنه أنه قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع وكان كثير الغنى فقال سعد
قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم
مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان
فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت
تزوجها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في
أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا
من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر

من صفرة

من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار
قال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال
أولم ولو بشاة حدثنا القعنبي بن محمد أبو تمام
سمعه المغيرة بن عبد الرحمن ثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت
الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قالوا
تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا
وأطعنا

باب حب الأنصار حدثنا

حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا
منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه
الله حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عبد

الرحمن بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار
أنتم أحب الناس إلي حدثنا أبو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه
وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت
أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي
قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن إبراهيم
ابن كثير ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة أخبرني
هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي

لها فكلمها

لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي مرتين
باب إتباع الأنصار حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت
أبا حمزة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال
الأنصار كرشي وعيبتي أتباع وإن قد اتبعناك
فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا له فقمت
فذهبت إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت أبا حمزة
رجلا من الأنصار قال الأنصار إن لكل قوم
أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل
أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي
ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه
زيد بن أرقم باب فضل دور الأنصار

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد
الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال
سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم
إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير
وقال عبد الحميد ثنا شعبة ثنا قتادة سمعنا
أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد
انا حفص ثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة
أخبرني أبو أسيد رضي الله عنه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو
خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل

وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر
أن نبي الله خير الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور
الأنصار فجعلنا آخرا فقال أو ليست بحسبكم أن تكونوا

خيارا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن
أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول

الله الا تسئلوني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت
انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك رجلا من
مزينة واثنى عليه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار الا ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع
لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا
حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة **باب**
دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار
والمهاجرة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اياس
معاوية بن قرة عن انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة

فاصلح

فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر
للانصار حدثنا ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل
سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم الله لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار
والمهاجرة حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق ونقل التراب
على اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
باب قوله ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد ثنا
عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي
حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله

على

عليه وسلم فنعت إلى نسائه فقلت ما معنا إلا
الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم أو
يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق
به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت
صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك
ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت
طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا
يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح
غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل
الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا

من محسنهم

من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
محمد بن بشير أبو علي ثنا شاذان أخو عبدان ثنا
أبو عوانة عن قتادة بن دعامة عن هشام بن زيد قال
سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس
بمجالس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال
ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله
عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية
برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك
اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم
بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا أحمد بن يعقوب
ثنا ابن الفضيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت

ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه ملحفة مرحلا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها
الناس فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار
حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم
أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس
سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم **باب مناقب**
سعد بن معاذ حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت

البراء يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة
حرير فجعل أصحابه يمسونها ويتعجبون من
لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد
ابن معاذ خير منها أو أحسن رواه قتادة والزهري
سمعا أنسا بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى ثنا فضل بن سليمان
حدثنا أبو عوانة ثنا أبو عوانة عن الأعمش
عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد
ابن معاذ وعن الأعمش ثنا أبو صالح عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال
رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير
فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا

محمد بن عرعرة نا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن أبي أمامة عن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
الخدري أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من
المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى
خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا
على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك

باب منقبة أسيد بن حضير وعباد
ابن بشر

حدثنا علي بن مسلم نا حبان
ابن هلال نا همام أنا قتادة عن أنس أن
رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا
فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن
أنس أن أسيد بن حضير وعبد جلا من الأنصار

وقال حماد

وقال حماد أنا ثابت عن أنس كان أسيد وعباد
ابن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب
مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار نا عندر نا شعبة عن
عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه و
يقول استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود
وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل

باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله
عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا
صالحا

حدثنا إسحاق نا عبد الصمد نا شعبة
نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله
عنه قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد
الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة

وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة
وكان قد قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد
فضلكم على ناس كثير باب مناقب أبي بن
كعب رضي الله عنه حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن
مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند
عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به
وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي
بن كعب حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر قال
سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا

من أهل الكتاب

من أهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثنا

محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم
من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد
ابن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي

باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه حدثنا

أبو عمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس
رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة
له وكان أبو طلحة رجلا رميا شديدا الله
يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل
يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي

فلما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم نظر
إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت
وأمي لا تشرف يصبك سهم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي
بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي
أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن
سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض
إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال

وفيه نزلت

وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني
إسرائيل الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في
الحديث حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الرزاق
عن ابن عيينة عن محمد عن قيس بن عباد قال
كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه
أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج ونبعته
فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل
من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن
يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها
وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله
في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة
فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني منصف

فرفع بناني خلفي فرفعت حتى كنت في أعلاه
فأخذت بالعروة فغلبني استمسك فاستمسكت
وإنها اليوم تقصصها على النبي صلى الله
عليه وسلم قال ذلك الرفرف الإسلام
وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت
وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي
خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا
قيس بن عباد عن ابن سلام قاله وصيف
مكان يوسف حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه
قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
رضي الله عنه فقال ألا أجيزك فأطعمك
سويقا وتمرا وتدخل في بيت قال إنك
بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل

حق فاهدى

حق فاهدر إليك ثمانين أو حمل شعير أو حمل
تبن فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر التمر وأبو
داود وهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثنا محمد أنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن أبيه قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ح وحدثني صدقة أنا عبدة عن هشام
عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة
حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب إلي
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه و
ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني

لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها
ببيت في الجنة من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي
في خلائلها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن
سعيد نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياها قالت وتزوجني بعد هلاكها بثلاث سنين
وأمره ربه عز وجل أو جبريل عليه السلام
أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثنا
عمرو بن محمد بن حسن نا أبي نا حفص عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما غرت على أحد من نساء النبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما
رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم

يكثر ذكرها

يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء
ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه
لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها
كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد
نا يحيى عن إسماعيل قال قلت لعبد الله بن
أبي أوفى رضي الله عنه بشر النبي صلى الله
عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا
صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد نا
محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه أتى جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو
شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من
ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب وقال إسماعيل بن خليل

أنا علي بن شهير عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة
بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة
فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت
ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين
هلكت في الدهر فقد أبدلك الله خيرا منها

باب ذكر خزيز بن عبد الله البجلي

رضي الله عنه حدثنا إسحاق أنو اسيلي
شاخ ابن أخت قيس قال سمعته يقول قال خزيز
ابن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا
رآني إلا ضحك وعن قيس عن خزيز بن عبد
الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو
الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة

الشامية فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه
في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا
وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه
فدعا لنا ولأحمس

باب ذكر حذيفة

ابن اليمان العبسي رضي الله عنه حدثنا
إسماعيل بن خليل أنا سلمة بن رجاء عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت هي وهم
فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد
الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي
فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى

لقي الله عز وجل باب ذكر هند بنت
عتبة بن ربيعة رضي الله عنها وقال
عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري
حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب
إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم
على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا
من أهل خبائك قالت وأيضا والذي نفسي
بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان
رجل يمسك فهل علي حرج أن أطعم من
الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة ثنا سالم بن عبد الله عن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل
أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم
قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا
آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وإن زيد بن عمرو كان
يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله
وأنزل لها من السماء ماءها وأنبت لها من الأرض ثم تذبحون
على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى
حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث به عن
ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام
يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود
فسأله عن دينهم فقال لعلي أن أدين دينكم فأخبرني
فأخبره فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك
من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا

أجلد من عصى الله شيئا أبدا وإني أستطيعه فهل
تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال
زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي
عالما فذكر له فقال لن تكون على ديننا حتى
تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من
لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا
أبدا وإني أستطيعه فهل تدلني على غيره فقال ما أعلمه
إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله
فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج فلما
برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهدك أني على دين
إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت رأيت
زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى

الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على
دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول
للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها
مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن
شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها

باب بنيان الكعبة

حدثنا محمود
ثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه
وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على قبلك
يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه
إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه
إزاره حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قال لم يكن

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط
كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله
حائطا. قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب أيام الجاهلية. حدثنا

مسدد ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني أبي عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه
فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا
يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض
وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون إذا
برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه

أربعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل قال
الحل كله. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال كان عمرو يقوله ثنا سعيد بن المسيب عن
أبيه عن جده قال جاء سهيل في الجاهلية فكسا
ما بين الجبلين. قال سفيان ويقول إن هذا
الحديث له شأن. حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة
عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل
أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها
لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال
لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين
قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من
أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله عز وجل به

بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم
أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس
وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال
فهم أولئك على الناس حدثنا قروة بن أبي
المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت أسلمت امرأة ثقو
لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت
فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها
قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من
بلدة الكفر أنجاني فلما أكثرت قالت لها عائشة
وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرة لبعض
أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فمرت
عليه الحدأة وهو يحسبه لحما فأخذته فانهمو بي
به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم حللوا في
قبلي فبينا هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحدأة

حتى وازت بروسهم القنة فأخذوه فقلت لهم
هذا الذي انهمو بي به وأنا منه بريئة حدثنا
قتيبة نا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الأئمة كان حالفا فلا يحلف
لك بأبيه فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا
تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن
القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي
الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت
كانت أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا
رأوها كنت في أهلك مائة مرتين حدثنا
عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر رضي الله عنه إن المشركين كانوا لا يفيضو

بشبع فاكلا

بشبع فاكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما
هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان
في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته
فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه
فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان أهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج
الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك **حدثنا** أبو النعمان
ثنا مهدي قال ثنا غيلان بن جرير كنا نأتي أنس
ابن مالك فيحدث عن الأنصار وكان يقول لي
فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا فعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا **الغسالة في الجنابة**
حدثنا أبو عمر ثنا عبد الوارث ثنا عمرو أبو الهيثم

حلبة

يجمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي
صلى الله عليه وسلم فأفاضوا قبل أن تطلع الشمس
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم يحيى بن المهلب ثنا حصين عن عكرمة وكاسا
دهاقا قال ملأى متابعة قال وقال ابن عباس
سمعت أبي يقول في الجاهلية أسقنا كأسا دهاقا
حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن
أبي الصلت أن يسلم **حدثنا** إسماعيل حدثني أخي
عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له
الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما

بشبع فاكل

ثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال إن أول قسامة كانت
في الجاهلية لفتيان بني هاشم كان رجل من بني
هاشم استأجره رجل من قريش فمضى
أخرى فاطلع منه في إبله فمر رجل به من بني
هاشم فانقطعت عروة جوالقه فقال أعثني
بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل
فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما
نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال
الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل
من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله
قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من
أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد
وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة
مرة من الدهر قال نعم فكتب إذا أنت شهدت

الموسم فناد

الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد
يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي
طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال وتما
المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو
طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل
ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى
إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش
قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا
هذه بنو هاشم قال أتيت أبو طالب قالوا
هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة
أن فلانا قتلني في عقال فأتاه أبو طالب فقال
اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي يا ثمن
الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسين
من قومك إنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به

فأتى قومه فقالوا تحلف فأتته امرأة من بنى هاشم
كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا
خالد أحب أن تخبر ابنى هذا بر جلست
ولا تخبر يمينه حيث تخبر فحلف فأتاه
رجل منهم فقال يا أبا خالد أردت خمسين رجلا
أن يحلفوا مكانك يا ثبة من الإبل يعيب كل رجل
بعيرا إن هذا بعير إن فاقبلها عنى ولا
تخبر يمينى حيث تخبر الأيمان فقبلها وجاء
ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذى
نفسى بيده ما حال الحول وفى الثمانية
والأربعين عين تطرف حدثنا عبيد بن إسماعيل
قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم

عيلة

وجوحوا قدمه

وجوحوا قدمه الله لرسوله فى دخولهم فى الإسلام
وقال ابن وهب أنا عمر وذكر بكير بن الأشج
أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس
لبث السفر بطن الوادى بين الصفا والمروة
سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعون هاهنا ويقولون
لا يجوز البطحاء إلا شدا حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفى قال سفيان أنا معروف قال سمعت
أبا السفر يقول سمعت ابن عباس رضى الله
عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا منى ما أقول
لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال ابن عباس قال ابن عباس من حلف
باليمين فليحلف فى دبر الخمر ولا تقولوا الحلم
فإن الرجل فى الجاهلية كان يحلف فيلوم فيه
ستوملة أو تغلة أو فوسة حدثنا نعيم بن
حماد قال هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون

قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة
قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله سمع
ابن عباس رضي الله عنهما قال خلا لي
خلا في الجاهلية الطف في الأنساب وانسبها
وسمي الثالثة قال سفيان وتقول انها
الا ستسقاء بالأنواء باب مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا
أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين
سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة
فهاجر إلى المدينة فأقام بها عشر سنين ثم توفي
صلى الله عليه وسلم باب مالقي النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه من
المشركين بمكة حدثنا محمد بن يحيى ثنا
سفيان ثنا بيان وإسماعيل قال سمعنا
قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتينا النبي صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو
في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة
فقلت يا رسول الله ألا تدعو الله فقعد وهو
محمر وجهه فقال لقد كان قبلكم ليمشط
بمشاط الحديد دون عظامه من لحم أو عصب ما
يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على
مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك

عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله
وذئب على غنمه حدثنا سليمان
ابن حرب نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود
عن عبد الله بن مسعود قال قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد
إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصى
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد
رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثنا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي
الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة
ابن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه

فجاءت فاطمة

فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره وذ
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف
أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم
بدر فألقوا في بئر غير أمية بن خلف أو أبي بن
تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة نا جرير عن منصور نا سعيد
ابن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير
قال آخر ما نزل قال سلوا ابن
عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا يقتلوا
النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال ما
أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة
قد قتلنا النفس التي حرم الله ودعوا مع

الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله
إلا من تاب وأنت الآية فهذه لأولئك وأما
النبي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام به
وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها
فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم **حدثنا**
عياش بن الوليد ثنا أبو بكر بن مسلم حدثني
الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد
ابن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير
قال قالت عائشة ابنة عمرو بن العاص أخبرني بأشد
شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي
معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه
ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

التعليق رجلا أن يقول لربي الله الآية تابعه
ابن إسحاق حدثني يحيى بن عروة عن عروة
قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام
عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد
ابن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن محمد
الأزدي قال حدثني يحيى بن معين ثنا إسماعيل
ابن علية عن يونس عن بكير عن عاصم بن
الحارث قال قال عمار بن ياسر رضي الله عنه
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر

باب إسلام سعد رضي الله عنه

حدثنا إسحاق وأنا أبو أسامة ثنا هاشم قال
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحاق

سعد بن أبي وقاص يقول لما أسلم أحد إلا في
اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
أيام وإني لثلث الإسلام **باب ذكر**
الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه
استمع نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن
سعيد ثنا أبو أسامة ثنا مسعر عن معبد
ابن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت
مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم
بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك
يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة **حدثنا**
موسى بن إسماعيل ثنا عمرو بن يحيى بن
سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي
الله عنه أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم
إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها
فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني

ابغني بالوصل
والقطع

احجارا

أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة
فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت
إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت
معه فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من
طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم
أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها
طعاما **باب إسلام أبي ذر الغفاري**
رضي الله عنه **حدثنا** عمرو بن عباس
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المسعودي عن
أبي حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني

استنفض بالفاء
أي استجمر بها

٥٦٧

فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع قوله ثم رجع
إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني بما
أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم
مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه
بعض الليل فرآه علي فعرف أنه غريب فلما
رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن
شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى
المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى
الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه
فمر به علي فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله
فأقامه فذهب معه لا يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث
فعاد علي على مثل ذلك فأقام معه فقال ألا

٥٦٨

تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا
وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره
قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني
إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء
فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله
وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري
قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين
ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى
صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى
العباس فأكب عليه قال ويلكم ألستم تعلمون

أنه ينغار وأنه طريق تجاركم إلى الشام فانهدوا
منهم فعادت الغد ليلا فضربوه وناروا
إليه فأكبت القافلة عليه **باب إسلام**
سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن إسماعيل عن
قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وهو بالكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن
عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو
أن أحدا أرفض لذي صنعتم بعثمان لكان
باب إسلام عمر بن الخطاب رضي
الله عنه حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال

حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن
عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار
خائفا إذ جاء العاص بن وائل السهمي أبو
عمرو وعليه حلة حبرة وقميص تكفوف
بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في
الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل
إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس
قد سالت بهم الأودية فقال أين تريدون
فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ
قال لا سبيل إليه فكر الناس **حدثنا** خليفة
أبو عبد الله ثنا سفيان قال عمرو بن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما لما أسلم عمر اجتمع الناس عند
داره وقالوا صبأ عمر وأنا غلام فوق ظهر

بينبع فمر رجل عليه ثياب دنيئة فقال قد
صبأ عمر فأتاه رجل فقال مررت بنا
تصدعوا عنه فقلت منذ كم قالوا هو هذا
ابن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما
حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر
يشتم قط يقول إني لا أظنه كذا إلا كان كما
بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال
لقد أخطأ فليتي أو إن هذا على دينه في الجاهلية
أو لقد كان كاهنهم فدعي الرجل فقال
له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل
مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب
ما جاءتك به جنيتك قال بينا أنا يوما في السوق
جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن

وابله سها

وابلاسها ويأسها بعد إبلاسها ولحوقها
بالفلاة وأخلاسها قال عمر فبينما أنا عند
آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا
جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا
الله فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء
هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول
لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل
حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للغوير
والله أبيتم مؤتفكة عمر على الإسلام أنا وأخته
وما أسلم وتوأت أحد إلا بعد لما سمعتم
بقيات لكان كحق قال شعبة

باب

انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد

ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان
اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر شقتين
حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن
عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو
الجبل * وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد
الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله حدثنا عثمان بن صالح نا بكر بن
مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك
ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله

عنهما ان

عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش
نا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة إلى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي نا هشام نا معمر عن الزهري نا عروة بن
الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث حالاه ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان
في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل
به قال عبيد الله فاشتسبت لعثمان حين خرج إلى

الصلاة فقلت له إني إليك حاجة وهي نصيحة
فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما
قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن
عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي
فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس
معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما
الذي ذكرت آنفا قال فشهدت ثم قلت إن الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأولتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت
أفليست لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال
فما هذه الأحاديث الذي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت
من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء
الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر
عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن

الي من علمه

إلي من علمه ما خلصه إلى العذراء في سترها فشهدا
عثمان فقال إن الله قد بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأولتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت
أفليست لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال
فما هذه الأحاديث الذي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت
من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء
الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر
عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن

ولبين

أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من
الحق مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله
بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع
آخر البلاء الإبتلاء والتخفيف من بلوته وتحمشته
أي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم يختبركم
وأما قوله بلاء عظيم النعم وفي موضع آخر البلية وتلك
من ابتليته حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصا
لح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
حدثنا الحميدي نا سفيان نا إسماعيل بن
سعيد الساعدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد

أدلك بكسر الكاف
وفتحها باعتبار
الشخص

قالت قدمت

قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية صغيرة
فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم
خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه
قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى
ابن حماد نا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما
رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد
علينا قال إن في الصلاة شغلا قلت لا نراهم
كيف نصنع أنت قال أرد في نفسي حدثنا محمد بن
العلاء نا أبو أسامة نا بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن

فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه
حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان **باب**
موت النجاشي حدثنا أبو الربيع ثنا ابن
عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعى
لنا النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا
على أخيكم أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة أن عطاء
حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي
الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على
أصحمة النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف
الثاني أو الثالث حدثنا عبد الله بن أبي شيبة

ثنا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان ثنا سعيد
ابن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه
أربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب
ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم
في المصلى فصلى عليه وكبر عليه أربعا **باب**
تقاسم المشركين على النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد
حنين منزلنا غدا إن شاء الله تحالفون على كنانة
حيث تقاسموا على الكفر **باب قصة أبي**
طالب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحارث ثنا العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فوالله
كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح
من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار
حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة

أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله
ابن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم
به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو
كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم وقال إنك لا تهدي من أحببت حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا
إبراهيم بن حمزة ثنا ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال يغلي منه أم دماغه

باب حديث الإسراء وقول
الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده
ليلة من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما
كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس
فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه **باب**
المعراج حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
ابن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن
مالك بن صعصعة رضي الله عنهما أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسري به بينا أنا نائم في الحطيم وربما قال
في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته

يقول فشق

فقد اي راس
الصدره

يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود
وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره
إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى
شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من
ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم
أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة
قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء
الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد

حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما
ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به

فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا إدريس
قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فإذا موسى فقال هذا موسى فسلم عليه
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال

أبكي لأن غلاما بعثَ بعدي يدخل الجنة من أمته
أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء
الثانية فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال
نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا
إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل
قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان
يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت
المعمور ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من
عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها

إبراهيم مح

وأمتك ثم

وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة
كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما
أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال
إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم
وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله
التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله
فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت
فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات
كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسة
صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة

فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت
ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم قال فلما
جاوزت نادا مناد أمضيت فريضتي وخففت عن
عبادي حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا
فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن
قال هي شجرة الزقوم باب وفود
الأنصار إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله

ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه
ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب
أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس
منها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة قال
أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء يعني
حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي
ممن أصحاب العقبة حدثنا إسحاق بن منصور
أنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن

عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن
الصامت الذي شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو أحد النقباء ليلة العقبة أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فستر الله فأمره إلى الله إن شاء
عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك

بتحقيق الفا

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه أنه قال إني لمن النقباء الذين بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا
نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل

النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي
بالجنة إن فعلنا ذلك فلقينا من ذلك شيئا كان
قضاؤه إلى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها

حدثنا فروة بن أبي المغراء ثنا علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني
الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى
جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة
ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما
تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار
وإني لأنهج حتى سكت بعض نفسي ثم أخذت شيئا من
ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار
فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة

وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني
فلم ير عني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا
معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير
ويقول هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول
إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد الله
ابن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
قالت توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا
من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها
وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة رضي الله عنهما
عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها
نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة
يثرب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الأعمش
قال سمعت أبا وائل يقول حدثنا خباب فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا
غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطي رجلين بدا
رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد
ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم
عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله

يهدبها أي يجنيها

عنه أراه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال
بالنية وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة
يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم حدثنا إسحاق بن يزيد الدمشقي
ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي
عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي
أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال
يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن
أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير
الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة
اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله
تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن
يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام

واليوم يعبد

والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير قال هشام
فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أنها سمعته
قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهد
فيك من قوم كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخرجوه اللهم فإني أظن أن قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد ثنا هشام عن أبيه
أخبرتني عائشة بقوم كذبوا نبيك وأخرجوه بنحو
قريب حدثنا مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة
ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى
إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو
ابن ثلاث وستين حدثنا مطر بن الفضل ثنا
روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي
وهو ابن ثلاث وستين حدثنا إسماعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين ابن حنين
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على
المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه
من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك بآبائنا
وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا
إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من
زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك
بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم هو المخير

وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمنّ الناس
علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا من
أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام لا يبقين
في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم
يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض
الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال
أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض

برك الغماد
بالفتح اسم
موضع على خمسة
أميال من مكة

وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإني مثلك يا أبا
بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع
وارتحل معه ابن الدغنة فغدا ابن الدغنة
عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار
ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر
فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى
أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقاله ذلك ابن الدغنة
لأبي بكر فلبث أبو بكر يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره

ثم بدا لأبي بكر

ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي
فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين
وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان
أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن
وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين
فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه
في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء
داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد
خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن
أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل
وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك
ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين
لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن
الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت

لك عليه قائما فتقصر على ذلك وإما أن تخرج
إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت
في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك
جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر
قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال
أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت وأمي قال نعم
فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال

ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن
يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال
قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها
فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به
في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له
فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر
أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك
بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في
الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو
بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت
عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة

بأبي أنت

في جواب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من
نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت
ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه
ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن
فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في
رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق
بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل
ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني

الديل وهو

الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا
والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل
العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار
قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ
بهم طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي
سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره
أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار
قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره
فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا
ونحن جلوس فقال يا سراقة إني رأيت آنفا

أسيودة بالساحل فرآها تحمد وأصحابه فقال
سراقة فعرفت أنهم فقلت لهم إنهم ليسوا
بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت
جاريتي أن تخرج بفرسي ورمحي وراء أكمة فتحبسها
علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت برجه الأرض وخفضت عاليه به
حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي
حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها
فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت
منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا
فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام
تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر
الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى

لام

بلغنا الركبتين

بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا
لأثر يديها غثاء ساطع في السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديت
بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما حبست عنهم
أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك
الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني
إلا أن قال اخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب
أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من
أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير

فزرعت المسلمين كانوا تجارا فاقبلت من
الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون
بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما
اطالوا انتظارهم فلما اووا إلى بيوتهم اوفى
رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر
إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك
اليهودي ان قال بأعلى صوته يا معاشر العرب
هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين

من شهر

من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت
الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس
المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته
فسار يمشي معه الناس حتى برکت عند
مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين
وكان مربدا للتمر لسهل وسهل غلامين

يبتغي في حجر فحدثت زرارة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته
هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنفلة بن فساوهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك
يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال
خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول
اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال
ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير

هذا البيت

واظهر بالهاء المهملة

هذا البيت حدثنا عبد الله بن أبي شيبة
ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن
أسماء رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة فعلت
لأبيها أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه
فعلت فسميت ذات النطاقين وقال ابن
أبي أسماء ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال لما أقبل النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك
ابن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فساخت به فرسه قال ادع لي ولا أضرك فدعا
له فعطف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر براع قال أبو بكر فأخذت قدحا فحلبت فيه
كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت

حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها
حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعى بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شيء دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام فنافحه خالد بن
مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
اسماء رضي الله عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في
الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل
جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد العزيز بن
صهيب ثنا انس بن مالك رضي الله عنه
قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى
المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ
يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب
لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا
بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول
هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب
الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني
سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس
قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه و

فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت
تحجم فقال يا نبي الله اترني بيتك قال فقيف مكانك
لا تتركن أحدا يلحق بنا فكان أول النهار
جاهدا لنبي الله صلى الله عليه وسلم وكان
آخر النهار متسلحا له فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم جانبا فحرثم تبعه إلى أن انتهيا
فجاؤا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبي
بكير فسلموا عليهما وقالوا اركبا أبيتين معنا عتى
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وخفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء
نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا
ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله صلى
الله عليه وسلم حتى نزل جانب دار أبي أيوب
فإنه ليجمع أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام
وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن ينتهي الذي

يخترف لهم فيها

يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع بنبي الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال نبي
الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب
فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا
بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على
بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد
الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله
وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن
سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسئلهم
عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا
أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي
الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو
إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق

فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم قال لهم ابن سلام قال فأي رجل فيكم ابن
الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا
حاشا لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا
حاشا لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام
اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا
الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول
الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن
موسى أنا هشام عن ابن جريج أخبرني عبيد
الله بن عمر عن نافع بفتح عن ابن عمر عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال كانت فرضت لنبهان
الأويس أربعة آلاف في أربعة وفرضت لابن عمر ثلاثة

آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم
تفضله في أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه
يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد
ابن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن
الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة يحدث خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من
مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا
إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه فإذا غطينا
رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه
من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها

حدثنا يحيى بن بشير نا روح نا عوف عن
معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى
الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال ابوك لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك
يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتجرنا معه وجهادنا معه
وعملنا كله معه يردنا واننا كل عمل عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله
قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا
بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي
نفس عمر بيده لوددت ان ذلك يردنا وانا
كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس
فقلت ان ابانا والله خير من ابي حدثنا محمد
ابن مسباح او بلغني عنه نا اسماعيل بن عاصم عن

ابي عثمان

ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
اذا قيل له مهاجر قبل ابيه يغضب قال وفدت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه
قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب
فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه
قد استيقظ فانطلقنا اتيه نهجر وله هجيرا حتى
دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن
عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يحدث قال اتى ابو بكر على عازب رحلا
فحمله معه قال فسأله عازب عن مسير رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بارض
فجر جنبا ليلا فاحببنا ليلتنا وبوما حتى قام قائم
الظهيرة ثم رفيت لنا صخرة فاتينا ها وله ظل

شيء في بيته قال فعرشت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قرفة في بيتي فاضطجع عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض
ما تحوله فإذا أنا بثراع قد أقبل في غنيمة يريد
الصخرة صلة الذي أردنا فسألته لمن
أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في
غنمك من لبن قال نعم فقلت له هل أنت حالب
قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض
الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة
على فاها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد
أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا
والطلب في أثرنا قال سراقة فدخلت مع أبي بكر

على اهله فاذا

على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها
حمى فرأيت أباها فقبلها وقال كيف أنت
يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد
ابن خير ثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة
ابن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى
الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فجعلها
بالحناء والكتم وقال دحيم ثنا الوليد ثنا الأوزاعي
حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فكان ليس في أصحابه
أبو بكر فجعلها بالحناء والكتم حتى قانية حدثنا
أصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب

يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة
ويل كفار قريش ٭ وما أبالت قليب بدر ٭
من الشيزى تروى بالسنام ٭ وما أبالت قليب بدر ٭
قليب بدر من القلب ٭ والشيزى الكرام ٭
يعني بالسلامة أم بكر ٭ وهل على بعد قولهن سلام ٭
يعني الرسول بأن سبيا ٭ وكنت حياة أصدا ٭ وهام

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا
بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن أحدهم نظر
تحت قدميه لأبصرنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا الأوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني

عجل

ابو سعيد

أبو سعيد رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من
إبل قال نعم قال فهل تعطي صدقتها قال نعم قال
فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء رضي
الله عنه قال أول من قدم علينا مصعب بن
عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر
وبلال رضي الله عنهم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أول من قدم
علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا

يقرأ النا- فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر
ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى جعلت الإماء يقلن قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح
اسم ربك الأعلى في سور من المفصل حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه و
المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليها
فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ
مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى ترفع عقيرته ويقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن

وقد أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة
وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم
حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد نا
هشام أنا معمر عن الزهري حدثني عروة
أن عبيد الله بن عدي أخبره دخلت على عثمان
وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي
ابن الخيار أخبره قال دخلت على عثمان فشهد
ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمن بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم هاجرت الهجرتين كما

صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابنته
فوالله ما عصيته ولا عشيته حتى توفاه الله
تابعه إسحاق الكلبي عن الزهري مثله حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال مالك
وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن عبد
الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو معي في آخر
حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت
يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة
فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه
وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن
في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أنا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة

من نسائهم

من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى
حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين
قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرض
حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
يا أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
أن الله أكرمه فقلت لا أدري يا رسول الله بأبي أنت وأمي
يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه واني
لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي
أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت
لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله

حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاء يوم بعاث يوما قدمه الله
عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد
افترق ملؤهم وقتلت سراتهم فدخولهم في
الإسلام حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
ح وحدثنا ابن بشار ثنا عبد الرحمن
ح وحدثنا إسحاق بن منصور أنا عبد الصمد
ح وحدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا
بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان
بما تقاولت الأنصار يوم بعاث فقال أبو
بكر مزمار الشيطان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعهما يا أبا بكر فإن لكل قوم عيدا وإن
عيدنا هذا اليوم حدثنا سريج بن يونس ثنا عبد الوهاب

قال سمعت

قال سمعت أبي يحدث ثنا أبو التياح يزيد بن حميد
الضبعي حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم
بنو عمرو بن عوف قال فأقام عليهم أربع عشرة
ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار قال فجاؤوا
متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر
ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي
أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء
المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاؤوا فقال
يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا
والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه
ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت

فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا
النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم يقولون * اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره *
فانصر الأنصار والمهاجره * باب إقامة
المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا
إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن
ابن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يسأل السائب بن أخت النمر ما سمعت في
سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا للمهاجر بعد الصدر * باب إذا أراد

التاريخ * حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
عبد العزيز عن أبيه عن سهيل بن سعد قال ما
عددنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا
في وفاته ما عددنا إلا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت
صلاة السفر على الأولى * تابعه عبد الرزاق عن
معمر * باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا ترجعهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثى له * حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد
ابن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض أشفيت

منه على الموت فقلت يا رسول الله ابلغ بي من
الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر
يا رسول الله قال لا الثلث والثلث
كثير إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من
أن تذرهم عالة يتكففون الناس قال أحمد
ابن يونس عن إبراهيم أن تذر ورثتك
وتنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال
إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم
امض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول

الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة وقال
أحمد بن يونس وسمع عن إبراهيم أن تذر ورثتك

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

وقال عبد الرحمن
ابن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو
جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وأبي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف سمعنا
عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد
الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري
فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك
دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن
فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر

بنت صفورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة
من الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة
من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم
ولو بشاة **باب** حدثنا حامد بن عمر
عن بشر بن المفضل عن حميد قال سمعت أنس عبد
الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة
وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد
ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا
قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة
قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل
الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق

ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة
ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد أنك لا إله إلا الله
وأنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود
قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل
رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله
من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم
عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال
هذا كنت أخاف يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن
ابن مطعم قال يا شريك إبراهيم والشورى سنة
قلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله

والله لقد نفعها في السوق فما عابه أحد فسألت
البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وتجارنا هذا البيع فقال ما كان يدا بيد
فلتبع به ما شئت وما كان نسيئة فلا يصلح وإن
زيد بن أرقم فسأله فإنه كان أعظمنا تجارة
فسأله زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان
مرة فقدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وتجارنا وقال نسيئة إلى الموسم
أو الحج **باب إنباذ اليهود النبي صلى**
الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا
صاروا يهودا وأما قوله هدنا هدنا تبنا **حدثنا**
مسلم بن إبراهيم قال نا فروة عن محمد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
أن بني عشرة من اليهود لآمنت بي اليهود كلهم
حدثنا أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني قال نا حماد

بن اسامة

ابن أسامة أخبرنا أبو عميد عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي
الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه
فأمر بصومه **حدثنا** زياد بن أيوب نا هشيم
نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء
فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا هو اليوم الذي
أظهر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فأمر
بصومه **حدثنا** عمار نا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد

ابنة عشرة عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان
أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم فكان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم
يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه **حدثنا** زياد بن أيوب ثنا هشيم
أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه بغير قول الله
الذين جعلوا القرآن عضين **تاب الإسلام**
سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثنا
أحمد بن عمرو بن شقيق ثنا معتمر قال أبو وثنا
أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداولته
عشرة أرباب إلى أن **حدثنا** محمد بن أبو سفيان ثنا

سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان
رضي الله عنه يقول أتاني أربعة أرباب **حدثنا**
أحمد بن منذر ثنا يحيى بن حماد أنا أبو عوانة
عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان
قال الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم
سبعمائة سنة ۞ والله اعلم تم الجزء الثاني من
صحيح البخاري يتلوه الجزء الثالث منه
واوله كتاب المغازي باب
تم بخير والحمد لله رب
العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد
وعلى آله
وصحبه
اجمعين
تم



